

المصرية.. جمهورية وراء الشمس

«دولة غائبة» وإسلاميون حاضرون

استثمارات «شرم الشيخ» تصارع الفساد والبيروقراطية.. «حقيقة غائبة ورقم مجهول»

4-5-11

يموت العدل



ليحيا العادلى

02

«حرب المذاهب»



على الشاشات

06

نبيل العربى: لاأحد يعترف بالحوثيين وهدفنا «قوة عربية مشتركة» 03

المشهد
لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الالكترونى
almashhad.net

العدد الـ 152 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 24 - 30 مارس 2015 م -
من 2 ـ 8 جمادى الأخر 1436هـ
16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

الحصاد الثقافى



حوار مع داعشى فى صلاح سالم 08-09

رياضة



5 أندية تنتظر «الدورى العام».. و7 أجانب فى اختبار صعب 15

كلام فى العضم



سمعونى زغروتة والشعب لبس فى الحيطة 14

خروج حبيب العادلى من السجن يكتب النهاية لثورة «25 يناير»

براءة نظام مبارك

عادوا للعمل السياسى وتصدر الشاشات وينافسون على مقاعد النواب

نشطاء: «على كل من شارك فى ثورة 25 يناير تسليم نفسه بتهمة الانقلاب على رئيس شرعى»

في الوقت الذي يتواصل فيه إصدار الأحكام القضائية بالسجن، والإعدام، وغرامات بالملايين، على الثوار، والإخوان، والغلابة، والفقراء، نجد ممن ثار عليهم الشعب لفسادهم، وقمعهم، ونهبهم لخيرات الوطن، يحصلون على البراءة تلو الأخرى، حتى تبدلت الأدوار، وأصبح الفاسدون "أحرار"، والشرفاء "سجناء".. لم تقم الثورة فى الأساس إلا رفضًا لانتهاكات وقمع الشرطة، وسياسات وزيرها "العادلى"، الذى حصل على براءة قانونية فقط، وتبقى الشعبية، "تحيا مصر".

حصل حبيب العادلي، وزير داخلية مبارك، على البراءة في قضية الكسب غير المشروع، وإلغاء التحفظ على أمواله هو وأسرته، العادلي الذي ارتدى ثوبًا ناصع البياض، أمام منصة القضاء، ليقرأ أيات من القرآن، ويتهم ثورة يناير بـ"المؤامرة"، ويتبرأ من دماء الثوار، ثم يحصل على البراءة، "جلاد مبارك"، كما يتم وصفه، لم يسرق ولم ينهب، ولم يحصل على أمواله بطرق غير مشروعة، بحكم "قانونى-قضائى".. لا بد وأن الشعب المصرى كان على خطأ عندما خرج على نظام مبارك فى ٢٥ يناير، ويجب تغريمه بدفع مقابل مادى، ورد شرف، لرجال مبارك، بتهمة "الثورة الكاذبة".

العادلى حصل على الحكم الرابع والأخير بالبراءة الخميس الماضى، فى قضية الكسب غير المشروع، كما سبق أن حصل على البراءة فى قضيتى قتل المتظاهرين أثناء ثورة ٢٥ يناير و"اللوحات المعدنية"، التى كان متهما فيها مع الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، بينما قضى عقوبة السجن ٣ سنوات فى القضية التى عُرفت إعلاميا باسم "سُخرة الجنود" بعد رفض محكمة النقض الطعن المقدم منه



على الحكم، وتأييد حكم محكمة جنايات القاهرة.

بخروج العادلى من السجن، اكتمل عنقود نظام مبارك، ولم يتبقى منهم أحدًا فى السجون، الجميع طلقاء أحرار، وكأن ثورة لم تقم، من قبله خرج رجل الأعمال أحمد عز، وسامح فهمى، وأحمد نظيف، وفتحى سرور، وغيرهم، من قادة النظام، وأعضاء الحزب الوطنى المنحل، حصلوا جميعًا على البراءة من كل شئ، عادوا يمارسوا حياتهم بكل حرية، عادوا للعمل السياسى، وتصدروا الشاشات، والصحف والتصريحات، ينافسون وبقوة على مقاعد مجلس النواب، يشاركون فى وضع الخطط السياسية والاقتصادية للبلاد، وتم ولا زال عقاب الثوار والشباب على أحلامهم، بدخول السجون والمعتقلات.

رغم مكوثه فى السجن لمدة ٤ سنوات، إلا أن انتهاكات جهاز الشرطة، لا تزال مستمرة، من حالات قتل فى الأقسام، وتعذيب، وتلفيق قضايا، وغيرها من الانتهاكات، بنفس طريقة وسياسات حبيب العادلى، لا تغيير، ربما كانت هى الأجدى والأصح لذلك حصل على البراءة.

متابعون، قابلوا براءة العادلى، بسخرية وربما تكون جدية، حيث علق نشطاء مواقع التواصل الاجتماعى، على الحكم، بأنه ختام لمهرجان البراءة للجميع، مطالبين كل من شارك، فى ثورة ٢٥ يناير بتسليم نفسه طواعية لتقديمه للمحاكمة بتهمة التظاهر بدون تصريح، وتكدير الأمن العام والسلم الاجتماعي، والانقلاب على رئيس شرعي، قائلين: "السجون في انتظاركم".. ليصبح "القصاص من الشهداء"، هو شعار المرحلة.

محمود عدوى

سر استبعاد مذيعة الفراعين: بوست على facebook

قالت الإعلامية دارين مصطفى أن سبب الاستغناء عنها من قناة الفراعين،التي كانت تعمل بها جاء بعد نشر بوست عبر صفحتها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وأضافت"مصطفى"فى تصريحات خاصة لـ"المشهد"، فوجئت بعد نشر البوست بظهور توفيق عكاشة عبر شاشة الفراعين وهو يتحدث عن البوست بشكل غير مباشر مع حياة الدرديري، ثم طلب من الدرديري تقييمي خلال فترة عملي،وفي اليوم الثاني طلب عكاشة الاستغناء عني نهائيا وعلمت بذلك عند حضوري القناة لمباشرة عملي، فقالت لي المدير التنفيذي أنه تم الاستغناء غني بعد كتابة البوست على صفحتي ،ثم ذهبت إلى الإدارة للحصول على مستحقاتي المالية وبالفعل أخذتها ثم توجهت للشئون القانونية للحصول على أوراقي فطلب مني مدير الشئون القانونية رفع تظلم لعكاشة ولكنني رفضت وتركت المكان.



وأشارت إلى عكاشة استخدم أقوى اسلوب قمعي فى وسائل الإعلام وأصدر قرارا بمنع نشر أي تصريح أو خبر أو بوست عبر الصفحات الشخصية للعاملين داخل القناة، وطلب من العاملين بقناة الفراعين الإمضاء على إخلاء طرف لاستخدامه إذا تم نشر أي بوست على الصفحة الشخصية بالعاملين.

وتابعت"مصطفى"،أن عكاشة يتحدث عبر شاشته عن الحرية والدافاع عن الحريات ويقمع موظفية بالداخل ويتحكم في حريتهم بطريقة لا تليق بأي مؤسسة إعلامية.

جدير بالذكر أن دارين مصطفى كانت تقدم برنامج "مباشر مصر"،والنشرة الإخبارية في قناة الفراعين.

ذعر فى بورسعيد بسبب الجدرى والصحة «غافلة»

تعيش محافظة بورسعيد حالة ذعر بعد انتشار مرض الجدري فى مدرسة المهندس علي سليمان الابتدائية بحي الزهور، والتي امتد منها إلى مدارس أخرى

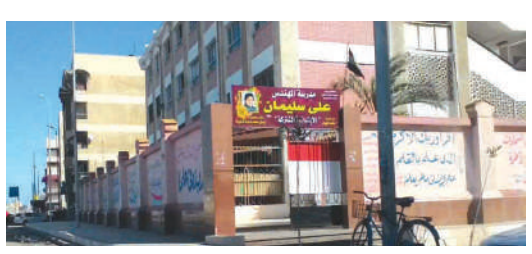
وأكد عدد من أولياء الأمور أن المدرسة المذكورة شهدت إصابة أكثر من ٤٨ حالة بالمرض منذ ثلاثة أسابيع ومع ذلك لم تتخذ وزارة الصحة أي اجراء وقائي فى المحافظة.

وأضافوا أن الوباء ظهر فى أطفال الصف الخامس والثاني والثالث فى المرحلة الابتدائية، ثم انتشر إلى أطفال مرحلة الحضانة بالمدرسة.

وتابعت"أم مريم" وهي واحدة من أولياء الأمور فى تصريحات خاصة لـ"المشهد"،أنها توجهت إلى المسئولين بوزارة الصحة في بورسعيد لتبلغهم عن الحالات فكان ردهم التجاهل وعدم الاهتمام،وطالبوا اولياء الأمور بشراء جرعات التطعيم ضد المرض والتي تبلغ قيمتها ٤٠٠ جنيه من المراكز الصحية ببورسعيد.

وأشارت "ام مريم" إلى الإهمال الشديد الذي تشهده بور سعيد من قبل وزارة الصحة بعد انتشار المرض فى عدة مدارس مجاوره حسب قولها وتم إغلاقها لمدة أسبوعين ثم عادت ولم يتم اتخاذ اجراء وقائي ضد المرض أو تطعيم الأطفال على نفقة الدولة.

اتصلت "المشهد " بالمتحدث الرسمي لوزارة الصحة الدكتور حسام عبدالغفار، لعرض الأمر عليه ، ومعرفة دور الوزارة الذي قامت به للحد من انتشار الجدري في مدارس بورسعيد، فكان الرد بمثابة صدمة ، حيث أكد أنه لا يعرف شيئا عن ظهور مرضى الجدري فى المحافظة ، وأنه سيحاول معرفة التفاصيل الكاملة من المراكز الصحية التابعة للوزارة للوقوف على حقيقة المشكلة وحلها.



المدرسة التي بدأت منها إصابات الجدري في بورسعيد

تقريرا : أشرف فرج



وليد الشيخ يكتب:

الدكتاتورية الرأسمالية.. والنتائج الكارثية 16



د.هشام مصباح يكتب:

أنت تانى 10



محمد بدر الدين يكتب:

عزازي ومحمد وفيق.. صديقان رائعان 05



إبراهيم خالد يكتب:

«نشنت يافالح» 04

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

للبحرِ مدٌّ وجزرٌ .. وللقمرِ نقصٌ وكمالٌ
وللزمنِ صيفٌ وشتاءٌ .. أما الحقُّ فلا يَحُولُ
ولا يَزُولُ ولا يَتَغَيَّرُ

جبران خليل جبران

الشهد
العدد152 - السنة الرابعة ـ من 24- 30 مارس 2015 - من 2 -8 جمادى الاخر 1436هـ

على صعيد العمل على إجهاض الثورة الشعبية، قام المجلس الأعلى للقوات المسلحة بعد تنحية الطاغية المخلوع بمهمة إنهاك الثوار وعقابهم على الثورة مع الحفاظ على نظام الاقتصاد السياسي الذي قامت الثورة لإسقاطه قائما وعفيا. وقام التحالف، أو زواج المصلحة، بينه وبين تيار الإسلام السياسي، برعاية نائب الرئيس عند اندلاع الثورة لأغراض نفعية متبادلة، منها تفادى المجلس الصدام مع القوة الأكبر في الشارع السياسي المصري والحفاظ على مكتسبات المؤسسة العسكرية من نظام الحكم التسلطي الفاسد الذي تدعمه. والأهم استراتيجيا هو أن عقيدة تيار اليمين المتأسلم السياسية الحقيقية وشهوته للسلطة كانت تجعله مؤهلا بجدارة لتبني نسق الاقتصاد السياسي الخادم للنسق وللمشروع كليهما. بعض وثائق التيار، مثل برنامج جماعة الإخوان قبل الثورة، كانت تؤكد تبنيهم الشق الاقتصادي للنسق. وعلى الجانب السياسي الخارجي، كانت الإدارة الأمريكية قد تيقنت عبر اتصالاتها المباشرة بالتيار منذ ٢٠٠٣، أنه سيحمي إسرائيل لو وصل إلى الحكم، على الرغم من أن الإسلام السياسي كان يجهر بالعداء لأمريكا وإسرائيل لأغراض سياسية نفعية ووقتية قبل ذلك. وفي انقلاب مواقف قادة التيار عن هذا العداء الزائف في فترة ترقب السلطة ثم وهم في السلطة، على صورة التأكيدات المتواترة والقاطعة على احترام معاهدة الصلح مع إسرائيل، الدليل الدامغ على هذا الزعم.



د. نادر فرجانى يكتب:

تحييد جيش مصر فى الصراع الصهيونى العربى بيد قادته!! (2 من 2)

وقد صدق تيار الإسلام السياسي وعوده للنسق والمشروع كليهما. بل بلغ الأمر بالإخوان أن أرسلوا وفودا خاصة إلى عاصمة الولايات المتحدة لتأكيد أنهم لو وصلوا للسلطة فسيمنعون أي استفتاء شعبي على اتفاقية كامب ديفيد إن طلبت ذلك قوى وطنية. إذن تيار الإسلام السياسي بقيادة الإخوان، قد اكتسب مصداقية لدى أصحاب المشروع الصهيوني في شق الدور الإقليمي، وفي مجال الاقتصاد السياسي حافظوا على بنى النسق كاملة وإن سعوا لاستملاك مزاياه لرجالهم هم بدلا من عصبة نظام الحكم الساقط.

إلا أن مأساة الإخوان وتيار اليمين الدينى عامة استراتيجيا والتي حملت بذور إسقاطهم برفع غطاء المشروع عنهم هي إستعداؤهم لفئات ضخمة من الشعب المصري بالإضافة إلـى أن انتماؤهم التنظيمي يضعهم في اصطفاف مع قوى مناوئة للمشروع مثل حركة حماس في فلسطين يصنفها المشروع كحركات إرهابية، وقد تبين أن هذا الاصطفاف يمكن أن ينطوي على إضرار بالأمن القومي المصري، على الأقل من وجهة نظر المؤسسة العسكرية، وبسبب تخليهم عن مناصرة غايات الثورة الشعبية لم يقدروا على المناورة على حبال هذا التوتر طويلا.

وحتى إن نجحوا في خداع أصحاب المشروع والمنطقة إلى حين، كما فعلوا في العدوان قبل الأخير على غزة حين ادعوا أن توسطهم لدى حماس لوقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل بطلب من الولايات المتحدة، وهي الرسالة التي حملها رئيس وزراء سلطة الإسلام السياسي إلى حماس، كان نجاحا في مناصرة القضية الفلسطينية. حتى إن نجحوا في هذا الخداع فلم ينجوا من عواقب نسق الاقتصاد السياسي المنتج للفقر والقهر على أيدي شعب مصر الذي طالما ما أوقع عبر تاريخه الممتد طغاة أشداء بسهولة تقارب السحر المباغت.

ومع إنقلاب المؤسسة العسكرية على حكم اليمين المتأسلم بامتطاء الموجة الثانية من الثورة الشعبية العظيمة في نهاية يونية ٢٠١٣ والتي قامت إحتجاجا على تجاوزات حكم اليمين المتأسلم بقيادة جماعة الإخوان، بدأ يتكشف تدريجيا أن السلطة الحاكمة في مصر الآن أصبحت الأكثر اقترابا من خدمة المصالح الإسرائيلية في المنطقة العربية حتى صرح بعض المسئولين من العدو أن التنسيق الأمني بين مصر و إسرائيل الآن هو الأقوى منذ إنشاء الدولة العنصرية الغاصبة. وسرت تصريحات الرئيس الحاكم الآن في الإتجاه نفسه معلنا بأكثر من طريقة بأن حكمه حريص على أمن إسرائيل ولو بإرسال قوات مصرية إلى الأراضي الفلسطينية لحماية إسرائيل وبإقامة منطقة عازلة على الحدود الشرقية الحالية ولو بتدمير مدن مصرية في سيناء تحت دعوى مكافحة الإرهاب- الذي سمحوا له هم بالاستيطان والنمو في شرق أرض الفيروز- وبإزدواج قناة السويس بما يجعلها مانعا مائيا يستحيل تجاوزه من الغرب، ما يعني عمليا أن تصبح القناة المزدوجة فعلا هي حدود مصر الشرقية.

لا شك في أن الحروب على المسرح الإقليمي العربي ستشتت جيش مصر بين أكثر من جبهة قتال في الشرق والغرب

(٣) تحييد الجيش المصري في الصراع العربي الصهيوني بيد قادته

منذ فشلت الجيوش العربية في الدفاع عن فلسطين التاريخية في ١٩٤٨، وجرى إنشاء الدولة العنصرية الغاصبة بقرار ظالم من المجتمع الدولي، عبّر قادة إسرائيل تكرارا عن إستحالة ضمان أمن إسرائيل في وجود جيوش مصر وسوريا والعراق، خاصة إن توحدت هذه البلدان العربية الثلاثة. وقد أشار بن جوريون أول رئيس لوزراء إسرائيل إلى هذه الأمنية الإسرائيلية ضمنا في خطاب رسمي موثق إلى رئيس وزراء قبرص وقتها الأسقف مكاريوس بتاريخ ٣ يونية ١٩٦٣. لاحظوا التاريخ.

ومن شديد أسف تبدو هذه الأمنية الشريرة في طريقها للتحقق قطعيا. فقد جرى تدمير الجيش العراقي باعتبار كسره من أول أهداف غزو العراق واحتلاله بواسط الراعيين الرئيسيين للمشروع الصهيوني، إنجلترا وخليفتها في زعامة المعسكر الغربي الولايات المتحدة. وبدأت عملية تدمير الجيش السوري من خلال الاحتراب الأهلي الذي ساهمت البلدان العربية الخليجية في إشعال أواره. ويتعين التذكير هنا بأن من أشعلوا الحرب الأهلية في سوريا الشقيقة هم رعاة النظام العسكري الحاكم في مصر الآن. وبالإضافة، جرى تدمير القوات المسلحة الليبية، وإن لم تشكل جيشا بالمعنى النظامي في الحرب التي شنها على نظام الطاغية القذافي حلف شمال الأطلنطي بقيادة فرنسا و إيطاليا وبتسهيل مهم من جامعة الدول العربية وقت كان عمرو موسى أمينها العام والذي لعب دورا رئيسيا في حشد الدعم والمشاركة الفعلية للدول العربية الخليجية في الحرب تلك.



إذن لم يبق إلا جيش مصر الذي كانت عقيدته الحربية دوما تعد إسرائيل العدو الرئيسي وتأمين البوابة الشرقية مفتاح ضمان أمن مصر القومي. وهي عقيدة صحيحة اهتدى إليها كل من إنشغل بأمن مصر القومي منذ نابليون بونابرت ومحمد على.

ولأهمية الجيش المصري الحاسمة باعتباره درة الجيوش العربية وقائد كل الحروب الإسرائيلية العربية، وخاصة الحرب الوحيدة التي سجل فيها العرب نصرا عسكريا واضحا على إسرائيل في ١٩٧٣، فقد كان على رعاة المشروع الصهيوني، لاسيما الولايات المتحدة، التدبير لتحييده في الصراع العربي الصهيوني.

ومن هنا بدأت عملية تدجين القوات المسلحة لشعب مصر، إبتداء من توقيع معاهدة كامب ديفيد اللئيمة، والمعونة العسكرية الضخمة سنويا، والتي وصلت لتكون ثلاثة أضعاف المعونة الاقتصادية المدنية، والتي يستعمل أغلبها لشراء السلاح والذخائر من الولايات المتحدة ما قد يحمل مغانم شخصية للبعض، ولكن تحت شروط مشددة لاستخدامها حتى لا تضر بأغراض المشروع الصهيوني. وكانت المعونة العسكرية تتضمن أيضا زيارات دورية للقيادات إلى الولايات المتحدة للتدريب والتسوق، وغيرها من الأنشطة التي توثق وشائج الصلة بين شريحة القيادة في المؤسسة العسكرية والمؤسسة العسكرية الأمريكية. ومن هنا يتبين أن الإستثمار الأكبر الذي قامت به الإدارة الأمريكية في مصر منذ معاهدة كامب ديفيد، كانت في الجيش المصري، بالتركيز على شريحة القيادة في المؤسسة العسكرية. ولم يكن عبثا!! فقد كان الغرض الأهم هم حرف العقيدة العسكرية لجيش شعب مصر عن قتال إسرائيل. وقد كان!

فلا بد من التنبيه إلى أن كل من حكم مصر منذ عهد الطاغية المخلوع كان يعلن في بداية عهده، عن إحترام المعاهدات الدولية ويكرر تعهده مرارا إن اقتضى الأمر. ولم يكونوا يقصدون في يقيني إلا معاهدة كامب ديفيد المشئومة، بينما كانوا لا يتورعون جميعا عن الإنتهاك الفاضح لمعاهدات دولية أخرى أعم واشمل، خاصة تلك الحامية لحقوق الإنسان.

ولكن حكام مصر الحاليين تفوقوا على سابقيهم جميعا في ذلك التعهد، كما اتضح من شهادة العدو لهم. غير أنهم تفوقوا في مجال آخر متصل وهو ضمان خروج جيش شعب مصر من الصراع التاريخي بين الصهيونية والعرب بإختيار قادة جيش شعب مصر الحاليين.

فهم قد إختاروا التخديم، لقاء المال، على معسكر الرجعية العربية المتهادن مع المشروع الصهيوني، بما يعني في النهاية ضمان أمن إسرائيل، إن لم يكن صداقتها والتعاون معها، ولو بإهدار حقوق العرب في فلسطين الحبيبة.

يترتب على ذلك أن قادة المؤسسة العسكرية على إستعداد لتوظيف جيش شعب مصر في حروب متعددة في سياق الحرب الأمريكية الثانية على الإرهاب، التي ربما ساهمت أجهزتها الاستخبارية، أحيانا من خلال وسطاء إقليميين من بينهم إسرائيل والدول العربية الخليجية، في خلق أحد الكيانات الهمجية التي تُشن هذه الحرب ضدها بإسم الإسلام السني، وقويم الإسلام من ذلك الكيان براء، كما كان الحال مع تنظيم القاعدة قبل أن ينقلب السحر على الساحر.

حكام مصر الحاليين تفوقوا على سابقيهم و إختاروا التخديم لقاء المال على معسكر الرجعية العربية المتهادن مع المشروع الصهيوني

الفارق المهم أن هناك سمات عديدة قد تجعل من القضاء على ما يسمى داعش حربا طويلة وقد تسهم عوامل توتر إقليمية ودولية أخرى في توسعها لتصبح الحرب العالمية الثالثة. وسيكون المستفيد الأول هو صناعة السلاح الأمريكية. وقد تكون هذه الحرب سبيل الولايات المتحدة الوحيد للخلاص من أزمتها الاقتصادية الخانقة، بالضبط كما كانتا الحربان العالميتان الأولى والثانية.

ولا شك في أن هذه الحروب على المسرح الإقليمي العربي ستشتت جيش شعب مصر بين أكثر من جبهة قتال في الشرق والغرب، وقد تفضي إلى خسائر مهولة مادية وإنسانيا، قد بدأت أو على وشك أن تبدأ في اليمن وليبيا. وربما ليس من نهاية في ضوء عقيدة شريحة القيادة الحالية في المؤسسة العسكرية في مصر المتمحورة حول المغنم المادي الذي يعود عليها من الإستغلال الإنكشاري لجيش شعب مصر.

إلا أن رهان الرئيس الحاكم ومؤسسته ومجاذيبه، على أن التسريبات من مكتبه كوزير للدفاع التي أشرت إليها في مقال سابق، كشفت طبيعة التشكيل العصابي الحاكم وتعاملهم مع داعميهم ونظرتهم الدونية للدول الخليجية التي ساندتهم لن تؤثر على دعم السعودية والخليج للحكم العسكري، قد بدأت بوادر خيبته. ويكفي تأمل المقارنة بين زيارة الرئيس الحاكم الأخيرة للسعودية وزيارة رئيس تركيا إردوجان.

الأولى لم تطل أكثر من ثلاثة ساعات احتفالية شكلية في الأساس، تناول فيها القهوة وربما وجبة طعام، أظهرت من خلال عدسات التصوير بدون وجود علم مصر في الخلفية بينما بقي الرئيس التركي ثلاثة أيام من المباحثات التي تضمنت إجتماعا مغلقا مع الملك السعودي. وعاد السيسي من دون إعلان دعم سعودي أو خليجي كبير أو تشكيل القوة العربية المشتركة لمحاربة الإرهاب التي ألحف في الدعوة لها وربما سارع بإرسال قوات مصرية لمناطق ملتهبة لتأكيد عزمه إقحام جيش شعب مصر في معارك طاحنة متعددة. بينما تُوجّت زيارة الرئيس التركي بإعلان إتفاقات عسكرية مع بعض الدول الخليجية قد يليها الإعلان عن إتفاقات أخرى. بينما كرّس قرب التوصل لإتفاق بين إيران والولايات المتحدة صعود الأولى كقوة إقليمية كبرى تصنع الأحداث في عموم المنطقة العربية.

(٤) الحرب على ما يسمى داعش وإنقاذ الاقتصاد الأمريكي الغارق في المديونية

في النهاية، الصورة الكلية للحوادث الجارية مركبة ومعقدة.

لمن لايعلم، الدين القومي الأمريكي تعدى ١٧ تريليون دولار، ويتزايد يوميا بمعدلات هائلة. ولولا تعهد السعودية والخليج بعدم بيع النفط إلا بالدولار الأمريكي لإنهار هذا الاقتصاد منذ عهد نيكسون. وفي النصف الآخر من الصفقة، تعهدت الإدارة الأمريكية بحماية عرش الأسرة الملكية السعودية في مقابل إيداع عائدات البترول في سندات الخزانة الأمريكية والإستثمار في الاقتصاد الأمريكي .

أما عن ما يسمى «داعش» فلا أبرئ الولايات المتحدة وربيبتها إسرائيل من إثم خلقها وإستمرارها. ولنتذكر أن أمريكا خلقت تنظيم «القاعدة»، بتأييد خليجي البقيادة سعودية، عقيديا وماديا، لمساعدتها على حرب الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، ثم انقلب السحر على الساحر. كذلك كانت بدايات داعش بدعم وتمويل السعودية والخليج، لا ريب بعلم أمريكا وإسرائيل ومساعدتهما، لتحارب نظام الأسد الإستبدادي وإيران في سوريا. إلا أن الكيان الهمجي الذي خلقوه ما فتئ يتغوّل وسيضطرون إلى شن حرب متسعة قد تتطور إلى حرب عالمية. ولعدم التضحية بأولادهم سيحاولون توظيف الجيش المصري في الأعمال القذرة في هذه الحرب، والقيادة الحالية في مصر مستعدة للعب ها الدور، بمقابل طبعا، وقد بدأ التنفيذ فعلا.

ولكن هذا كله يصب في النهاية في مصلحة إنعاش صناعة السلاح الأمريكية عصب الاقتصاد الأمريكي وأحد أهم محركات السياسة في الولايات المتحدة. ويكاد يكون ذلك هو السبيل الوحيد لتتغلب أمريكا على أزمتها الاقتصادية الطاحنة، تماما كما حدث في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

نقطة نور
خرابات مصر المباركية

نجح مبارك فى تحويل مصر إلى مجموعة خرابات ،وحول الفساد إلى منهاج عمل وأسلوب حياة (أستيل) ، أسس أولا لفكرة النهب المقنن ، حتى أن حسين سالم زراعه اليمني ومنظر عملية النهب الكبرى لمصر ، عندما أراد شراء قطعة أرض خرافية المزايا ، لتحويلها لمشروع سياحي ، قال له الموظف أن هذا مستحيل لأن القانون يمنع ذلك ، فطلب منه سالم أن يكتب له أرقام المواد التي تحظر بيع هذه الأرض المملوكة للشعب والدولة ، ثم أصدر في الصباح قانونا بتعديل هذه المواد !، في دولة الفساد يمكن لطبال خلف راقصة رخيصة أن يصبح ملياردير وأمينا عاما لحزب عموم الفاسدين ، ويمكن أن تترائي أوهام خلافة الأب بتوريث الابن في أحلام سيدة القصر الفاسد ، ويمكن للتهريب عبر أنفاق غزة أن يستمر، لتتدفق ثمار الفساد على جانبي النفق خالقة مليونيرات الإنفاق ، ،وفى دولة الفساد يتحول كل شيء لسلعة، فالتعليم بمراحله المختلفة يتحول إلى تجارة تدر مليارات ،مع انهيار موازي في المنتج التعليمي ، والمحصلة أجيال جاهلة ليس فقط باللغة العربية ولكن بتخصصاتها ، فيصبح لدينا فشل عام وخريج جاهل في تخصصه ، بمعني مهندس فاشل ، وطبيب جاهل ،وهكذا ، والمحصلة عمارات منهارة وفشل في المنظومة الصحية ، وتراجع في كل المهارات ، ولكن سننجح في خلق طبقة مليونيرات التعليم ، وهكذا يمكنك أن تنتقل من خرابة لأخرى لترى مدى التدمير الواقع ، ولتدر مؤشر القنوات الدعوية لتتعرف على تجارة الدين ومليارديراتها ، أو دور السينما لتتعرف على مقاولي هدم العقل والوجدان والأخلاق ، مقاولي تدمير الأوطان، وهؤلاء طبقة المليونيرات ، الذين لا نعرف مصادر وأصول أموالهم التي استثمروها في الإنتاج السينمائي ، وهكذا لا يخلو قطاع حكومي أو خاص من طبقة المليونيرات وفوقها المليارديرات التي تقوم بدور ريادي فى التخريب والتدمير ،أذهب لقطاع البنوك وتعرف على أجور العاملين وشركة الاتصالات والمؤسسات القضائية ،وجهازي الشرطة والقوات لمسلحة ، ثم أعرج على هيئة الاستثمار ، ثم أنظر إلى ماكينات غسل الأدمغة في قنوات رجال المال ومليونيراتها من مقدمي برامج وملاكها ورؤساء تحرير برامجها ، هكذا أستطاع مبارك بالقوانين أن يخلق في كل مؤسسة أنصار للفساد وحماة له ،يدافعون عنه ويجاهدون من اجل أن تستمر المنظومة وأن تعمل على تآكل المجتمع كله ، لم أحدثك عن مافيا احتكار بيع السلع واللحوم ! فبلد كمصر بكل شواطئها ترتفع فيها أسعار الأسماك !

امتدت يد الفساد لكل القطاعات والمؤسسات وتم تكوين طبقة من القيادات في كل مكان تقود مسيرة التجريف والتدمير والنهب المنظم ،وتستفيد من ترسانة قوانين تشجع علي مزيد من النهب تحت شعارات زائفة من قبيل تشجيع الاستثمار وإزالة العقبات أمام المستثمر ، وخلافه ، مع استمرار سياسة الاقتراض والاستجابة لضغوط صندوق النكد الدولي !، وجملة سياسات تطحن الفقراء وتفتت الطبقة المتوسطة لصالح طبقة الأثرياء والمليونيرات والمليارديرات ، هكذا صار لدينا مليارديرات الطبل والتطبيل بقيادة عز ، ومليارديرات الإنفاق، ومليارديرات اللحوم والأسماك ،والسيارات ،والفاكهة والخضراوات ، ومليارديرات مناجم الذهب والفضة ، والبترول والغاز |، و مليارديرات القطاع الحكومي كله إيجازا، هكذا ستجد في كل مجال جاهل كبير أو فاسد عظيم يقود خرابه مهمة في مصر ، حتى أن الوضع يتطلب إقامة نقابة أو إتحاد عام لخرابات مصر ، أن منظومة خرابات مصر من القوة والترابط بحيث يصعب فكها،هي تقود وتحكم ،وتتوغل وتنتشر ، ولم يجرؤ أحد على أن يدنو من سور خرائبها ،فمن يحاول فك ضفائرها تلتف حول رقبته ،ومن يحاول الاقتراب من قصور الفساد مفقود

مفقود مفقود ياولدي .



بقلم :
طارق عبد الفتاح

يحيا العادلى

أقول بمنتهى الصراحة وكنت أقولها وأنا فى الجيش فى ظل حكمه إن حسنى مبارك منه لله، هو اللى خرب البلد، وكان لازم يمشى من ١٥ سنة أو أكثر، قبل أن نسقط فى هذا الخراب والانهيار فى كل مؤسسات مصر، وكنت أتمنى أن يترك الحكم بدون ثورة، لأن الثورة للأسف أتت فأكملت على البقية الباقية من مصر.

(قالها الرئيس «عبد الفتاح السيسي» للمثقفين والمبدعين في لقائه بهم يوم ٢٠ ديسمبر الماضي)

أقف أمامكم اليوم كواحد من أبناء مصر، مهد الحضارة الإنسانيةً، ومن هذَا المنبر أستهل حديثي بتوجيه التحية لشعب مصر العظيم، والمصريين القادمين من كل الولايات الأمريكية، شعب مصر العظيم الذي صنعَ التاريخ مرتين خلال الأعوام القليلة الماضية.. تارة عندما ثار ضد الفساد وسلطة الفرد، وطالب بحقه في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وتارة أخرى، عندما تمسك بهويته، وتحصن بوطنيته، فثارَ ضد الإقصاء، رافضا الرضوخ لطغيان فئة باسم الدين، وتفضيل مصالحها الضيقة على مصالح الشعب.

(إفتاحية كلمة الرئيس "عبد الفتاح السيسي" التي ألقاها أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة يوم ٢٩ سبتمبر الماضي)

نظام مبارك.. أضعف حلقة فِيه هي إِسمه.. "مبارك" نفسه.. لم يكن نظاماً سياسياً كتلك الأنظمة التي توجد في الدول المتقدمة، بل كان ولا يزال عبارة عن عصبة من المفتونين بالمال والمهوسين بالسلطة، توافقت مصالحهم الشخصية في إنها ضد مصالح الشعب، أو كي أكون دقيقا فإن مصالحهم الشخصية هي الإستيلاء على مال الشعب.. أما النظام السياسي فهو شيئ أخر.. هو مجموعة عناصر مهمتها الإبقاء على المجتمع من حيث هو كائن حي قائم بذاته، تديره سلطة سياسية ولا تتملكه أو تستعبده.. وهناك من يرى إن النظام السياسي مجموعة الأنماط المتداخلة والمتشابكة المتعلقة بعمليات صنع القرارات والتي تترجم أهداف وخلافات ومنازعات المجتمع من خلال الجسم العقائدي الذي أضفى صفه الشرعية على القوة السياسية إلى سلطات مقبولة من الجماعات السياسية تمثلت في المؤسسات السياسية.

العادلي.. إسم على مسمى إذا ما إقتسمنا الإسم ليكون "عاد – لي" فهو المسؤول الكامل الأوصاف.. هو صاحب السلطة المطلقة والنفوذ الأقوى والنتيجة كانت على مرأى ومسمع من الجميع وعلى رأسهم السيد رئيس المخابرات الحربية قبل أن يصبح السيد رئيس الجمهورية، والذي أقر في مناسبتين بأن نظام مبارك كان مبنيا على الفساد وكان يجب إسقاطه منذ فترة بعيدة.. من عادوا لي ومفردها من "عاد- لي" كمواطن هم جميع من كانوا متهمين في قضايا فساد وإفساد في نظام مبارك، وفجأة بحكم المحكمة الذي هو عنوان الحقيقة إكتشفنا أن عصر مبارك كان أكثر العصور نزاهة وشفافية، والتي لا توجد حتى في اليوتوبيا/المدينة الفاضلة.

السيد رئيس المخابرات الحربية/ رئيس الجمهورية.. ماذا قدمتِ للعدالة العمياء كما تحب أن تصفها دائماً من أوراق تثبت صحة ما قلته منذ أن كنت ضابط في جهاز مخابراتي هام يمتلك من المعلومات والأوراق مالم يمتلكه غيره من الأجهزة والمؤسسات.. فإما أنك تلقي الإتهامات جذافاً على الناس مثلك مثل غيرك من المواطنين العاديين الغير ذي صفه معلوماتية، أو أنك كما نتوقع تعلم مالم يعلمه الكثيرون وتمتلك من الوثائق مالم يمتلكه أحد يثبت صحة ما قلته.. فإن كنت لا تعلم وتتهم الشرفاء بالباطل فتلك مصيبة.. وإن كنت تعلم وتمتلك ما يوثق معلوماتك ولم تقدمها لجهات التحقيق فالمصبة أكبر.. وإن كنت قد قدمت ما عندك ولم يؤخذ به في التحقيقات وخرج جميع الفاسدين على حد قولك من الحبس والسجن خروج المجاهدين في سبيل الله على قلب رجل واحد فالمصيبة أصبحت دمار بلد مات فيها العدل كي يحيا العادلي.

السؤال للسيد رئيس الجمهورية:

هل حنوت على رموز نظام مبارك في محنتهم.. كي تجد من يحنو عليك مستقبلاً في محنتك؟



بقلم :
محمد حليم بركات



الأمين العام لجامعة الدول العربية دكتور نبيل العربي لـ «المشهد»:

إنشاء «قوة عربية مشتركة» هدف القمة العربية المقبلة

قال الدكتور نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن ملف " صيانة الأمن القومي العربي" سيكون على رأس أولويات القمة العربية المرتقبة، مضيفًا أنه لابد من تفعيل وتطوير معاهدة الدفاع العربي المشترك لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة العربية والمتمثلة في الجماعات الإرهابية، مؤكدًا خلال حواره لـ"المشهد"، قبل القمة العربية التي ستعقد في شرم الشيخ نهاية الشهر الجاري، أنه لم يصدر أي قرار من أي جهة تعترف بشرعية الحوثيين في اليمن.. وإلى نص الحوار

تفعيل معاهدة الدفاع المشترك ضرورة لمواجهة التنظيمات الإرهابية

القمة العربية المرتقبة ستنعقد في ظل ظروف صعبة تعيشها المنطقة العربية، فما هي أهم الملفات التي ستكون على رأس أجندة القمة ؟

لا شك أن أهم ملف هو صيانة الأمن القومي العربي، نرى الآن مشاكل وأحداث وتحديات جسام في كل المنطقة، هناك أيضاً مناطق مشتعلة شرقاً وغرباً، وبالتالي مطلوب من القادة أن ينظروا فيما وافق عليه وزراء الخارجية في شهر سبتمبر الماضي، عندما صدر القرار السابع من المجلس الوزاري الذي يقضي بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لصيانة الأمن القومي العربي، وعلى القمة المرتقبة أن تتخذ قرار حول هذه الموضوع ويجب أن يكون على رأس أولوياتها.

دعوتم إلى تشكيل قوة عربية مشتركة لمواجهة التحديات القائمة في المنطقة العربية والمتمثلة في المجموعات الإرهابية.. إلى أي مدى يمكن تحقيق هذا المشروع خاصة في ظل رفض بعض الدول لهذه الفكرة على غرار تونس ؟

بداية الدعوة لتشكيل قوة عربية مشتركة جاءت بناء على القرار الذي وافق عليه الوزراء في السابع من سبتمبر، وهو تفعيل معاهدة الدفاع المشترك، وما تطالب به الجامعة العربية هو النظر في تفعيل هذه المعاهدة أو تطويرها، لأن المواجهة التي تقررت على مستوى وزراء الخارجية هي مواجهة شاملة، تشمل نواحيها العسكرية والأمنية والإستراتيجية والفكرية، وكذلك الأيديولوجية والإعلامية والنظر في الخطاب الديني وتجديده، وأيضا النظر في النواحي الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي هذه عمليات تنظيمات إرهابية تتوغل وتثير الكثير من المشاكل ويجب النظر بنظرة شاملة كيف يمكن مواجهة تلك الجماعات الإرهابية.

دخول «إيران وروسيا» في الملف السوري زاد القضية تعقيداً

اليوم تعيش ليبيا وضع كارثي بسبب تناحر طرفي الأزمة هناك وظهور خطر داعش .. كيف تنظرون إلى الوضع في ليبيا وهل ترون أن التدخل العسكري الذي دعت إليه بعض الدول سيحل الأزمة الأمنية هناك؟

أنا ملتزم بما وافق عليه وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأخير ، أولا لابد من تدعيم الشرعية ، والشرعية تتمثل في مجلس النواب الذي انتخب انتخاب نزيه وحر والحكومة الناشئة لابد من دعمها ، ثانيا لابد من حل سياسي يتعلق بليبيا ، ثالثا هناك عمليات إرهابية لابد أن يتم التعامل معها مثل أي عمليات إرهابية في أي دولة من الدول ويجب محاربتها والقضاء عليها.



المشهد خلال حواره مع العربى

شرعية ليبيا تتمثل فى احترام مجلس النواب المنتخب

اليمن أيضا يشهد تدهورا كبيرا وسيطرة الحوثيين على العاصمة ، كيف ترون الوضع في اليمن ومن الذي سيحضر في القمة العربية للحديث عن الأزمة اليمنية؟

الذي سيحضر وقد وجهت إليه الدعوة وقبلها هو الرئيس عبد ربه منصور ، فلقد تحدثت معه وسوف يحضر وبناءً على وجوده سوف يتم الحديث حول ماذا يمكن أن تقوم به القمة العربية لمساعدة اليمن الشقيقة.

دعوة الرئيس اليمني عبد ربه منصور إلى القمة هل يعني ضمنياً عدم الإعتراف بسيطرة الحوثيين على السلطة في اليمن؟

لم يصدر أي قرار من الجامعة العربية ولا من أي جهة أخرى يعترف بما يقوم به الحوثيون هناك

عبد ربه منصور يمثل اليمن فى القمة العربية المقبلة.. ولا أحد يعترف بالحوثيين

الأحد القادم تتوجهون إلى الجزائر في زيارة خاصة قبل القمة العربية .. فما أهدافها؟

الهدف الأول هو الاستماع إلى وجهة نظر قادة الجزائر الشقيقة فيما يتعلق بأزمة التهديدات التي تحيط بالعالم العربي اليوم وما يمكن القيام به لحماية الأمن القومي العربي ، أيضاً سوف يتطرق الحديث إلى موضوعات مختلفة أخرى مع فخامة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال دعايته الانتخابية بعدم السماح بإقامة دولة فلسطينية ، كيف تقرؤون هذا التصريح في ظل الجهود الدولية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام؟

أي شئ يقوله نتنياهو لا أعتد به ، فهو يمكن أن يقول شئ ويقول غيره في اليوم التالي ، لكن من الواضح إذا كان هو الذي سيشكل الحكومة الإسرائيلية فهذه مشكلة حقيقية ويجب على الدول العربية وفلسطين أن يبحثوا الموضوع بحث جدي ومتعمق والتفكير في مقاربة جديدة حول هذا الموضوع.

الجامعة العربية اليوم محل انتقاد من البعض فيما يتعلق بدورها في حل الأزمات التي تعيشها الدول العربية خاصة في سوريا واليمن وليبيا ؟

نحن نتحدث الآن على أزمات سوريا وليبيا واليمن وكل مكان في المنطقة العربية ، في سوريا هناك خلاف في الرأي فضلا عن دخول أطراف غير عربية مؤثرة على ما يجري هناك مثل إيران والاتحاد الروسي ، يجعل من الصعب على الدول العربية أن تباشر نشاط ، لذلك الجامعة العربية أحالت الملف السوري كما يقضي الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة في الثاني والعشرين من يناير عام ٢٠١٢ إلى مجلس الأمن، ومجلس الأمن لم يفعل شئ منذ ذلك التاريخ.

حوار أجراه : حمدي شجيع

على هامش المؤتمر الاقتصادى.. هدية بـ3 مليار جنيه

على عفيفى يتبرع بـ 28 دار سينما لمصر

سؤال للرئيس: لماذا لا نستثمر ما هو موجود.. «لدينا ثروات نتركها للإهمال والضياع وسوء الاستخدام ..وقرارات تحتاج جرة قلم لحل المشكلة»

وزارات «الثقافة والآثار والشباب» وغيرها يمكنها أن تتحول إلى «منتجة» لكنها تحتاج إلى من يملك سر الصنعة

مسؤولو الهيئة العامة لقصور الثقافة أنفقوا مئات الملايين على إنشاء وتحديث 28 دورا للعرض السينمائى لكنهم تناسوا شراء أجهزة التشغيل

أقول هذه هدية صغيرة متواضعة أحب أن اقدمها لشعب مصر، وللرئيس السيسى، مشاركة منى فى التنمية الثقافية، وفتح آفاق الاستثمار، ولكى يفهم الشعب حجم هذه الهدية المتواضعة، فإن ثمن هذه الهدية يتراوح بين ٢ إلى ٣ مليار جنيه، وبالطبع سيكون السؤال الأول الذى يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم هو: من أين أتى على عفيفى بـ٣ مليار جنيه، وهو سؤال وجيه سيتضح من سياق هذا المقال.

طبعا وبعد نهاية المؤتمر الاقتصادى انتعشت آمال المصريين فى حدوث طفرة اقتصادية هائلة فى مصر، ولكى نساهم فى زيادة هذه الفرحة أتقدم للسيد الرئيس بهذه الهدية البسيطة.

الحكاية أننى انتدبت لمدة ٣ سنوات مديرا عاما لإدارة الثقافة السينمائية بالهيئة العامة لقصور الثقافة، واكتشفت من الوهلة الأولى أن دور السينما التابعة لقصور الثقافة فى المحافظات يفترض أنها تتبع الإدارة التى توليت مسؤوليتها، وعلى الفور شرعت فى الاطلاع على اللوائح والقوانين لكى أضع خطة لتشغيل هذه السينمات تجاريا بما يدر دخلا يوميا للهيئة ولمصر وحكومتها، وطلبت من العاملين فى الإدارة معى قاعدة البيانات، فلم أجد حرفا واحدا يخص هذه السينمات، فأرسلت مكاتبة للإدارة الهندسية بالهيئة أطلب البيانات، ولم تكن هناك بيانات فى الهيئة كلها عن ٢٨ دار عرض سينمائى تائهة يا جدعان.

بدأت منذ هذه اللحظة فى عمل قاعدة بيانات ودراسة المعوقات التى تحول دون تشغيل السينمات فوصلت بعد سنة من العمل، والمراسلات إلى جميع المواقع فى أنحاء مصر، وبالتعاون مع العاملين فى إدارتى المتواضعة سابقا، وصلنا إلى وجود ٢٨ دار عرض سينمائى، بعضها جديد تماما تم إنشاؤه حديثا على أعلى المستويات مثل سينما الأقصر، وسينما الغردقة وغيرهما، وبعضها تم تحديثه على أكمل وجه مثل سينما أسيوط وسينما بنها، منها ١٤ دار عرض سينمائى قابلة للتشغيل كاملة المرافق والأجهزة، ما عدا، أجهزة العرض، يا نهار أسود!

هنا توجد مفارقة عجيبة، وهى أن السادة المسؤولين بالهيئة، وعلى رأسهم بالطبع رؤساء الهيئة، والسادة القائمين على الشئون الهندسية بها، أنفقوا مئات الملايين على إنشاء أو تحديث هذه الدور، لكنهم نسوا أو تناسوا شراء أجهزة العرض السينمائى، وبالتالى أصبح لدينا دار عرض دون جهاز عرض، يعنى عربية من غير موتور، وهو إهدار واضح للمال العام، يتمثل فى إهمال شراء أجهزة تشغيل لدور العرض، بعد أن أصبحت أجهزة العرض القديمة غير صالحة للاستخدام، أما الـ ١٤ دار الأخرى فبعضها يحتاج إلى صيانات بسيطة، وبعضها يحتاج إلى صيانات جسيمة، لكن جميع دور العرض لا يوجد بها أجهزة تشغيل!

قمت بوضع خطة شاملة زودتها بالبيانات التى جمعتها ووثقتها، لتشغيل الدور الجاهزة، وصيانة الدور الأخرى من عوائد السينمات بعد تشغيلها، كما قمت بإعداد مشروع للتشغيل يتضمن كل التفاصيل التى تضمن نجاح عمل هذه السينمات التى توقفت عن العمل تجاريا تماما على يد الوزير البرئ صاحب الحظيرة فاروق حسنى، شارحا وموضحا المشكلات الإدارية والمالية والفنية، واقتراحات لحلولها.

ولكى لا يكون الكلام مرسلا قمت بتسليم نسخة من هذه البيانات إلى السادة رؤساء الإدارة المركزية للشئون الفنية، ثم قمت بنفسى بتسليم نسخ إلى الأستاذ سعد عبد الرحمن، رئيس الهيئة الأسبق، ونائبه الأسبق الدكتور رضا الشيمى، الذين لم يتفضلا بالرد على ما قدمته، وجرت اجتماعات ومشاورات لم تصل إلى شئ حتى ترك الأستاذ سعد الهيئة دون أن يتحرك الموضوع، ولما تولى الأستاذ مسعود شومان الهيئة قدمت له كامل الأوراق لكنه لم يكن لديه الوقت لقراءاتها حيث أقيل سريعا، بعدها قدمت الأوراق للدكتور سيد خطاب الذى تولى الهيئة، فرد بتعال شديد أنه سوف يقوم بإنشاء ١٠٠ سينما وليس ٢٨ فى الأجران وعلى الأرصفة!، وكان ردى هو، لا مانع لدى من ذلك ولكن لماذا لا نقوم أولا بتشغيل الدور الجاهزة، ثم بعد ذلك انشء ما شئت من دور عرض إن شالله فى الحمام، وكسابقيه من رؤساء الهيئة ورؤساء الإدارات المركزية لم يقرأ أحد المشروع الذى يضمن عوائد يومية لـ ٢٨ دار عرض موجودة بالفعل ومعطلة.



لماذا تركت الإدارة:

توجهت إلى سيد خطاب رئيس الهيئة بمذكرة أشرح فيها أنه أوقف عمل الإدارة العامة للثقافة السينمائية التى تضم ٢٨ موظفا يتقاضون رواتبهم، وأن لدينا دور عرض سينمائى تحتاج إلى حل مشكلاتها وتشغيلها إسهاما فى رفع العبء عن ميزانية الدولة واستثمارا لمنشآت موجودة بالفعل، وكتبت أن هذا من قبيل إهدار المال العام، فما كان منه إلا أن أصدر قرارا بإنهاء انتدابى بشكل غير قانونى، لكننى رحبت بالقرار حتى لا أكون شريكا فى التواطئ على إهدار المال العام، ولأننى اكتشفت أننى أنفخ فى قربة مقطوعة.

قبل هذه الأحداث توجهت بنفسى إلى مقر وزارة الثقافة، وطلبت مقابلة الوزير الدكتور جابر عصفور، وتم تحديد ٣ مواعيد للمقابلة خلال ٦ أشهر ألغيت كلها قبل إتمام المقابلة، وتركت نسخا من المشروع والبيانات فى الوزارة، وتقريرا عن إقالتى غير القانونية، ويشهد على ذلك الدكتور سعيد المصرى مستشار الوزير السابق جابر عصفور، وكتبت فى الصحافة، وتحدثت فى التليفزيون، وتمت إقالة الوزير دون أن أقابله، وقام المسؤولون بمكتبه بحجب الوثائق عنه.

قبل إقالة الوزير الجديد:

ولأننى أصبحت كمن يحمل مصباح ديوجين، واعتبرنى المسؤولون عاطف الأشمونى مؤلف الجنة البائسة، أصابنى اليأس من إمكانية الإصلاح، لكننى كذلك وحتى الآن أتعجب مما يحدث، إذ لدينا موردا يمكن أن يدر على الهيئة الفقيرة ما لا يقل عن ٥٠ ألف جنيه يوميا، على الأقل، وأضعاف هذا المبلغ إذا أصلحنا بقية دور العرض وشغلناها، ومع ذلك لم يجد المسؤولون من رؤساء الإدارات المركزية، ورؤساء الهيئة، والوزراء وقتا لقراءة تقرير ومناقشته، لحل مشكلة ٢٨ دار عرض سينمائى موجودة، وحديثة بعضها بشوكه جديدة، لكنها بلا أجهزة عرض، وبلا إرادة لتشغيلها .

وإذا كان المؤتمر الاقتصادى يهدف إلى تعزيز الاستثمارات فى مصر من خلال ضخ رؤوس أموال أجنبية فى مصر، أسأل الرئيس السيسى أليس من الأولى أن نستثمر ما هو موجود بالفعل، ويحتاج فقط إلى قرارات تكلف جرة قلم فحسب، أليس غريبا أن يكون لدينا هذه الثروة ونتركها للإهمال والضياع وسوء الاستخدام، أليس هذا إهدارا للمال العام يحاسب عليه القانون كل رؤساء الهيئة وكل الوزراء السابقين ومن والاهم، ولا يحل المشكلة.

سيادة الرئيس، أنا لم يوجه لى أحد الدعوة لحضور المؤتمر الاقتصادى، لكننى كمواطن محب لوطنه ولشعبه، ومؤمن أن الحل لمشكلاتنا الدينية والأمنية والثقافية إنما يكمن هنا فينا نحن، وأن الاستثمار يبدأ من الداخل، حيث لدينا ١٢٠ منجما معطلا للذهب، يعمل منها منجم السكرى فحسب، ولم تحصل مصر بعد ٦ سنوات من تشغيله على شئ، ولدينا معادن نادرة كالتيتانيوم والتانتالم، والرمال البيضاء، والسوداء، وغيرها من الثروات المعدنية والطبيعية، نبيعها بأثمان بخسة بينما تساوى ثروات طائلة، ولدينا شباب يمكنه إن يحول مصر إلى جنة إذا أعطيت له الفرصة لعرض أفكاره وللعمل.

مصداقيتكم أو اقبلوا الهدية:

سيادة الرئيس ورئيس الوزراء ووزير الثقافة ورئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، إسهاما منى فى نهضة مصر وتنمية استثماراتها، وحل مشاكلها أهديكم ٢٨ دار عرض سينمائى هى ملك لكم بالفعل، ولا تحتاج إلى تبرعات أو مستثمر أجنبى، وقد تركت فى الهيئة الخطة اللازمة لمواجهة المعوقات وآلية التشغيل، ومستعد لمناقشة السيد وزير الثقافة أو من يهمه الأمر لإعادة تشغيل السينمات، علما أن وزارة الثقافة ووزارة الآثار، ووزارة الشباب ووزارات أخرى يمكنها ودون حاجة لميزانيات إضافية أن تتحول إلى وزارات منتجة تدر دخلا، ولكنها تحتاج إلى من يملك سر الصنعة، ويؤمن باستثمار الموارد الموجودة بالفعل قبل الاتجاه إلى ما ليس لنا.



بقلم :
علي عفيفي

قالت العرب

رأيت بعيني وجع الولادة فشعرت أن من الظلم أن لا ينسب الأطفال إلى الأم.. لا أدري كيف اغتصب الرجل حق نسبة المولود لنفسه

مريد البرغوثي

المشهد
العدد152 - السنة الرابعة - من 24- 30 مارس 2015 - من 2 -8 جمادى الاخر 1436هـ

«الروتين المدمر»

« يستبيح المواطن.. يطرد المستثمر.. يستنزف الاقتصاد »

حجي: هربت من مصر إلى « ناسا » بسبب « البيروقراطية »

الروتين هو الفيروس الحقيقى لهذا العصر الذي يأكل ويدمر عظام الاقتصاد المصري، حيث عانت مصر خلال الخمسين عاما الماضية من البيروقراطية، التى صنعت وزرعت ومهدت لوجود الفساد المالى والإدارى فى المصالح والمؤسسات وضربت إقتصاد مصر فى مقتل، وجعلت المستثمرين يهربون بأموالهم إلى جهات بعيدة، لكى يحققوا أهدافهم.

الحكومة المصرية تواجه البيروقراطية والفساد الإداري.. هذا ما أكده الدكتور أشرف العربي وزير التخطيط والإصلاح الإداري، موضحا أن التغير فى البشر أصعب من التغيير فى الحجر، مطالبا بأن يكون هناك إرادة قوية للتغيير، والحكومة المصرية بدأت فى ذلك بشكل كبير. أضاف أن الدولة تحتاج الى الشباب الذى لديه الرؤى الكاملة لاجتياز المرحلة الصعبة التى تمر بها البلاد، مؤكدا وجود الإرادة والرؤية، وذلك عقب توقيع الرئيس على قانونى الاستثمار والخدمة المدنية قبل المؤتمر الاقتصادى بشرم الشيخ بيوم واحد.

خبراء اقتصاد أكدوا أن هناك العديد من الاستثمارات هربت من مصر في الفترة الأخيرة، بسبب الأحداث السياسية التي شهدناها، مطالبة الحكومة بضرورة تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين، واحترام الدولة لتعاقداتها السابقة مع المستثمرين وحل المشاكل القانونية مع المستثمرين لتشجيع الاستثمارات الداخلية والخارجية.

أضافوا أن النهوض بالاقتصاد المصري ليس في حاجة لعقد اجتماعات، وإنما في حاجة



فعلية للممارسات الجادة والواقعية والتي تتلخص في دور الحكومة في حماية المشروعات والاهتمام بتحسين البنية الأساسية في المناطق الصناعية والاستثمارية، لما في ذلك من أهمية في تحسين المناخ الاقتصادي، لافتًا إلى أن مصر تعانى من غياب كامل للرؤية الاقتصادية في مصر، بالإضافة إلى عدم القدرة على إدارة الأزمات وخاصة الاقتصادية منها.

الأمر لم يتوقف عند المستثمرين فقط، لكنه تخطاها ليصل إلى أفراد أصبحوا علماء في الخارج، ومنهم الدكتور عصام محمد حجى عالم الفضاء المصرى بوكالة ناسا للفضاء، الذي قال أنه لم يكن في مخيلته يوماً أن يصبح أحد علماء وكالة ناسا، رغم أنه وضع أمام عينيه طموح كبير لم يكن ليوقفه أحد، مشددًا على ضرورة النهوض بالعلم حتى تنهض مصر من كبوتها.

وفي تصريحات سابقة له، قال: لم أكن أنا أو غيري من علماء مصر في الخارج "سوبر مان" أو اشخاصاً غير عاديين اثناء الدراسة، وأنا عن نفسي كنت طالب أقل من العادي، وكنت أعمل في محل لتوصيل الطلبات الى المنازل بعد التخرج.

تابع: أنه هرب للعمل في وكالة ناسا للفضاء في امريكا بسبب البيروقراطية الإدارية التى لم يستطع أن يواجهها في مصر بعد التخرج مثل العلماء الموجودين فى الداخل و بالتالي عندما قامت الثورة كان بإمكان علماء الخارج تقديم مشروعات تطوير علمية وبحثية لمصر لكنهم رفضوا.

أضاف أن التعليم الجامعي في مصر كان مهمشا خاصة فى ظل النظام السابق وعدم اهتمام الدولة والقائمين على منظومة التعليم بتطويره وان تهميشه كان عقاباً له بسبب المعارضة التى كانت تمارسها الجامعة، موضحًا أن مصر محتاجة الى تطوير منظومة التعليم مؤكداً انه ليس منطقياً ان تقوم مصر بتهميش التعليم الجامعي وانه ينبغي ان تكون معركة اصلاح التعليم الجامعي هي المعركة الاولى للإصلاح فى مصر مستقبلاً خاصة اصلاح أحوال الأساتذة والطلاب.

ولفت إلى أن عدم تطوير الباحثين في مصر كان نتيجة إهمال النظام السابق للعلماء والباحثين مشيراً الى ان العلماء المصريين الموجودين في الخارج ليسوا افضل من الموجودين فى الداخل على الاطلاق، لا سيما وان علماء الداخل يواجهون معوقات ومشكلات كبيرة لا يستطيع علماء الخارج مواجهتها.

علي موسى

القانون فى خدمة المستثمر

القوانين الجديدة مهددة بسبب البرلمان المقبل

نجاح الخطة الاقتصادية الفيصل للحكم على جدوى القانون

يواجه الاقتصاد الكثير من المشاكل بسبب الأخطاء السياسية والاقتصادية التي ارتكبتها الحكومات السابقة لثورة ٢٥ يناير، إضافة إلى الدوران في فلك العلاج لهذه المشكلات بعد الثورة بين العودة للنظم الإشتراكية تارة واللجوء للنظم الرأسمالية الاجتماعية تارة أخرى أو تطبيق الحل الإسلامي كمخرج من الأزمة.

وتتمثل المشكلات التي شهدها الاقتصاد المصري قبل ثورة يناير في انتشار الفساد الذي استشري في الجهاز الإداري وتضخم ثروات بعض مسئولي عهد المخلوع مبارك نحو ٥٥٠ مليار جنيه وبلغت قضايا الفساد أكثر من ٧٠ ألف قضية.

ومع تعاطي الأطراف الاستثمارية الأجنبية – سواء العربية منها أو الغربية – بقوة مع المؤتمر الاقتصادي الذي أقيم بمدينة شرم الشيخ شهر مارس الجاري، والتي سبقها عددًا من التعديلات التشريعية على قانون الاستثمار، فيما يخص قانون شركات المساهمة والتوصية، والضريبة العامة على المبيعات، وقانون ضمانات وحوافز الاستثمار، وقانون الضريبة على الدخل الصادر، التي أصدرها الرئيس عبدالفتاح السيسي قبيل يوم واحد فقط من انطلاق أعمال المؤتمر، والتي تهدف إلى التخلص من أية عراقيل يمكن أن تواجه الاستثمارات في مصر أثناء المرحلة المقبلة، يبقي العامل الأساسي لتحقيق هذا الهدف هو التطبيق العملي لهذه التشريعات لضمان نجاح المؤتمر الاقتصادي من عدمه.

ورغم ما أقره الرئيس من تشريعات اقتصادية، إلا أنه مازال هناك غياب لقواعد الديمقراطية والمشاركة والشفافية والمساءلة، التي تشكل عناصر العقد الاجتماعي بين الدولة والمجتمع، حيث أن ما تم إصداره من التشريعات والقوانين التي تشكل عناصر أساسية للرؤية الاقتصادية للدولة، دون وجود برلمان منتخب ودون شراكة مجتمعية تذكر، فلم يعرض قانون الاستثمار لمراجعة مجتمعية جادة، بل لم يتمكن المستثمرون أنفسهم من مراجعة القانون ولائحته التنفيذية الكاملة الذي صدر قبل انعقاد المؤتمر بوقت قليل.

من جهتها، قالت الدكتورة عالية المهدي، أستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، إن حكومة المهندس إبراهيم محلب، تقوم في ظل رئاسة السيسي بعمل إصلاحات إقتصادية في جميع المجالات بامكانياتها الداخلية ومساعدات الدول الخليجية والعربية والخارجية وعلي رأسها روسيا الاتحادية والصين الشعبية، مضيفًا أن الحكومة تسعى جادة لانجاح ما ترتب على المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ، وهو ما ظهر جليًا في إصدار تشريعات اقتصادية ترى أنها حل لخروج مصر من كبوتها الاقتصادية.

كما ترى أن قانون الاستثمار الجديد يعطي مجموعة واسعة من الحوافز الاستثمارية، كإجراءات تحصين العقود المبرمة بين الحكومة والمستثمر عن طريق السماح لطرفي التعاقد فقط بالطعن دون تدخل الأطراف الثالثة، وكانت تلك هي الشكوى الرئيسية من المستثمرين، كما يعطي القانون حماية للمستثمر من المحاسبة القضائية من خلال تكثيف الاعتماد على اللجوء إلى آليات فض المنازعات المستقلة عن القضاء المصري، وكذلك يتيح القانون الجديد لأول مرة



مشاركة القطاع الخاص في إنتاج الطاقة.

أكدت أن إجراء تعديلات جوهرية على تشريعات قائمة يهدف إلي إزالة عراقيل ومعوقات للاستثمار، مؤكدة أن التعديلات التى تضمنها القانون تتضمن نقاط جوهرية يأتى فى مقدمتها تفعيل نظام الشباك الواحد والهدف منه توحيد جميع الإجراءات والتراخيص من خلال شباك واحد وفقا لقانون ينص على ذلك.

أوضحت أن التعديلات سوف تسهل عملية دخول وخروج رؤوس أموال المستثمرين بالدولار، كما تشمل النص على المساواة بين المستثمرين حيث انه "لا معاملة تفضيلية لمصرى على مصرى أو مستثمر أجنبى على أجنبى مثله".

وحول المآخذ التي تؤخذ على التعديلات في قانون الاستثمار الجديد، قالت إنها تأتي فيما يخص إمكانية تملك المستثمر الأرض بدون مقابل، مشيرة إلى أنه من الممكن أن تكون حق انتفاع بمقابل أو إيجار، حيث إن التملك ليس له أي مبرر.

أشارت خلال حديثها لـ"المشهد" إلى أن التعديلات ستضمن عدم ملاحقة المستثمرين جنائيا بسبب ارتكاب أخطاء إدارية أو إجرائية وهو ما يتطلب تعديلاً ايضا على القانون الجنائى، مشيرة إلى أن من أهم الأمور التى يجرى العمل عليها هو تيسير عمليات الإفلاس والتصفية وهو ما يستلزم تعديل قانون التجارة، مؤكدة أن ثمة تعديلات مطلوبة ايضا على قانون الشركات للسماح بتأسيس شركات الشخص الواحد وهو أمر موجود فى كل دول العالم.

كما تلاحظ أن الفقرة الخاصة بالترويج للاستثمار داخل القانون وهي التي من الطبيعي مسئولية هيئة الاستثمار، لم يكن لها داعي خاصة وأن تقاريرها سترفع إلى رئيس الوزراء مباشرة.

أحمد ناجي

خبراء يضعون روشتة لجذب الاستثمارات

قطاع تعاونى مشترك بداية الطريق

كيف تتحول مصر إلى بيئة جاذبة للاستثمارات؟ أو قل ما الذي تفتقده مصر حتى توفر المناخ الملائم للاستثمارات؟.. بالطبع الإجابة لا تكمن في سرد عوامل نسير على خطاها، لكنها تتجسد عبر العوامل والعمل على تنفيذها بالتوازي معًا.

ووفقًا لخبراء الاقتصاد، فإنهم كشفوا عن نقاط الضعف التي من الممكن أن تسبب نفور المستثمر من السوق المصري، حيث طالبوا بتعديل وتسهيل قوانين وصفوها بالـ«عقيمة» وأحدثت تخوفًا لدى المستثمرين في العهود السابقة، مشددين أيضًا على ضرورة القضاء على الفساد والبيروقراطية وإصلاح الجهازي الإداري للدولة.

كما أكدوا ضرورة الحفاظ على التوازن بين العامل والمستثمر، منادين بقطاع تعاوني مشترك لخلق بيئة جيدة.

رأى الدكتور محسن الخضيري الخبير الاقتصادي، أن الاستثمار يحتاج إلى الدخول في مغامرة كبيرة يتصاعد معها حجم العائد ويزداد بشكل كبير خاصة أن الاستثمار له عدة عوامل أساسية تحدد نجاحه.



أوضح الخضيري، في تصريح خاص لـ«المشهد»، أن تلك العوامل الأساسية تتمثل في وجود قطاع عام قوي يمتلك توجهاته ويزيد استثماراته المتصاعدة، إلى جانب وجود قطاع خاص فعال ومبتكر لأدواته التفاعلية ويقصد به عدد كبير من الشركات المساهمة التي تطرح أسهمها في سوق المال ويتم تداولها بربحية مرتفعه.

أشار إلى أن وجود قطاع تعاوني مشترك يشارك فيه الدولة والقطاع العام والخاص والأفراد في شكل يعمل على تنمية قطاع المشروعات المغذية التي تساعد على إنماء الشركات الكبرى والمتوسطة، هو الأمر الذي تكتمل به منظومة جذب الاستثمارات.

ونوه إلى أن خلق بيئة جاذبه للاستثمار يتطلب وعيًا وإدراكا شاملا من جانب الدولة بجميع أنظمتها والحكومة التي تتولى توزيع اتجاهات المستثمرين وأن تكمن مجال ربحية المشروعات وتقوم باختيار المشروعات بتفاعلى عالٍ ورشيد وتوجيهها نحو الإجادة التفاعلية ارتباطًا بتفاعل مبدأ العرض والطلب المعروض بالسوق المصري.

أكد أنه بدون العوامل السابقة ذكرها يحجم دخول المستثمرين إلى مجال الاستثمار، وذلك لاستشعارهم بالخطر الشديد التي تتولى الحكومة مسؤولية محوه من أذهان المستثمرين.

من جانبه، رأى الدكتور شريف دولار الخبير الاقتصادي، أن البيروقراطية والتضارب بين الجهات المختصة بالدولة هى أحد أساسيات المعوقات التي تقف أمام المستثمرين، مطالبًا بالتغيير باصلاح الجهاز الاداري للدولة، معتبره مطلب أساسي لتشغيل بيئة جاذبه للاستثمار وأنه لابد وأن يلمس المستثمر ويشاهد ذلك التغيير.

أكد على ضرورة وجود قوانين يتبعها المستثمرين تتسم بالتوازن وتساعد على خلق بيئة جيدة بين العامل والمستثمر وتوضح الواجبات والحقوق لكلا من الطرفين بحيث لا تأتي بمحمل على العامل.

ونوه إلى قانون الخروج من السوق، الذي وصفه بأن به صعوبة كبيرة وتعقيدات تجعل المستثمر متخوف من الدخول في المشروعات الكبري لتخوفه من العواقب وصعوبة انسحابه من المشروعات، مُطالبًا بتغيير مثل تلك القوانين وتسهيلها على المستثمرين وعدم خلق تعقيدات تسبب النفور للمستثمر.

بينما أثنى الدكتور عبدالمطلب عبدالحميد أستاذ الاقتصاد والرئيس الأسبق لأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، على خطوات الحكومة الحالية، ورأى أن كل الخطوات التي تنتهجها الحكومة هي على الطريق الصحيح وتمضي نحو جعل مصر بالفعل بيئة جاذبه للاستثمار.

أكد على دعم الدولة بالعمل الجاد كما يدعو الرئيس السيسي ومساعدة الحكومة في بناء الدولة، لتحسين أداء الكفاءات الإدارية والعاملة بالدولة، مُشددًا على ضرورة غرس القيم التنموية الإيجابية والتي لا بد وأن تنتشر بقوة وكثافة في المجتمع.

وشدد على إعادة هيكلة للجهاز الحكومي ومحاربة الفساد والقضاء على البيروقراطية بأنظمة الدولة وخضوع بعض القوانين لإجراءات تعديل ناجزة وسريعة تخدم المستثمر والمواطن، مستشهدًا بقوانين (التصالح – والعمل – والتأمينات والجمارك وغيرها...) من القوانين التي تحتاج إلى التعديل لجعل مصر بيئة جاذبة للاستثمار الناجح.

نورهان صلاح

مؤشرات

تجربة الفلبين ومخاوف مصرية مشروعة



محمود الحضرى

سألت كل مرافقيّ خلال رحلة الى الفلبين لمدة عشرة ايام عن الموقف الشعبي التاريخي من "فرديناندو مجالان" الذي إكتشف جزر الفلبين انطلاقا من جزيرة جوام، وفتح الباب أمام واحد من أطول الإستعمارات في العالم، والموقف من الملك فيليب الثاني ملك إسبانيا، والذي سُميت الفلبين نسبة له، ليبدأ استعمار تجاوز ٤٠٠ عام، وسألتهم عن الموقف من اليابانيين أيضا.

فكانت الاجابة أنه لو تم اجراء استطلاع رأي بين شعب الفلبين الآن، ستأتي الاجابة واحدة، أن فترات حكمهم للبلاد هو إستعمار بغض النظر عن اختلاف كل حالة، فهم جميعا مستعمرون، دخلوا البلاد بالغذاء وبغرض التجارة والتعاون والمساعدة، وانتهي الأمر منهم باستعمار البلاد، فهل نحب مستعمرا؟!.

تلك الاجابات جاءت عفوية ومباشرة من كلٍ من سألته، ولم تكن مفاجأة لي فالشعوب، كل الشعوب، تكره المحتل، والاحتلال، وهي نفس الاجابات عن الموقف من الانجليز، والأمريكيين، حيث أكدوا أنهم جاءوا برؤساء مواليين لهم، لينفذوا أجندة المستعمر.

وقال مرافقو رحلتي الى الفلبين أنهم أن "فردينادو ماجلان"، وفليب الثاني والامريكيين والانجليز وغيرهم من المستعمرين جزء من تاريخ الفلبين، ولابد من التعريف بهم، وحول ضحاياهم، والعديد من الجرائم التي ارتكبوها، وسيبقوا في نظر الشعب مستعمرين للبلاد، بغض النظر عما تركوه.

وكانت المفاجأة في الاجابة عن سؤالي الثاني بشأن الموقف من الرئيس الفلبيني الأسبق "فرديناند ماركوس" والذي توفي في منفاه بهونولولو الأمريكية، ومن زوجته الأشهر «ايميلدا ماركوس»، وفترة حكمه من ١٩٦٥ الى ١٩٨٦ واجباره على مغادرة الفلبين بنصيحة «أميركية» والتي أنتهت بمحاكمة له أدين فيها وزوجته بتهريب أموال الفلبين، ومات بعد سنوات «١٩٨٩»، ثم تم تبرئة زوجته بعد ذلك.

وكانت الاجابة أن الشعب لو تم تخييره الآن بين حكم «ماركوس» والحكم الحالي، لكانت الاجابة ستكون نعم لـ «ماركوس»، وأشتد علىّ الفضول الصحفي.. لماذا؟ وكانت اجابة المرافقين الفلبين الخمسة خلال الرحلة، أنه، وفي رايهم، قد تم تسخيير الاعلام لتشويه صوة ماركوس، وتم انشاء قناتين وجريدتين من أجل ذلك ، وبدعم من رجال أعمال من الداخل والخارج.

وزاد قولهم بأنه دولا ورجال أعمال وسياسيين معارضين ، لم تعجبهم سياسة ماركوس، فتكتلوا من أجل مصالحهم وليس مصالح الشعب، واليوم يمتلك رجال أعمال أهم مواقع وأراض الفلبين، وشيدوا مشروعاتهم، لتدر عليهم المليارات من الارباح، والشعب له الفتات، وذكروا لي العديد من اسماء لرجال أعمال، يسيطرون على ثورات البلاد، ومناطق وصناعات بعينها، في «نيو سيتي» و«دريم ستي» و«أيالا» وغيرها.

وقالوا أن هذا لم يكن يحدث في أيام ماركوس، رغم حكمه الديكتاتوري، وحكمه بالحديد والنار، فلم يكن هناك مجال للسرقة ونهب أموال وأراض الدولة، كما نراه الآن، فالعدالة غائبة الآن في توزيع ثروات البلاد، والفساد سمة عامة، وهو السبب في أن يترحم الفلبينيون سرا وجهرا على أيام خلت في ظل حكم «فرديناند ماركوس».

تلك التجربة مهمة جدا أن نأخذها بعين الاعتبار في المرحلة التي تمر بها مصر حاليا، وهي تنتقل الى عالم جديد من الاستثمار ورؤوس الأموال، وصيّغ جديدة من الأعمال، ومن المهم ألا نكررأخطاء الغير، وأن تبقى أرض مصر للمصريين، أن تصب المشروعات والاستثمارات التي أسفر عنها المؤتمر الاقتصادي والمؤتمرات القادمة، في صالح الاقتصاد الوطني، وتحقق احلام الشعب وفقراءه في فرص عمل جديدة وحياة أكثر استقرار، لا أن تصب في صالح أصحاب المشروعات ورجال الأعمال.

يجب اتخاذ كل ما من شأنه أن يحول دون أن يأتي يوم يترحم فيه الشعب على أنظمة سابقة متمنيا عودتها، كارها لليوم الحالي.

بدون عنوان

«نشنت يا فالح»



ابراهيم خالد

مستشارو الرئيس السيسى يفكرون بطريقة الفكر الماسونى و الاداء الصهيونى .. فى النهاية سيكون سقوطهم على طريقة " نشنت يا فالح "

× نظام الاخوان لدية عصام (العريان) و نظام السيسى لدية محمد (العريان) .. و اللى متغطى بالنظامين (عريان) !؟!؟

× كل ما يفعلة الاخوان طوال الفترة الماضية منذ ٣ / ٧ / ٢٠١٣ و حتى الآن يصب فى صالح نظام السيسى على جميع المستويات يبقى لية الاخوان ما يغيروش افعالهم تجاه نظام السيسى حتى يفوتوا الفرصة على نظام السيسى !؟ ولا الحكاية فيها (إن) عالمية كبيرة مش مفهومة !؟

× فكر خارج الصندوق و إقرأ ما بين السطور و أنظر إلى ما هو أبعد ستصل الى حقائق مرعبة لن يصدقها عقلك .

× أى مناقشة تدور بينى و بين بعض الزملاء الصحفيين أو الاعلاميين من الجيل الذى تجاوز الـ ٥٠ عاماً حول القضايا الشائكة المتعلقة بالثورة و بنظام السيسى و المرحلة الراهنة أجد ان جميع (الامنجية) منهم و المتعاملين مع الاجهزة السيادية يقولون كلاما واحداً و كأنهم متفقين علي ترديد هذا الكلام الساذج الذى لا ينطلى على اى مواطن عادى ، مثل : السيسى رجل المرحلة و الرجل الاقوى. الثورة مؤامرة على مصر من مجموعة عملاء و خونه فى الداخل و الخارج. نار العسكر و لا جنة الاخوان .

× مجهود نظام السيسى المخصص لـ (اللعب فى العقول) و الضحك على (الدقون) لو تم توجيه هذا المجهود إلى البناء و التنمية و تحقيق الرخاء لأصبحنا على طريق الدول المتقدمة فى زمن قياسى .

× من أكل من كفتة اللواء (عبد العاطى) بالأمس .. غداً سيسكن فى العاصمة الجديدة !؟

× مجموعة مأجورة تطالب بعزل المستشار الجليل هشام جنينة من منصب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات بحجة ان من عينه فى هذا المنصب هو الرئيس المعزول محمد مرسى ... أيها الاغبياء ألا تعلموا أن المعزول مرسى عيّن عبد الفتاح السيسى وزيراً للدفاع و صدقى صبحى رئيساً لأركان القوات المسلحة !؟

قناة (ten) اللى كان اسمها قناة (التحرير) مصيرها الفشل زى قناة التحرير .. الحكاية مش تغيير مسميات يا ساده .. و برنامج البيت بيتك فى هذة القناة ايضاً مصيرة الفشل ..هو مين الغبى اللى بيفكر لهؤلاء بالطريقة الفاشلة دى ..؟؟!! ... ولا الفشل متعمد و مقصود من أجل تحقيق أهداف أخرى خفية .. حتى لو الفشل متعمد يبقى مش بالطريقة دى يا ساده .

× إلى الملحدين الجدد .. قطع الحبل السُرى عند الميلاد هو إنتقال من الحياة فى جوف رحم الام إلى الحياة الدنيا .. كذلك الموت هو إنتقال من الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة .. والحياة الآخرة خير و أبقى.

× محدش شاف أحمد سبايدر !؟

المشهد
العدد152 - السنة الرابعة - من 24- 30 مارس 2015 - من 2 -8 جمادى الاخر 1436هـ

قالت العرب

أدى نفسك فرصة تانية.. فرصة تانية عشان تعيش كل شئ ف الدنيا أصله .. فرحة طلعت من مافيش !

عمرو حسن







٤٠ مليار جنيه مهدرة سنويا .. و١٠٠ ألف قضية فساد مالي وإداري فى ٢٠١٤

محاربة الفساد.. ممنوع الاقتراب أو التصوير

تشويه صورة المحاربين والكاشفين لفساد وإلصاق التهم بهم

الثورة على الظلم، كشف وقائع فساد بالمستندات، محاسبة المخالفين، وأخيرًا تعديل اللوائح والقوانين.. جميعها خطوات على طريق مكافحة الفساد، ربما تظل تصريحات فقط، وربما مجرد مسكنات، ويبقى الفساد.. مؤشرات الفساد العالمية تؤكد أن الوضع لا يزال مؤسفًا، فإذا كانت الأرقام الرسمية كذلك، فما بالك بما هو غير معلن؟، الصورة ببساطة تؤكد استمرار الفساد بل وتفشيه وخاصة في المؤسسات الحكومية، بداية من تعيين «أبناء العاملين والمقربين»، مرورًا بالهروب من مخالفات مرورية أو إهدار المال العام، وانتهاءً بدفع مبالغ مالية في المصالح الحكومية لإنهاء إجراءات بيروقراطية.. «الفساد مستمر» مشكلة تواجه المصريين بل وتؤرقهم وتهدم مستقبلهم.

اختلاف أوجه الفساد ليس المهم، لكن طرق محاربتها بطبيعة الحال أهم، ما بين الفساد التشريعي بتجاوز وقائع الفساد، أو التصالح مع المخالفين، وما بين الفساد الإداري داخل القطاعات الحكومية، وما بين الفساد الإجرائي عبر إجراءات العمل الحكومي.. الفساد واحد.

الأمر لم يتوقف عند وجود الفساد من عدمه، كما لم يتوقف عند تعدد أوجهه، لكنه تخطاه ليصل إلى تشويه صورة من يحاولون محاربة هذا الفساد بل وإلصاق التهم بهم.. ومن أبرز من تعرضوا لحملات التشوية تلك، كان المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات.

«لم نتمكن من القضاء على الفساد بشكل كامل حتى الآن، ومصر مازالت تحتاج إلى إرادة وجهد حقيقي».. بهذه الكلمات اعترف الرئيس عبدالفتاح السيسي - خلال تصريحات صحفية له على هامش افتتاح عدد من المشروعات في ديمسبر الماضي - بأن مصر مازال أمامها الكثير للقضاء على الفساد.

وخلال فترة ما بعد أحداث «٢٥ يناير»، اختلف ترتيب مصر في مؤشر مدركات الفساد - في التصنيف الذي يبدأ بالدول الأقل فسادًا - حيث جاءت في المركز ٩٤ من ١٧٥ دولة خلال عام ٢٠١٤، والمركز ١١٤ من ١٧٧ دولة في عام ٢٠١٣، والمركز ١١٨ من ١٧٦ دولة في عام ٢٠١٢ والمركز ١١٢ من ١٨٢ دولة خلال عام ٢٠١١، فيما يتعلق بمستويات الرشوة وإساءة استغلال السلطة والتعاملات السرية.

وبحسب التقرير السنوي الذي تصدره منظمة «الشفافية الدولية» المعنية بتتبع الفساد في العالم، فإن مصر احتلت أفضل تصنيف لها عقب الثورة خلال عام ٢٠١٤، بعد أن جاءت في المرتبة ٩٨ من ١٧٨ دولة خلال عام ٢٠١٠، مشيرة الى أن القاهرة تحتل المركز العاشر عربيا في قائمة الدول التي تعمل على محاربة الفساد، وتم إدراج مصر ضمن مؤشر مدركات الفساد منذ عام ١٩٩٦، واحتلت المرتبة ٤١ من بين ٥٤ دولة شملها المؤشر خلال هذا العام.. وبالرغم من تحسن مستوى مصر في مؤشرات الفساد، إلا أنه لا يوجد أية مؤشرات حقيقية لتحسن الوضع من حيث انتشار الفساد، فالفساد ما هو إلا تجربة يومية في حياة المصريين.



الرئيس يرى أن مصر أمامها الكثير للقضاء على الفساد



اللوائح الخاصة أهدرت مليارات الجنيهات على مكافأت المحظوظين وكبار المسؤولين

وقالت المنظمة، إن الفساد مشكلة تواجه كل الاقتصادات، وتتطلب أن تقوم المراكز المالية الرائدة في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بالتعاون مع الاقتصادات سريعة النمو من أجل منع إفلات الفاسدين من عواقب أفعالهم.

«حجم الفساد المالي والإداري في الجهاز الحكومي منذ بداية ٢٠١٤ وحتى نهاية نوفمبر تخطى حاجز الـ١٠٠ ألف قضية»، وفق ما قاله المتحدث باسم النيابة الإدارية، عبد الناصر خطاب، الثلاثاء ١٦ ديسمبر الماضي، مؤكدًا أن اللوائح الخاصة أهدرت مليارات الجنيهات على مكافأت المحظوظين وكبار المسؤولين، وشدد خطاب على ضرورة إصدار قانون جديد للنيابة الإدارية يتفادى العقبات القانونية التي حالت دون أداء النيابة لرسالتها على الوجه الأكمل.

وتنص الاستراتيجية على «مكافحة الفساد والحد من آثاره السلبية على كافة النواحى، الإدارية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ونشر الوعى بهذه الآثار، ورفع قدرات أجهزة مكافحة الفساد، والتعاون مع كافة الجهات المعنية المحلية والاقليمية والدولية فى مكافحة الجرائم المتعلقة به، مع مراعاة المعايير الدولية، وأفضل الممارسات».

مصر تفقد أكثر من ٤٠ مليار جنيه سنويًا بسبب الفساد، وفق تقدير خبراء مختصون، ما يكشف خطورة انتشار الفساد على الاقتصاد، فبالرغم من أن السيسي قد تعهد بالعمل على مكافحة الفساد، وبالرغم من أن رئيس الوزراء ابراهيم محلب قد تقدم باستراتيجية لمكافحة الفساد، إلا أن المركز المصري يؤكد على أن لا استراتيجية حقيقية لمحاربة الفساد دون مشاركة المواطن باعتباره صاحب المصلحة الأولى في حماية المال العام.

ووفقًا لإحصائيات البنك الدولي، فإن ثورة «٢٥ يناير» قضت على الفساد الذي إجمالي الأموال المهدرة بسببه ما يقرب من ٨,٥ مليارات دولار.

سالي إسماعيل

«فساد تشريعي.. فساد إداري.. فساد إجرائي» وأنواع أخرى

«رفض الظلم.. إثبات الوقائع.. ملاحقة المخالفين.. تعديل القوانين» طرق المكافحة

جنينة يحارب «الفساد».. ولكن!

رئيس المركزى للمحاسبات: «لا أخشى فى الحق لومة لائم»

مصدر بـ«الجهاز»: يعمل وفق تقارير ومراجعات.. ولاتوجد خصومة مع أحد

بكل تأكيد من يحاول أن يقف في وجه المخالفين أو ذوي المصالح مع رجال الأعمال، سيواجه انتقادات لاذعة بل واتهامات باطلة، وربما دعاوي قضائية، ليس بهدف التشوية بقدر الرغبة في جعله يتراجع عن كشف الحقائق خاصة وإذا كان حديثه بالأدلة والمستندات.. بالفعل هذا ما حدث مع رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، فبعد أن بدأ في إظهار الحقائق للرأي العام، واجه دعاوي تطالب بإقالته من منصبه، وأخرى تزعم انتماءه للتيار الإخواني بل وأخونة الجهاز بأكلمه، وغيرها تدعي إهانته للقضاء!.

جنينة، خاض معارك عدة، قبل وقت سابق، مع الجهاز القومي للاتصالات وكذلك نادي القضاة الذي طالب بخضوعه للرقابة المالية، وعدد من المخالفين في أجهزة الدولة وغيرها من القضايا، ولا يزال يخوض تلك المعارك مع من يراه مخالفًا، لكن «جنينة» يؤكد مرارًا وتكرارًا أنه: «لا يخشى في الحق لومة لائم».وفي تصريحات سابقة للمستشار هشام جنينة، قال: لا أخشى فى الحق شيئًا وليس لدى خطوط حمراء ولن أخشى فى الحق لومة لائم مستعد للمواجهة تحت أى ظرف من الظروف طالما أنى انتصر للحق وأرعى الله فى عملي.

من جانبه، كشف مصدر مسؤول بالجهاز المركزي للمحاسبات، أن الجهاز يقوم بعمل تقارير لمتابعة الأداء في مختلف قطاعات الدولة على مدار العام، للكشف عن أية وقائع فساد، موضحًا أن الجهاز يعمل في جميع القطاعات التي يوجد بها مال عام.

وحول ما يثار عن قيام «جنينة» بأخونة الجهاز، أكد في حديثه لـ«المشهد»، أن كل ما يقال في هذا الشأن عار تمامًا من الصحة، وأنه لا ينتمي لأي تيار، موضحًا أن الجهاز ليس له توجه ولكنه يعمل وفق تقارير ومراجعات، وأن المستشار هشام جنينة ليس في خصومة مع شخص بعينه ولكنه يؤدي عمله على الوجة الأكمل.



ايقاع مختلف

الشعر على ضفاف المنصورة



السيد حسن

على ضفاف نهر النيل الخالد كنا على موعد مع ليلة استثنائية، فى قصر ثقافة المنصورة، هذه المدينة لبجميلة، التى كثيرا ما ينظر إليها محبوها باعتبارها عروس النيل بحق، كنا هناك تلبية لدعوة رئيس نادى أدب المنصورة الشاعر على عبد العزيز، الذى لم أكن قد التقيته قبل ذلك على الإطلاق، لأكتشف شيئا فشيئا أنى أمام كائن مسكون بالشعر، بل مهووس به، يلتف حوله كوكبة مدهشة من المبدعين الحقيقيين فى مستويات إبداعية متفاوتة، إلا أنهم يتشابهون جميعاً فى أنهم لا ينظرون إلى الإبداع كحلية اجتماعية أو هواية لتزجية وقت الفراغ وإنما كأساس للوجود.

سوف ترى شاعرة متميزة فى إبداع الشعر وفى الإخلاص له "رشا الفوال" التى تحاول أن ترسم لنفسها مساحة تخصها على خريطة العامية المصرية، فى الوقت الذى تمد ظلاً إنسانياً خاصاً على المبدعين الشباب ليشعروا بأن هناك من يصغى إليهم إصغاء حقيقياً، ويمد إليهم يداً مشجعة مخلصة.

وسوف تجد مبدعا مهموماً بفن الومضة القصصية، أو القصة الومضة "مجدى شلبى"، يحاول أن يقيم لها مملكة شامخة وأن يضع يديه على مفاتيحها ليقدمها إلى الداخلين إلى دروب المملكة، ليصبحوا أعلاماً لهذا الفن شديد التكثيف، شديد الإدهاش، المتكىء على كلمات تعد على أصابع اليدين، تبتدىء بعنوان لا يمكن الاستغناء عنه، وتنتهى بمفارقة لا يمكن نسيانها، وبين هذا وذاك يمتد خيط الإبداع القصصى شديد التكثيف عميق الدلالة.

وسوف تلتقى بمبدعة تملأ المكان بحماسها الشديد فضلاً عن إبداعها المتميز "د.سمية عودة"، لتشعر بأنك فى ورشة إبداعية متصلة، تتمحور حول ذلك الرجل الذى ينطق الشعر من بين عينيه قبل أن يهتف به من بين شفتيه، والذى يدلك بعض عدم الاستقرار فى نظرات عينيه اللتين لا تكادان تستقران، وبعض هذا الهزال الذى يتسم به بناؤه الجسمانى، على أنه يحترق بالإبداع احتراقاً حقيقياً، خاصة بعد أن تعرف أنه مفتون بالأدب الشعبى المصرى الذى يفوح منه عبق التاريخ، على عبد العزيز الذى رأيته ليس مبدعاً متميزاً قدر ما هو قطب إبداعى يأتلف حوله المبدعون.

أه... نسيت أن أقول لك إننا كنا مدعوين: الشاعر محمد ثابت، والروائى والإذاعى المتميز محمد جراح، والقاصة الروائية الإذاعية د. عطيات أبو العينين، والشاعر شوقى عبد الوهاب، فضلاً عن الصديق الروائى الإذاعى صلاح معاطى، وأنا، فيما يشبه اللقاء الانتخابى بمناسبة ترشحنا لمجلس إدارة اتحاد كتاب مصر، نسيت أن أذكر ذلك كما نسينا كلنا ذلك فى غمرة الاحتفالية الإبداعية التى أقيمت هناك، على شاطىء النيل الجميل، فى قصر ثقافة المنصورة.

عزازي ومحمد وفيق.. صديقان رائعان



محمد بدر الدين

في نفس التوقيت الذي فيه نحيى (بل نحيا) الذكرى الأولى لرحيل الصديق الغالي عزازي علي عزازي، المناضل الثوري والأديب والناقد الأدبي الكبير.. صعقنا بنبأ رحيل صديق غال آخر هو محمد وفيق، أحد أساتذة الأداء التمثيلي في بلادنا والفنان المثقف البارز البارع.

بالنسبة لي فإن "عزازي" من أكثر أصدقاء العمر والدرب حميمية، ومن أوضح من تنطبق عليهم معي مقولة ائتلاف الأرواح.. من اللحظة الأولى، ومذ عرفته مبكراً جداً في خضم، وعبر خوض غمار المعارك المستمرة، التي لم نعرف فيها سوى الحلم والآمال الكبرى، والإصرار على تحقيقها، بل اليقين من الانتصار.. وإن طال المشوار!.

بينما "وفيق" في مقدمة من جمعتني بهم صداقة وثيقة من بين الفنانين المتألقين، مبكراً جداً أيضاً، منذ إجرائي حوار معه - لمجلة "الشراع" التي تصدر في بيروت - في المرحلة الأولى من عملي بالصحافة، وقد اقترح أن يدور حوارنا في ستديو بمبنى التليفزيون، حيث كان يصور مسلسل "أبو العلا البشري" تأليف أسامة أنور عكاشة ومن إخراج محمد فاضل.

جاء إلى القاهرة، "عزازي" من الشرقية، و"وفيق" من الإسكندرية".

وقد حكي لي وفيق في حوارنا الأول: كيف كان يتقافز مرحاً وفرحاً مع غيره من الأطفال، فوق دبابات الجيش في الإسكندرية عقب نجاح الثورة في يوليو ١٩٥٢.. ومن لحظتها بدأ معرفة قيمة وملحمة هذه الثورة والوطن معها.

جاء عزازي إلى القاهرة، لكن ظل يلف مصر كلها باستمرار، (يغبر قدمه بترابها على حد تعبيره)، ثائراً وداعياً، محفزاً وحاشداً لقضية واحدة لا يحيد عنها هي قضية الثورة ووصل ما انقطع بالردة عن ثورة القائد جمال عبد الناصر منذ عقد السبعينيات الكئيب وبداية عقود التخريب.

وقدم "وفيق" أداءاً متقناً دقيقاً عميقاً لأدوار متنوعة لا تنسى، أثرت وجدان الناس في بلادنا كلها، وأثرت فيهم عبر مختلف وسائط التعبير.. وكان يتفق معي في الإعجاب الشديد بالعمل الإذاعي البديع "كتاب عربي علم العالم" (تأليف فوزي خضر، إخراج مدحت زكي)، الذي غدا من الكلاسيكيات، ولم ينل ما يستحقه حتى الآن من تنويه واعتداد، وقد شارك في بعض أجزائه.. فضلاً عن دوره الآسر في المسلسل الوطني بامتياز "رأفت الهجان" وعن أدائه البارع غير العادي لشخصية الخديوي إسماعيل في مسلسل "بوابة الحلواني".. وفي آخر مكالمة بيننا كنا نتحدث عما كتبته عن دوره فيه، وعن مؤلف المسلسل محفوظ عبد الرحمن ومخرجه إبراهيم الصحن، في كتابي مؤخراً "الطريق إلى سينما ٢٥ يناير"، من ملاحظة حول: أن هؤلاء المبدعين الثلاثة (الناصريين) هم وحدهم من قدموا في أعمالنا الفنية، رؤية موضوعية راقية لهذا الخديوي الذي "له" أكثر مما "عليه" بكثير..!. وعلى عكس ما يروج خصوم الناصرية بسذاجة، من أنها ادعت أن تاريخ ومجد مصر فقط يبدأ بليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وأن لا شيء ذي قيمة كان قبلها..!."وفيق".. و"عزازي"، من جيل عرف معنى الثورة منذ الطفولة والصبا، عرفا معنى ثورة ٢٣ يوليو، وماذا يعني عبد الناصر؟.. وصولاً إلى معنى وعبقرية شعب يقوم بثورتين مؤخراً - تباعاً - في "يناير و"يونيو".. ويطيح فيهما بحاكمين بليدين مستبدين.

يجمع بينهما: الرحيل مبكرا جداً.. أيضاً.

يجمع بينهما: الوجع الذي تركاه بقوة، برحيلهما المباغت.

وعطر السيرة والذكرى.. تركاه أيضاً بقوة وللأبد.

حيث صدق وطيبة ونقاء كليهما بلا حدود. وحيث تفاني وعطاء كليهما بلا حدود للوطن، وللإبداع، والإنسان.

ولحياة جديدة لشعبنا.. تليق به، ولابد أنه سيحوز عليها.. منتصراً منطلقاً، وإن طال المشوار.

قالت العرب

إذا فكرت فى المتاعب أسرعت إليك المتاعب، وإذا فكرت فى اللذات أسرعت إليك اللذات كالتنويم المغناطيسى، تقول أنا نمت أنا نمت «فتنام» ، أنا مرضت فتمرض، أنا شفيت فتشفى، أنا إنتهيت « فتنتهى « سحر الإرادة الملتهبة يصنع كل شىء حتى القدر نفسه

د/مصطفى محمو

الشهد

العدد152 - السنة الرابعة - من 24- 30 مارس 2015 - من 2 -8 جمادى الاخر 1436هـ

350 مليار دولار رصدتها فضائيات « شيعية وكردية » لإعادة تشكيل الوعى الدينى فى مصر

« حرب المذاهب » على الشاشات

200 قناة شيعية وكردية على « النايل سات » .. وبلد الأزهر لايملك قناة دينية

من الفشل فى تنفيذ المخطط الإعلامى إلى بيع المشاهد المصرى فى سوق الفضائيات العربية، كذلك عدم القدرة على انتاج برامج دينية قوية ومؤثرة، ساهمت فى إعلان العصيان المدنى للمشاهدين على التلفيزيون المصرى، واللجوء كرهًا للقنوات الفضائية الدينية، التى تشوه الفكر الوسطى للدين الإسلامى، ولم تكتفى قيادات ماسبيرو بالتفريط وإهدار دم المشاهد المصرى بين الفضائيات العربية، بل ساهمت بطريقة مباشرة فى تقديمه كفأر تجارب لبعض القنوات لقياس نجاح أو فشل بعض البرامج، ومابين التفريط والإهمال أصبح المشاهد المصرى بلا هوية إعلامية، ومابين مطرقة الفساد فى ماسبيرو، وسندان عمليات غسيل المخ التى تقوم بها بعض الفضائيات الدينية تم حصار المشاهد، بين نور يهديه إلى الصحيح من المعلومات، أو نار تحرقه وتحرق كل أخضر، ويابس، وتلوث عقله.

فوضى

بعد انتشار القنوات الفضائية الدينية، والتى زاد عددها عن ٢٠٠ قناة، آدى ذلك إلى فوضى دينية بين المشاهدين، هذا يعلن على أنه من مريدين الشيخ "س"، من القناة الفلانية، وأخر يتفاخر بأنه ضمن فريق الشيخ "ص"، ومابين الاثنين، اختلط الأمر وغابت الحقيقة، وبغض النظر عن انتماءات مشايخ القنوات الفضائية مابين (شيعى، وسنى، وسلفى)، حاول كل فريق إصدار فتاوى تدعم موقفه فى بعض القضايا المهمة، حتى لو كانت لا أساس لها من الصحة وبدون سند قوى، من هنا جاء فيضان الفتاوى ليغرق المجتمع فى المزيد من الفتن، خاصة المواطن المصرى، وطبقا لأخر إحصائية، هناك ٨٠ ٪ من مشاهدى محافظات مصر، يتابعون بشكل يومى القنوات الفضائية الدينية المختلفة، كما يوجد ٦٠٪ من المشاهدين، أميون، أو حاصلون على الشهادة الابتدائية، وهو ما يعنى أن تلك الفئة معرضة لعمليات غسيل المخ، من قبل هذه الفضائيات، بكل سهولة، وبسرعة أكبر، من المشاهد صاحب العقلية التعليمية، أحد الشيوخ يخرج بفتوى تجيز زواج الرجل بأكثر من ٤، وثانى، يقسم بالله أن خيال الكلب ينقض الوضوء، وشيخ يجيز زواج المحارم بشروط، وفتوى تبطل الصلاة، فى مسجد محدد، وأخر يصر على أن الطلاق يمكن أن يقع من خلال الموبايل، وفتاوى أخرى عديدة لا حصر لها، يحدث كل ذلك تحت مرآى ومسمع من قيادات اتحاد الإذاعة والتلفيزيون، التى لم تحرك ساكنًا لإنقاذ المشاهد المصرى والعربى بصفتها صاحبة الريادة الإعلامية فى المنطقة!.






ماسبيرو فقد السيطرة وترك المشاهدين طوعا للتطرف الدينى

ميزانية إدارة البرامج الدينية 50 ألف جنيه.. وأقل حفلة قيمتها مليون جنيه

كارثة

الكارثة تكمن فى عدم استطاعة التلفيزيون المصرى، رغم وجود إدارة للبرامج الدينية فى انتاج برامج دينية قوية، لتصحيح الأوضاع، ولكن الاهتمام بمستقبل أمة والحفاظ على الفكر الصحيح لدى الشباب كان أخر اهتمامات قيادات ماسبيرو، بينما الأولوية كانت للحفلات والمهرجانات.. وكون البرامج الدينية لا يوجد بها عمولات ولا مصالح تم تقليص ميزانية إدارة البرامج الدينية، لتصبح ٥٠ ألف جنيه، ما يعنى فقرًا شديدًا فى الانتاج وعدم القدرة على انتاج برنامج دينى ضخم، يكون حائط الصد أمام غول الفضائيات، ولزيادة الميزانية فى الفترة المقبلة، من الممكن إلغاء حفلة، إذا كانت أقل حفلة ينظمها التلفيزيون تتعدى ميزانيتها أكثر من مليون جنيه، والمهرجان يتكلف ميزانية أقل تقدير لها ٨ ملايين جنيه، بخلاف العمولات والسمسرة.

الخطر الاكبر واللعب فى الممنوع

يأتى الخطر الأكبر من القنوات الفضائية التى تلعب على أوتار العقيدة، فهناك تكتل واتفاق إعلامى على تعدى الخطوط الحمراء والعزف على أوتار المذاهب الإسلامية، لتفريق المشاهدين المصريين وتقسيم الأسرة الواحدة الى أكثر من فريق، ليستطيعوا بسهولة ويسر توجيه الرأى العام الداخلى، والعمل على شق صف المجتمع المصرى كما يحدث فى العراق والسعودية وإيران وسوريا وبعض الدول العربية .

والمتابع لنشاط وتوجة الفضائيات الدينية والعامة يجد أن أكثر من ٢٠٠ قناة فقط علي النايل سات قنوات عرقية، تعبر عن أحزاب وطوائف دينية "شيعية وكردية"، تسعى لنشر المذهب الشيعى، ونجحوا فى تحويل عدد من المشاهدين إلى المذهب الشيعى، وأصبح لهم مركز قوى فى مدينة المنصورة، ورصدت تلك القنوات ميزانية ضخمة وصلت إلى ٣٥٠ مليار دولار لانتاج برامج موجهة للفضاء المصرى، ومحو الهوية السنية.. منها على سبيل المثال لا الحصر قنوات (العالم الإيرانية.. والعهد.. وأفاق.. والمعارف.. والمنار، التابعة لحزب الله.. والفيحاء.. وأهل البيت.. والأقصى، التابعة لحماس.. والسلام.. ودجلة.. والدنيا السورية.. والحرية.. و teen ٤.. والأنوار.. والكوثر.. والغدير.. والفجر.. والمنارة.. وبلادى.. وكربلاء.. والفرات.. والمسار.. وإذاعة النور لحزب الله).

الأمل الاخير

لم يتبقى للمشاهد فى مصر سوى تدخل الأزهر الشريف، لإنشاء قناة دينية متخصصة تدافع عن الإسلام وتتصدى لمحاولات الغرب والفضائيات المشبوهة، لاختراق عقول المسلمين فى مصر والعالم العربى، وتتبع هذه القناة فنيا لاتحاد الإذاعة والتلفيزيون، على أن يكون الأزهر، المسئول الأول عن المادة المقدمة، واختيار الضيوف ومقدمى البرامج، لضمان نجاح القناة فى توصيل الرسالة التى انشئت من أجلها.

وجود قناة متخصصة يشرف عليها الازهر ورجاله، هو الأمل لإنقاذ المشاهدين من طوفان وبراثن الفضائيات المتطرفة، وتكون منصة لإطلاق صواريخ التنوير والدفاع عن الإسلام ومواجهة الأفكار الهدامة للقنوات المشبوهة.

سؤال برىء جدا

× هل يعلم عصام الأمير أن حسين زين، رئيس قطاع القنوات المتخصصة، قرر رعاية مهرجان للأغنية الشعبية، ويرفض إنتاج برنامج دينى جديد بحجة عدم وجود ميزانية؟.

× هل يعلم عصام الأمير أن أكثر من ١١٧ حلقة من برنامج "نور على نور" تم مسحها وتسجيل برامج أقل ما توصف بها بـ"التفاهة"؟

محمد إسماعيل



مال عام

يوم الثلاثاء الماضى قام بعض العاملين بمركزالمعلومات التابعة لقطاع الامانة العامة بفصل النت على اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالاطلاع لمنع العاملين من الدخول حتى يتفرغ العاملين بالمركز للعب كاندى كراش على الاجهزة !! ومراسلة الاصدقاء على الفيس بوك !

فضيحة

اغلب قيادات ماسبيرو وبعض رؤساء القنوات يشاهدون القنوات الخاصة داخل مكاتبهم ويرفضون مشاهدة قنوات ماسبيرو .. رغم ان وجود هذة الشاشات داخل المكاتب لمتابعة مايعرض على الشاشة .. طبعا دةاعتراف صريح بان المعروض دون المستوى .

إخوان

مذيعة القناة الثالثة جيهان سليمان التى صعدت على منصة رابعة وسبت قيادات ماسبيرو واعلنت صراحة انها مع عودة مرسى للحكم مازالت تعمل بكل حرية داخل القناة وتقدم برنامج على الهواء اسمة القصر ... السؤال هى جيهان كسرة عينكوا بحاجة !!

صوت القاهرة

تم التجديد لايهاب الفقى المنتدب من التليفزيون وبجميع المزايا الماليه .عايزين نفهم طب ليه هل هو كفائه لاقدر الله ؟ ده شغال سكرتير يعنى اى موظف يقوم بشغله ونوفر مرتبه اللى بيتجاوز ١٠٠٠٠ جنيه من الشركة والوكاله والا علشان مستود من نهال جمال

مؤامرة

أحال عصام الأمير كلا من صلاح حسين مدير عام التنشيط، وعبدالحميد محمد مدير عام التنفيذ بالإدارة المركزية للإعلانات إلى التحقيق بالشئون القانونية المركزية، برئاسة الاتحاد لتواجدهما معا داخل مكتب الأمانة العامة بالسكرتيرة الخاصة بالإدارة المركزية للإعلانات في وقت متأخر من الليل، وبعد مواعيد العمل الرسمية وهما يعبثان بالمستندات الخاصة بالإدارة ويصورانها

غارقة فى الصرف الصحى وتحاصرها أكوام القمامة

مدارس الإسكندرية تستغيث



يجب «يجب الاهتمام بالتعليم».. يبدوا أن تلك الكلمات ما هى إلا عبارة عن شعارات خيالية غير قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وما هى إلا شعارات للاستهلاك الإعلامى فقط، وفى الإسكندرية العاصمة الثانية لمصر أحوال المدارس فيها لا يرثى لها، بعضها غارق فى الصرف الصحى، و الأخر تحيطه أكوام القمامة من كل جانب، مما يعرض صحة التلاميذ و المعلمين للاصابة بالأمراض المختلفة.

بداية يقول اللواء محمد فهمى، رئيس هيئة الأبنية التعليمية، «هناك ١٢٠ مدرسة بالاسكندرية أيلة للسقوط بعضها بسبب الصرف الصحى، مثل مدرسة محمد على الزخرفية، و هى مدرسة أثريه يزيد عمرها عن ١١٠ عام».

تقول إيمان على، موظفة، أبنتها تلميذة فى مدرسة المشير أحمد إسماعيل الإبتدائية، الكائنة فى الإبراهيمية أن المدرسة، جدرانها كانت أيلة للسقوط، وطالبنا مدير المدرسة بتجميع مبالغ لترميم السور، وبالفعل قام بالترميم، فى فترة أجازة نصف العام إلا أنه مازالت حجرة الزراعة بالمدرسة أيلة للسقوط، مضيفة «أخشى على ابنتى»، وأكد محمد محمود أحد أولياء الأمور بنفس المدرسة، أنه دفع مبلغ لترميم السور، لكنه ترك تساؤلا «هل المسئول عن الترميم أولياء الأمور أم هيئة الأبنية التعليمية، و هل من حقه استرداد ذلك المبلغ أم لا؟».

ويقول سعيد ثروت، مهندس زراعى، أحد أولياء الأمور لتلميذ فى مدرسة العطارين الإعدادية، إن المدرسه تحاصرها بأكوام القمامة، التى تؤثر سلبًا على صحة التلاميذ وأن الذباب، والنموس، يحاصران الأساتذة والتلاميذ، مما يعرض الجميع إلى انتشار العدوى، و يقول أحد أولياء الأمور، نجله فى مدرسة نجيب الكيلانى، بمدخل أم زغيو، أن سور المدرسة تحول إلى مقلب قمامة كبيرة جدًا للدرجة التى تعوق التلاميذ من دخول المدرسة مما يسبب انتشار الأمراض و الاوبئة كذلك المنطقة، بالإضافة إلى تصعد الأدخنة الكثيفة، عند حرق تلك الاكوام من القمامة، ويتعجب قائلا: «بجانب المدرسة مكتب لحماية البيئة لا يستطيع أن يحمى نفسه من التلوث».

وتقول هند حسين، ربة منزل إن اولادها فى مدرسة القويرى بالهانوفيل منطقة العجمى، وهى مدرسة إزهريه غارقة فى الصرف الصحى، مما يهدد سلامة المبنى وانتشار الأمراض، وأن أحد أولادها أصيب بأمراض الحساسية، وتقدمت بشكوى لوكالة الوزارة بالإسكندرية، وأخرى لمشيخة الأزهر، ولا أحد يسأل ولا أحد يجيب.

أسامه جبريل

حتى آراك

(السيد حسن) هكذا طوال الوقت !!



د. نادية النشار

كلية الاعلام جامعة القاهرة ، الكلية البيت ،، والاصدقاء الأهل ، الأساتذة الخبرات ، هكذا بالفعل كانت كلية الاعلام جامعة القاهرة بقاعاتها الحافلة بالافكار ، ومدرجاتها المليئة بمحاضراتها ، وسلالمها بنقاشاتها وبهجتها ، ، وحوائطها ، بمجلاتها وإعلاناتها ، لم تكن مجرد مكان ، ولا دراسة ، وكتب واوراق ، ان الأثر العميق الذي تركته هذه الكلية التي كانت وقت التحاقي بها ، في النصف الثاني من الثمانينات ، كلية متفردة متميزة لا نظير لها ، لا في مصر ولا في عالمنا العربي ،،

كان مجتمع الكلية حافلا بالتنوع ، حتى انك تجد فيه كل الناس ، الثقافات ، الإبداعات ، الرحلات ، الأبحاث ، التدريبات ،الانشطة ، حتما ستجد لنفسك مكانا مهما كنت وكان اختلافك ، وتميزك،،

وجدت في النشاط الطلابي ، واتحاد الطلبة ، عالما تلتقي فيه كل الدفعات ، على أختلاف سنوات الدراسة ، يتبادلون الخبرات والاهتمامات ،، و منذ التحاقي بالكلية انخرطت في المشاركة في الانشطة الطلابية واتحاد الطلبة ،،واول وجه قابلته في النشاط الثقافي والندوات والمهرجانات الأدبية ، هو هذا الراقي الرائع ، الخلوق ، السيد حسن ، التقيته قبل شهور من تخرجه ، لكنّ هذه الشهور كانت بحجم السنوات ،

مررت بظروف صحية في الفرقة الاولى بالكلية ، وحين كنت اضطر للذهاب للكلية لتسليم بحث ، او ورقة عمل ، كان اخي يقوم بتوصيلي للكلية ، لأجد اخي الجديد الذي أهداه الله لي يقدم كل ما بوسعه للعون والمساعدة ، وهكذا كان طوال الوقت ،،

وكما سبقني بسنوات الدراسة ، سبقني الى الاذاعة المصرية ، لأجد لي سندا ودعما قويا داخل هذا المكان الحلم (الاذاعة المصرية العظيمة) ، قدم البرامج ، وكتب العديد من الافكار والحلقات ، قدم في عالم الصحافة جهودا متميزة ، وفي عالم الشعر والأدب كتب نفسه ، وقدم غيره بحب كبير وتقدير ، قدم البرامج والأمسيات ، الصالونات الادبية ، الكتب ، المجلات ، راجع وصحح اللغة العربية (وهو واحد من عشاقها الذين منحتهم الكثير من اسرارها) في الاعمال المكتوبة وعدد من الاعمال الدرامية ،، يحيا عالمه الخاص بكل تفاصيله ، المزعجة والطيبة ،، المبهجة والمؤلمة ، لا أراه مذيعا ولا شاعرا ، لكنني أراه مفكرا عميقا مرتبا ، منطقيا ، تظلمه طباعه ، وتنصفه في ذات الوقت ، ، فبين بساطته ، وعمق افكاره ، وبين ترفعه ، و تواضعه ، في ذات اللحظة ، قد تفلت الفرص المتاحة وهي كثيرة لكنه لا يغتنمها غالبا ، يجود بالمشورة الصادقة والتعاون المثمر ،، كريم الخلق والعطاء ،، حين يتصدى لاي عمل فثق انه لم يفعل ذلك الا بعد تفكير ودراسة ، وعلم انه يتقنه ، يحترم تاريخه وحاضره منذ ان خط فيه السطر الاول ،،

الكبير ، الأهل ،، هكذا تستشعر وجوده ،، ولولاه ربما لم أكن لأتم بحثا او خطة عمل ،، كان اول قاريء وناقد لاذع ، ومصحح ،، هو مستشار امين ، يخلص للآخرين قبل نفسه ،، يؤثرهم ،،،، وعند الاحتياج تجده فورا ودون تردد ،،

نلتقي ونتباعد ،، نتفق ونختلف ،، و ربما تمر الشهور و السنوات ولا يجمعنا لقاء ، لكن يكفي انه هنا ،، حاضر في المكان والزمان ،

،،

لم اتعلّم منه خطه المنمق ، و توكيد نطقه للكلمات ، وطريقته في الالقاء ، وما عدا ذلك فقد تعلمت منه ما لا استطيع عده ،، السيد حسن ،، ان أعرفك هذا شيء عظيم .

اقرأنى لترانى

أم المصريين



د.منى النموري

أراها وقت العصر تحت الخطى نحو البوابة رغم العرج الخفيف البادى تحت وطأة تعب وقوف اليوم بطوله، تحمل كيساً بلاستيكياً بأى لون، تختلف حمولته كل يوم عن الآخر. أحياناً يكون ثقيلا فيزداد وضوح التعب، وأحياناً لاشئ به يُذكر سوى محفظة نقودها وربما زجاجة ماء، أحياناً تتغلب على وحشة المسافة بالكلام فى التليفون أو مع إمراة أخرى تشبهها فى كل شئ ، تتقبل الخطوات المحتومة كأمر واقع، لاتغيير فيه ولا تفكير. وتتقبل توصيلتى لها حتى البوابة بود وعرفان بالجميل يشرق معهما وجهها المرهق ويملأنى الخزى! حين نصل إلى البوابة أرقبها تعبر الشارع الذى يشبه الطريق السريع. نعلم أنه فى كل عام تموت هى وصاحباتها على نفس هذا الطريق عدة مرات، أمر واقع آخر تقبله دون نقاش ولا تفكير. الجسد المكدود يحمل بداخله عقل مكدود، لايناقش المكدودولايحلم سوى بالوصول إلى كرسى الميكروباص. حين تصل لن تكون هذه نهاية أعباءها هذا اليوم. التحرش فى الميكروباص أمر واقع آخر لا يُناقش، تحتمى منه بعباءتها السوداء أو بكيسها الممتلئ بما فيه او تتشبث بإحدى صاحباتها أو تقفل عينيها وتدعى أن ما يحدث لايحدث حقاً. لو مرت معارك التحرش فى الميكروباص بأقل قدر من الخسائر ووصلت إلى شارعها بدون خناقات ستمشى أو تركب التوكتوك لتبدأ على الأغلب دورة حياة جديدة فى بيتها هذه المرة كخادمة بلا أجر، وتظل تفعل هذا ربما حتى المساء حين يأتى الزوج إن كان موجوداً ليجهز على ما بقى من عافيتها فى الفراش. وإن لم يكن هناك زوج فنحن نتكلم عن إمرأة محظوظة فى الأعم الأغلب.

مرضها ورقادها فى الفراش هو شلل لحياة الأسرة الإقتصادية ونذير شؤم أن العصفور الذى فى اليد قد يطير وتذكرة دائمة أنه ربما لن يُمرضها أحد ولن يرعاها أحد فالأجدى أن تتماسك سريعا وتعود المعطاءة الحمولة ففى هذا القالب القيمة لوحيدة التى تعرفها. ولو طال المرض أو إستعصى فلا سبيل سوى كرم مخدوميها وسخائهم للعلاج الخاص إن كانوا كرماء بالفعل، اما إن لم يكونوا فلا حل سوى المستشفيات العامة بما فيها من مقابر جماعية. لكن أم المصريين لاتفكر فى أى من هذا، قد يجلب التفكير فى المرض الفأل السيئ!

فى كل صباح، تخرج من جديد فى رحلتها لنفس البيت أو بيوت أخرى لتختبر حظها فى كم العمل المطلوب، ومدى كرم أهل الدار وكيف ستمشى خطوات الكيلو الساخن حتى البوابة والميكروباص ووو...

هذه هى أم المصريين الحقيقية، فى كل شارع فى مصر ستجدها بعباءتها السوداء وطرحتها وكيسها البلاستيكى ومحفظة نقودها، تحث المشى نحو البيوت فى الصباح، تحث المشى منها عند العصر، تحمل على عاتقها ملايين الأسر فى صمت وقبول عريض لوقائع الحياة فى مصر. تحمل المجتمع بأكمله على رأسها المكدود ولا تناقش. كل ماتطلبه هو شوارع آمنة تمشى عليها فى طلبها اليومى للرزق وألا يحرمها أحد كوب الشاى ورغيف العيش والأهم ألا يحوجها الله لأحد.

فى عيد الأم سلام الله على أم سيد وأم فتحى وأم محمد وأم مصطفى وأم سماح وكل أم مصرية لم تجد أمامها سوى أن تكون عاموداً يحمل الأسرة والمجتمع يستند عليه الكل ولا ينتبه إليه احد. سلام الله على أم المصريين!

قالت العرب
"يأتي على الناس زمان تكون العافيه فيه عشر أجزاء .. تسعه منها في اعتزال الناس وواحدة بالصمت"
علي بن أبي طالب

المشهد
العدد152 - السنة الرابعة - من 24- 30 مارس 2015 - من 2- 8 جمادى الآخر 1436هـ

جمهورية المطرية .. مهد الاحتجاجات

إسلاميون و« حزب وطنى » وبلطجية .. وتفاوت طبقى مزعج

بطالة وشوارع ضيقة ومنازل أيلة للسقوط وامبراطورية « تكاتك » وقصر ثقافة خاوى

يصعب تصنيف حى المطرية على أى من التصنيفات الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية المعروفة، فالخليط السكانى والتركيبة الاجتماعية قادرة على ضرب هذا التصنيف وإثبات عدم صحته، فالحضور الإسلامى قوى، وحضور أنصار الحزب الوطنى المنحل قوى، وحضور البلطجية كبير وقوى، والفقر مدقع عند بعض الناس، والسيارات الفارهة أمام بعض المنازل كافية للتدليل على وجود سعة من العيش لدى بعض السكان ،عوالم مختلفة يتجاور سكانها ويتعايشون مكونين نسيجا اجتماعيا مدهشا، فالشوارع الرئيسية واسعة على عكس أغلب شوارع الداخلية، وفى أى انحراف يمينا أو يسارا تجد نفسك فى ممرات ودهاليز، رغم أن المنطقة التى كانت فيما مضى مقصدا للطبقة الراقية وتضم فيللا أمير الشعراء أحمد شوقى.

المطرية حى يراه البعض أنه ككل الأحياء العشوائية يعاني أزمات ومشكلات تنتشر في كل أحياء الجمهورية ، غير أن اسمه برز منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير٢٠١١ فاصبح يتصدر كل أحياء القاهرة في ارتفاع عدد الشهداء حيث قدم ٣٦ شهيدا يوم جمعة الغضب أكثرهم في ميدان المطرية .

الحي مختلف ومتميز في الحراك الاحتجاجي و التعبير عن رأيه ويتصدر المشهد، فالاحتجاجات تخرج كل يوم جمعة مما أدى إلى مطالبة بعض الإعلاميين علنا بحرق أهالى الحي وضربهم بالرصاص وقام وزير الداخلية السابق اللواء محمد إبراهيم بزيارته على خلفية أحداث ٢٨ يناير الماضي وتبعه رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب الذي زار الحي مرتين.

نبذة عن الحى

وأصل التسمية من كلمة مطر باللاتينية وهي تعني الأم وذلك لمرور السيدة مريم العذراء فيها ولوجود شجرة السيدة العذراء في المنطقة. المطرية حى يتبع محافظة القاهرة، ويقع ضمن أحياء المنطقة الشرقية وتم انفصال الحي عن حي شرق القاهرة في عام ١٩٩١ بالقرار رقم ٥١٠وحدوده كالاتي:

. شمالا ترعة التوفيقية (حي المرج ومحافظة القليوبية)

. جنوبا شارع الكابلات (حي الزيتون)

. شرقا سكه حديد مترو الأنفاق من محطة حلمية الزيتون إلى محطة عزبة النخل (حي عين شمس)

– غربا شارع بورسعيد "ترعة الإسماعيلية" (محافظة القليوبية)

وحدوده: ش المطراوى – ش التروللى من المسلة حتى الكابلات – ش عمر المختار – ش الكابلات إلى ميدان المطرية.وينقسم الحي إلى مربعات سكنيةهي:

×× المربع السكنى الأول : ويضم شياخة العزب، وحدوده : ش مسطرد القديم مع ش الحرية من التروللى حتى شارع بور سعيد – ش بور سعيد ش الكابلات–من التروللى حتى ميدان المطرية.

×× المربع السكنى الثاني : ويضم شياخة المطرية الغربية.

×× المربع السكنى الثالث : ويضم شياخات (المطرية القبلية – المطرية البحرية – شجرة مريم – عين شمس الغربية) ش ترعة الجبل – شارع السويفي – ش المشروع – ش طه حسين – ش المطراوى – امتداد ش الحرية.

×× المربع السكنى الرابع : ويضم شياخات (عزبة النخل – عرب الطوايلة –عرب الحصن) وحدوده: ش غرب السكة الحديد – ترعة التوفيقية – ش مسطرد القديم– ش طه حسين من ش المشروع.

النشاط و السكان

يتركز نشاط السكان كأي حي في الوظائف الحكومية و هذه قليلة ، وأكثرها بداخل قطاعات التربية والتعليم والصحة والتموين وأما الشباب فأغلبهم سائقين للتوك توك و هي غير مقننة أو مرخصة و ربما يصل عدد سائقي التكتك إلى ألفين على الأقل لأنه عمل سهل ويوجد أطفال فى سن عشر سنوات يعملون كسائقين للتوك توك ، والأغلب يعملون بنظام الوردية مقابل سداد مابين ٤٠ إلى ٦٠ حنيها لصاحب التو ك توك والبعض يسيطر على بعض مساحات في الشوارع العمومية ويديرها جراجا للسيارات الخاصة كما في شوارع عمر المختار أمام المدارس والمطحن ومنطقة المسلة وشارع التروللي بجوار مسجد توحيد المعسكر وبجوار مستشفى النور المحمدي وأماكن أخرى متفرقة ، ومن الأنشطة الملاحظ انتشارها في الشوارع العمومية كشارع الكابلات و التروللي و المطراوي و مسطرد والتعاون وشارع الحرية و الميدان، محلات تختص ببيع أجهزة المحمول أو صيانتها واغلبها بنظام عقد الإيجار المؤقت ، ومعظم مقدمات الايجار مرتفعة، وتنتشر البطالة فالشباب يسعون في عمل أي مشاريع بسيطة حسب الامكانيات

أما الانشطة الرائجة في الحي فهي الأسواق حيث يوجد في كل مربع سكنى سوق يومي إضافة إلى سوق الخميس العمومي الذي يفرش باعته بضائعهم في ميدان المطرية وحول مستشفى المطرية التعليمي، وحاولت السلطات في عصر مبارك نقله إلى منطقة أخرى لكنها فشلت .

ويوجد سوق خميس جديد بشارع التروللي مابين مسجد خامس الخلفاء الراشدين بالكابلات و مسجد التوحيد بالتروللى مرورا بمدرستي بلال بن رباح وجمال عبد الناصر وبحسب أحد المرشحين لبرلمان هذه الدورة عن دائرة المطرية"كل الاسواق غير مقننة و جاري تطوير سوق المسلة منذ ١٩٩٤و لم يتم انجازه حتى الآن لكن أغلب الحاجزين لمحلاته من غير أهالي المطرية"

الشوارع والبيوت

الشوارع العمومية تتميز باتساعها ما بين ٣٠ م إلى ٥٠ م تقريبا مثل بورسعيد و الترولي و الكابلات و التي تعد أوسع الشوارع وترتفع فيها أبراج سكنية تصل إلى ١٥ طابقا تقريبا لكن يسيطر عليها أصحاب الورش والمحلات خاصة تلك المتعلقة بإصلاح السيارات بشارع بورسعيد و الترولي و غيرها

ومن أبرز الشوارع تجاريا شارع الأقصر بمنطقة العقاد رغم ضيقه فلا يتعدى عرضه ٦ أمتار ، ويبسط الباعة سيطرتهم عليه وبالكاد يمر الناس به وباقي الشوارع الجانبية ما بين ٣ م إلى ٦ م ، وهذا يعني سوء التهوية في البيوت ليس هذه الشوارع فقط ولكن في عرب الحصن وخلف القسم القديم و منطقة الليمون خلف نادي المطرية الرياضي

أما حالة البيوت فهي على درجة من السوء فأغلبها ضيقة وتقع في شوارع ضيقة ، وارتفاعاتها ما بين طابقين إلى خمسة وأغلبها بنيت منذ أكثر من ٤٠ عاما وكثير منها آيل للسقوط فهي بلا أعمدة وبلا أساسات قوية ، وقد سقطت إحدى العمارات حديثة البناء في شارع عمر في شهر رمضان الماضي بجوار مطحن المطرية ، كما إنهار منزل بجوار بنزينة التعاون راح ضحيته أكثر من ١٨ فردا منهم ستة أفراد من أسرة واحدة في ٢٥ نوفمبر الماضي وبحسب تصريحات رئيس الحي وقت ذلك أنه يوجد ٤٠٠٠ مخالفة بناء يصعب إزالتها .

حالة المنازل القديمة فتحت بابا واسعا لراغبي الاستثمار من أصحاب رؤوس الاموال الذين يقومون بشراء تلك المنازل و إعادة بناءها في شكل أبراج من ١٥ طابقا و بيعها بسعر يتراوح ما بين ٢٥٠ الف جنيه للشقة إلى ٥٠٠ الف حسب الموقع و المساحة و هي أبراج بلا تشطيب

التعليم والثقافة

يصل عدد المدارس الحكومية إلى ٧٧ مدرسة إضافة إلى ٢٥ مدرسة خاصة وكثير من المدارس الحكومية ضعيفة التجهيزات، إضافة قدم عهدها فبعضها عمره أكثر من ٥٠عاما ومن اقدم المدارس مدرسة العقاد ورفاعه الطهطاوي والجهاد وميسرة والمحمدية بالقرب من الميدان ومدرسة أحمد عرابي بعرب الحصن وأحمد فتحي العقاد وعمر المختار وموسى بن نصير بعزبة الريس ومدرسة أسامة وفا خلف سنترال المطرية ، ومدرسة التحرير والرشاد بجوار قسم الشرطة القديم.كل هذه المدارس أبوابها متهالكة ونوافذها تتساقط بدون عواصف أو رياح حيث سقطت إحداها مع بداية العام الدراسي الحالي وأودت بحياة تلميذ بالصف الثالث الابتدائي، ولا توجد مدارس تعليم فني حكومية بالمطرية سوى مدرسة تجارة خدمات تعمل فترة مسائية بمدرسة إعدادية بميدان المطرية إضافة إلى مدرستين تجاري خاص.

ولا يختلف حال الثقافة عن التعليم فقصر ثقافة المطرية الواقع على ترعة الإسماعيلية بشارع بورسعيد أول الكابلات والذي أنشيء في التسعينيات ولا يعرف كثير من سكان المطرية بوجود قصر ثقافة بها ويرجع البعض ذلك إلى عدم وجود دعاية لنشاط وموقع قصر الثقافة وانعدام المتابعات المفاجئة من قبل الجهات الأعلى. والإقبال الجماهيري على قصر الثقافة ضعيف لسوء التجهيزات فلا يوجد به وحدة صوت ولا مراوح ومقاعده خشبية متهالكة وأغلبها محطمة، وتعقد ندواته في العاشرة صباحا أو بعدها في الوقت الذي يكون الناس في أعمالهم فلا تصل رسالته إلى جمهورها وبذلك يتم تنفيذ برامجه وندواته على الورق ، وأفاد رواد نادي الادب الذي يعقد ندة أسبوعية مساء السبت أن" موظفي القصر يعاملونهم باحتقار وازدراء وكثيرا ما نشبت معارك بين الأدباء والموظفين بالقصر مما دفع رئيس نادي الأدب إلى الاستقالة أكثر من مرة "وصرح أحد العاملين رافضا ذكر اسمه ان الثقافة عبث " الناس مشغولة بأكل العيش ومحدش فاضي للثقافة لأنها كلام فاضي والأدباء ناس فاضيين بيقولوا كلام مالوش فايدة ومرتباتنا ضعيفة .. ويتساءل "ليه مايزودوش المرتبات بدل الصرف على ألانشطة مش احنا أولى بالفلوس دي ؟!! "





مباحث المطرية تحتجز المحرر وتمحو الصور

في الساعة الرابعة والنصف مساء السبت الماضي اقتادني أحد ضباط قسم المطرية أثناء تصوير أحد جراجات السيارات الخاصة بشارع الكابلات بجوار مدرسة أم المؤمنين الاعدادية بنات والمجاورة للادارة التعليمية المجاورة بدورها لحي المطرية والذي يقع بداخله قسم شرطة المطرية وقام الضابط بسحب بطاقة الرقم القومي الخاصة بي وكاميرا الموبايل الذي كنت استخدمه للتصوير واصطحبني إلى عدة مكاتب بالقسم إلى أن وصلت أحدالمكاتب ، وقام الضابط الموجود فيها بتصفح الموبايل وسؤالي عن سبب التصوير ومهنتي ثم نادى شخص ما واخبره ان يفحص الموبايل جيدا وسألني عن بياناتي وسبب التصوير وأخذ موبايل آخر مني وفحصه جيدا ثم قام بحذف كل ماكان موجودا على كارت الذاكرة وتم حذف صور وفيديوهات خاص بتغطيات صحفية منها تغطية لختام الانشطة بادارة المطرية التعليمية وتغطية لتصفيات الطلاب الموهوبين بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة والتي جرت فعالياتها بمكتبة الزاوية الحمرا وكانت معدة للنشر بالجريدة وظللت بالقسم مدة ساعتين حتي تركوني اخرج من القسم بعد حذف كل ما كان موجودا على كارت الذاكرة

دولة « غائبة » وإخوان « حاضرون » وشهداء بلا قصاص

القمع الأمني يصل ذروته والخدمات متدنية والوافدون يتظاهرون فى المطرية

مواطنون: الدولة لو اهتمت بالفقراء ووفرت احتياجاتهم الناس هتحب البلد وهترفض أي تدمير

أزمات و احتجاجات مستمرة وقنابل يتم زرعها أو إبطالها وضحايا داخل قسم الشرطة وأسواق غير مقننة وانتشار البطالة بين شبابه وسيطرة أصحاب الورش والمحلات على الشوارع وتدني الخدمات فلا توجد نقطة مطافي ولا إسعاف والشوارع مظلمة ويفتقد كل مربع سكني إلى نقطة شرطة بل لا يوجد قسم شرطة منذ احتراق القسم القديم في يناير ٢٠١١ وتم نقل العمل الشرطي داخل مقر الحي وحجرات حجز إضافة إلى ممارسات تعذيب وقتل داخل قسم الشرطة ثبتت حين توفى داخله ثلاثة متهمين خلال ٧٢ ساعة وهو رقم قياسي بحسب منظمات حقوقية.

وفضلا عن قصور قصر الثقافة عن أداء دوره وسط أربعة ملايين نسمة يقطنون الحي، فهناك ٣ مراكز شباب أحدها بعرب الحصن والثاني بعين شمس الغربية والثالث بعزبة النخل أما منطقتي عزبة الريس والتعاون فهما محرومتان من وجود مراكز شباب.و يوجد مقار حزبين فقط بعرب الحصن وعزبة عاطف ، أما الشوارع العمومية والجانبية لا يجد المتجول فيها أية مقار لأي أحزاب .

هذا هو حال حي المطرية الذي يطرح تساؤلا لماذا الاحتجاجات مستمرة؟ حاورنا بعضا من أهالي الحي ورئيس الحي ما هي الأسباب ، و ما هو الحل ؟

بداية يُرجع أهالي شهداء المطرية قوة الحراك الاحتجاجى واستمراره إلى غياب القصاص لدماء الشهداء والإفراج عن قاتليهم، علاوة على إهمال الدولة الشديد للحي وتدني الخدمات في مجالات الصحة والتعليم وكافة المرافق.

والد الشهيد إبراهيم رضا قال أن «ضياع حقوق الشهداء هو اللي بيخلي الناس تتظاهر خصوصا بعد براءة مبارك ورجالته . ويؤكد ياسر عبد العال – شقيق الضحية غريب أن «الحزن يعم كل شوارع وحواري المطرية ،ولا يخلو شارع من شهيد أو مصاب.

ضريبة

يشير محمد عواد عضو حركة «شباب من أجل العدالة والحرية» وأحد أبناء المطرية أن الحى»من أكثر الأحياء التي دفعت ضريبة ثورية باهظة على مدار الأعوام الماضية وفي كل الثورات ، وميدينها أحد أهم أربعة ميادين دعت للحشود الثورية الرافضة للظلم وشاركت في كل مظاهرات ميدان التحرير ومحمد محمود ومجلس الوزراء والاتحادية واعتصام رابعة»، مضيفا أن إجمالي «شهداء المطرية في كل المظاهرات تجاوز الألف شخص، علاوة على خمسة آلاف مصاب».

ويرجع عبد المنعم محمد فارس –أعمال حرة – أسباب استمرار الاحتجاجات بالمطرية إلى وجود الإخوان بكثرة بالمنطقة، خاصة كان لديهم عضو ببرلمان ٢٠٠٥ ويؤكد عبد المنعم على أهمية الموقع الجغرافي للمطرية فهي بمثابة «بوابة ونقطة التقاء بين الأحياء وبعضها وبين المحافظات الأخرى والقاهرة فاغلب الوافدين من محافظات الوجه البحري يدخلون القاهرة عن طريق المطرية كما انه منفذ إلى أحياء المرج وعين شمس ومصر الجديدة ومدينة نصر والوايلى وباقي الأحياء « .

وفي سؤال عن سبب انطلاق الاحتجاجات من مسجد الرحمن الذي يسكن بجواره، أفاد عبد المنعم أن هذه المنطقة "تتميز بضيق الشوارع وتتيح فرصة هروب للمحتجين وسط الحارات الضيقة ويصعب على معدات الشرطة والجيش الدخول في هذه الحواري .. ومن الطبيعي ألا يتعقبهم الأمن لخطورة ذلك على حياة الأهالي"

وتعتقد القبطية أماني هلال التي تقطن بمنطقة عزبة الريس بالمطرية أن قضية المطرية تكمن في أزمة الوعي بالدرجة الأولى واستغلال حالة الفقر» فالفقير دائما يرحب بأي يد تطبطب عليه وتمد له يد العون في ظل احتياجه المادي»، حسب رأيها، إضافة إلى انتشار الجهل لدى العامة وتعول أماني على «الحل التوعوي وعمل دورات تثقيف وتوعية من خلال الكنائس والمساجد وتضافر جهود الشباب الواعي والمراكز البحثية ورجال أعمال المنطقة «،وتناشدهم القيام بدورهم الوطني والمساهمة في تنمية المنطقة وترفض أماني الحل القمعي المطالب بحرق حي المطرية وترى أن «العنف ينتج عنفا مضاداً «.

وفي المقابل يقلل الشاعر أحمد عبد الشافي عضو قصر ثقافة المطرية – الذي يسكن قريبا من شارع الكابلات أحد مراكز اندلاع التظاهرات – من قيمة التظاهرات التي تخرج كل يوم جمعة من المطرية، إذ يرى أنها عديمة التأثير والقيمة، ويؤكد احمد أن المطرية منطقة يسودها الهدوء»، ويضيف ربما توجد مبالغة إعلامية من بعض الجهات التي تقوم بالتسويق الإعلامي لما يحدث» .

ويعزو عبد الشافي سبب هذه الاحتجاجات ضعيفة التأثير إلى» وجود أيد خفية تستغل قلة وعي الناس في المنطقة فبعض الناس يرحب بعمل أي شيء مقابل حصوله على المال» ويمتدح الجيش والشرطة فيما يفعلانه للتصدي لأية تظاهرات تسعى لتدمير الوطن «فلا عودة للوراء « بحسب قوله.

خدمات متدنية وشرطة متعسفة

يشير إيهاب على إبراهيم محامى– يسكن بمنطقة الريس – إلى تدني الخدمات و حالة الفقر مع وجود الأخوان و تعسف الشرطة ضد المواطنين في قسم المطرية» فأهالي المطرية يعيشون تحت خط الفقر وكثير من الشوارع محرومة من الغاز مما يضطر المواطن الفقير لشراء أنبوبة غاز ب٥٠ جنيها هذا إن وجدها، وهذا يخلق حالة احتقان ضد الدولة كما أن الشوارع يسيطر عليها أصحاب الورش ولا تتوفر خدمات إضافة إلى سوء حالة المرافق، والبعض يستغل ذلك ويقدم خدمات متعددة فالذي يقدم خدمات يحظي بتأييد الناس «

ويرى إيهاب أن الحل هو «عودة دور الدولة في الاهتمام بالخدمات من خلال قيام الحي بدوره في توفير الخدمات و تحسين المعيشة للفقراء»

ويرجح ميخائيل صفوت الأخصائي الاجتماعي بإحدى المدارس والذي عاش ٢٥ عاما بمنطقة التعاون أهم مركز من مراكز تجمع المحتجين أسباب الاحتجاجات المستمرة إلى» تركز عدد كبير من مؤيدي الأخوان في منطقة التعاون والتروللى وعزبة شلبي إضافة إلى إهمال الحكومة و ارتفاع الأسعار والبطالة هذا يشجع الناس على الخروج ضد الدولة « .

وفي سؤال لماذا يتجمع المحتجون في منطقة التعاون ؟ أفاد ميخائيل أن» منطقة التعاون مركز التقاء للقادمين من جميع الأنحاء سواء من داخل المطرية أو خارجها وهي منطقة لتجمع الهاربين من الميدان من ملاحقة الشرطة و ربما لتركز عدد من القيادات هذه الاحتجاجات»

والحل بحسب ميخائيل توعية كل أفراد الشعب والتركيز على حقوق الشهداء و توحيد الخطاب الديني المستنير من خلال الأزهر والكنيسة وإيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها الناس والشباب في المطرية.

ويقول محمود وهو شاب أربعيني يملك عربة فول تتوسط مدارس عزت وبورسعيد والمطرية الثانوية "الغلا هو سبب تظاهرات الناس فمثلا سعر الأنبوبة الصغيرة وصل٥٠ جنيها و الكبيرة ٧٠ جنيها بعد أن كانت ب١٢٠جنيه، و يقسم محمود انه لم يشتغل لمدة يومين والسبب " ما لقيتش أنبوبة" ويؤكد على كلامه صاحب عربة كبدة وسجق بجواره وشاب آخر يبتاع التمر ويتفقون على أن الدولة" لو اهتمت بالفقراء ووفرت الحاجات التي تساعدهم في أكل عيشهم و رخصت الأسعار فالناس هتحب البلد وهترفض أي تدمير « .

روحنا طلعت !!

أحد الشباب يدير كشك جرائد طلب عدم ذكر اسمه سألناه لماذا احتجاجات المطرية مستمرة أجاب « الشباب عاطل والناس مش لاقية خدمات والأسعار زفت والناس قربت روحها تطلع كل ده وبيسألوا الناس بتتظاهر ليه « ويرى طارق حلوة المرشح لعضوية مجلس الشعب عن دائرة المطرية للدورة الحالية ودورة ٢٠١٠ لانتخابات البرلمان، أن احتجاجات المطرية ستظل مستمرة لأن المواطن له حق ولا يحصل عليه" مؤكدا أن أهالي المطرية يحتجون بسبب تعذيبهم و لعدم حصولهم على حقوقهم في قسم الشرطة و عدم قيام الحي بدوره فالمطرية تحتج لانعدام الخدمات" ولابد أن يشعر أهالي المطرية بأنهم مصريون ليكون لديهم انتماء فالمطرية كلها باعة في الأسواق والشوارع لأنه لا توجد فرص عمل. ويكمل :رئيس الوزراء عندما زار المطرية نهاية شهر يناير الماضي أكد علي "سرعة انجاز سوق المسلة والمخطط له منذ ١٩٩٤، لافتا إلى أن " الذين سيحصلون على محلات فيه ليسوا من أهالي المطرية" فرئيس الوزراء تجاهل حقوق أهالي المطرية و عندما طلب أناسا يجلسون معه للحوار اشترط عدم وجود المرشحين فمن يتحاور معه ؟؟ "البسطاء الذين يكدحون أم الذين يصورون له كل شئ تمام؟" والحل في رأي المرشح للبرلمان هو حوار مجتمعى مع المسئولين الذين يحبون الوطن، " فلابد من وضع المطرية على خريطة التنمية لا الخدمات" ويضيف : "المحتجون في المطرية ليسوا كلهم من الأهالي فجزء منهم ينتمون الأخوان ، لكنهم من خارج المطرية"

ويتفق مختار قرطاج مرشح عن دائرة المطرية في الدورة الحالية على ان ليس كل المحتجين من أهالي المطرية، ويؤكد أن المطرية «تعاني كمنطقة عشوائية من اغلب مشكلات العشوائيات مثل البطالة و سوء الخدمات التي تنتشر على مستوى الجمهورية» في السياق ذاته أكد المهندس أحمد فوزي رئيس حي المطرية ان المحتجين يأتون من خارج المطرية وأعدادهم تتناقص «

ويضيف: أن شعور المواطن بالانتماء يقلل من هذه الاحتجاجات «ووفق تصريح رئيس الحي فقد تم اعتماد ٣٥ مليون جنيه لرصف الطرق الرئيسية إضافة إلى مشروعات خدمية في أراضي أوقاف المسلة، فيما يسمي أرض ال ٥٤ فدانا وسوف يتم فيها انشاء مركز شباب وسجل مدني ونقطة إطفاء وإسعاف ونقط شرطية لمنطقة المسلة وجاري إحلال وتجديد شبكة الإضاءة بشارع بورسعيد .





تقرير وتحقيق :رمضان أحمد عبد الله

نافذة أمل

مصر المبدعة المنتجة المتقدمة



بقلم :
أحمد سراج

منذ ثلاثة أعوام تقريبا اتفق الناشرون الألمان على تسخير إمكانياتهم لدعم النشر الإلكتروني مع علمهم بعدم إقبال القارئ الألماني عليه.. لماذا؟ لأن شركة أمازون طرحت بكثافة قارئها الإلكتروني «كندل» ورأى الناشرون الألمان أن في هذا خطرًا على هويتهم وثقافتهم.. لأن جهاز كندل مربوط بموقع أمازون الذي يمكن من خلال منتجاته أن يؤثر على سوق دول كاملة وتغيير خطط التسويق بها ناهيك عن أثره في سلوك المواطن العادي.

في عام ٢٠٠٤ تفجرت الأزمة المالية التي عصفت باقتصادات العالم كله، وعكفت فرق إدارة الأزمة على دراسة الموقف وكانت النتيجة: «تتحرك المنتجات كالبط فيما يطير المال كالسحب» والحل: دعم اقتصادات بديلة طائرة مثل المال.. وثمرة بدء العمل: بيع تطبيق واتساب بتسعة عشر مليارًا.

أوضح متجر أمازون أن العملاء قاموا بطلب نحو ٣٦,٨ مليون سلعة في يوم الاثنين الذي تلا «عيد الشكر» المعروف تسويقيا باسم «سايبر مانداي»، بمعدل قياسي بلغ ٤٢٦ سلعة في الثانية الواحدة بمعدل استجابة بلغ ٩ ثواني فقط لكل طلب شراء، كما قامت أمازون في نفس اليوم بشحن السلع المختلفة إلى أكثر من ١٨٥ دولة حول العالم..

أوضحت أبل أن متجر «آب ستور» حقق مبيعات وصلت إلى ١٥ مليار دولار تقريبا في ٢٠١٤، كان نصيب الشركة منها نحو ٤,٥ مليار دولار، فيما ذهب بقية الأموال إلى الشركات والمبرمجين الذين طوروا التطبيقات.

وقع تقرير جديد صادر عن شركة «برايسوتر هاوس كوبرز» أن تفوق مبيعات الكتب الإلكترونية نظيراتها من الكتب الورقية المطبوعة بحلول عام ٢٠١٨. وذكر التقرير أن قيمة سوق الكتاب الإلكتروني الاستهلاكي – ما عدا الكتب المدرسية وكتيبات المهنيين– سترتفع من ٦٣٥ مليون دولار إلى ١,٦٧ مليار دولار، فيما يُتوقع أن تنخفض مبيعات الكتب المطبوعة بمقدار الثلث.

ماذا يشتري الناس؟ ثقافة.. ماذا ينتج الناس؟ ثقافة.. ماذا يحب الناس؟ ثقافة..

ماذا نحتاج لدخول هذه السوق؟ إرادة..

هل يمكن وضع الأمر في سياقه؟ تحتاج الصناعات الثقافية إلى إرادة نابعة من رؤية مدروسة للوضع العالمي ليس بهدف تحقيق مبيعات فقط وإنما بهدف إثبات الذات واستخدام القوة الناعمة بشكل حقيقي؛ فعدد من يعرفون توم كروز في العالم أضعاف من يعرفون معبد الأقصر، ومن ينتظرون مهرجان "كان" أكثر ممن يعرفون بتعامد الشمس.

الثقافة هي منتجنا الآن.. في سوق ينتظر الأصناف الممتازة.. وليس لدينا متجر إلكتروني عربي محترف.. فحتى متى نتباهى باستهلاكنا؟

وهذا ما ستسعى إلى تقديمه الصفحة الثقافية في المشهد؛ الإبداع الثقافي في مختلف صوره، ولكي نستطيع وضع قوتنا الناعمة على الطريق لا بد من قراءة الوضع جيدا فنحن نحصر الإبداع في العاصمة، ونعتبر ما خارجها هو أدب إقليمي؛ مع العلم بأن هذا قصور فكري ناتج عن جهل معرفي بأبسط المسلمات؛ فمعظم الكتاب الذين يتم تقديمهم باعتبارهم أبناء العاصمة ولدوا وتربوا ودرسوا وأبدعوا خارجها، والأصل أنه لا عاصمة ولا أقاليم فهذا تقسيم كسرته ثورة الاتصالات والمعلومات.

هنا شهادتان لروائي عربي وقاص مصري، وقراءات من كتاب خارج العاصمة جسدًا عن إبداعات يرون فيها الجدارة والاستحقاق.. تلك ضربة البداية.. وفي أعدادنا القديمة سنضيف ما له علاقة بالصناعات الثقافية.

أنتظر من أصحاب التجارب الإبداعية أن يراسلونا.. من أصحاب تطبيقات المحمول.. من أصحاب المواقع التعليمية والثقافية.. من العاصمة وخارجها.. من مصر وخارجها..

إذن فمن هنا نبدأ بالجميع عربا ومصريين، نقدم إنتاجهم الأدبي وتجاربهم الثقافية.. لتكن نافذة الأمل.. لنبدأ جميعًا محاولين أن نعرف من يتابعنا على موقعنا الإلكتروني ومن يشتري صحيفتنا على ما لدى مصر المبدعة المنتجة.

عن الكتابة أنا والفن الشامل



أحمد الدويحي
روائي سعودي

تأتي معرفتنا بفضاء السرد بوصفه بعداً جوهرياً من أبعاد الوجود الإنساني وسؤالاً يفرض حضوره للكاتب فيخترق السرد الواقع بتشكله الجغرافي وبمقوماته الثقافية والسياسية والمجتمعية ويشكل بعداً موازياً لعالم تنتظم فيه الكائنات والأشياء والأفعال وهي بدورها تشكل معياراً لقياس الوعي والعلاقات الإنسانية ويصبح الفضاء مكون أساسي في سرد الخطابات المتجاورة والمتعددة.. استحضر جملة لماجد السامرائي في سؤال له عن الفضاء السردي بقوله (أنه يمثل وعياً عميقاً بالكتابة جمالياً وتكوينيا) وهو يعني بالفضاء هنا – الشكل والمعنى والذاكرة والهوية والوجود ثم الفضاء بوصفه سؤالاً اشكالياً للكاتب يلتصق بالوعي الثقافي والجمالي وبالنسيج السيكولوجي والمعرفي والأيدولوجي. والسرد الذي يعني الإخبار من صميم الواقع أو من نسج الخيال أو من كليهما معا في إطار زماني ومكاني ويتسم بحبكة فنية متقنة ويغلب عليه الزمن الماضي (فلاش باك) وكثرة الروابط الظرفية والأسلوب الخبري وقيل أن السرد هو من أكثر أنواع الفنون الأدبية إمتاعاً وجذبا للمتلقي لما فيه من تشويقا له.. نسجت من محطات فضائي التراكمي تفاصيل تجربتي السردية وقد وعيت على هذا الفضاء في قرية نائية تقع على رؤوس هذه الجبال كابن أكبر لوالدين ينتميان إلى أسرة المحراث ورعي الأغنام ومتعة الغناء ومناجاة غيوم السماء الخفيضة كنت دون العاشرة أشكل أرضية هذا الفضاء وأرسم من أسراب الغيوم مكون من تفاصيل ذاكرة عالم ثري بقيت أحداثه ونماذجه علامات كوشم في الذاكرة تلوح وتنتظر المحرض و التوظيف والتأويل بين حين وآخر. هذا الفضاء كان له إشكالية ومعاناة فنية لي فيما بعد فقد غادرت القرية بعد العاشرة بسنتين وطبعت الذاكرة مشاهدها ووجوهها وأصواتها وموروثها الشعبي الثري وإيقاعها الحياتي وانتقلت للحياة في بداية الثمانينات من القرن الماضي للرياض كانت الرياض حينها قرية كبيرة نطوف أطفالاً شوارعها كاملة على الأقدام عصر كل يوم وتعد بالنسبة لي أكبر من القرية الأولى كنت الطفل الذي فقد والده مبكراً وفقد حكايات جدته لسيرة بني هلال والزير سالم ورواية أساطير شعبية ستكون مؤثرة في التجربة وفقده لقاء رجال القرية مساء كل ليلة حول راديو صانع القرية كل مساء كنافذة وحيدة على العالم الخارجي يتابعون أخبار الثورة اليمنية وسماع الأغاني وتسريب كثير من شقاء نهار الحقول.. المدن كالنساء وكنت الطفل الذي عشق وأنتزع بقسوة من دفء عشقه كان انقلاباً شنيعاً ومروعاً في وجداني وأظن أن في هذه المحطة المبكرة تشكلت أسئلة كثيرة ولم يتشكل فضاء فالبيت مساو للشارع يفتقد لحضور المرأة وتحول الراديو نافذة القرية الوحيدة فأصبح صحفٌ يومية ومكتبة عامرة في تلك المرحلة فتنوعت نصوص تلك الحقبة وتنوعت في انتمائها إلى المدارس والمذاهب السردية المتنوعة وتراوحت الغالبية بين الواقعية والرمزية وشكلت لغة القصة القصيرة الدلالات المتنوعة ولكنها في مجملها عكست واقعها الزماني والمكاني مقتربة من اللغة الشعرية الظاهرة في بعض النصوص الكتابية حيناً وتتلون أحياناً فنلمح التقنيات الحديثة في نصوص أخرى مماثلة وتبقى السمة السائدة في خطابات نصوص تلك المرحلة تجسيد فضاء حالات الضياع والغربة والحرمان والاستلاب والشتات والسفر وصدمة المدينة ورسم صور الفوارق والهوة المجتمعية الكبيرة كفضاء لنصوص تلك المرحلة واقتصرت غالبية نصوص تلك المرحلة النظر من زاوية ذاتية يأتي ذلك لطبيعة جنس القصة القصيرة فبرغم حضور البيئات المجتمعية لنصوص تلك المرحلة فقد غابت المعالجة المجتمعية كفضاء للنصوص لتأتي الرواية كفن شامل لكل الفنون وهي من يحفل بالفضاء الروائي بطبيعة الفن وكانت الرواية غائبة في تلك الفترة حدث ذلك بعد الحادي عشر من سبتمبر وانفراج الزوايا المغلقة وحضور وسائل التقنية الحديثة لغة العصر والجيل فشهدت الرواية المحلية هذا الفن الشامل لكل الفنون توجه كتاب السرد القصصي إلى كتابة الرواية وبالذات الجيل الثالث من كتاب القصة القصيرة وكنت من الجيل الثالث من كتاب القصة الذين وجدوا في فن القصة القصيرة متنفس لهم وكتبت مجموعتين هما (البديل) و (قالت فجرها) وفقدت قبلهما مجموعة قصصية لم تصدر الغريب أني أحتفظ بقراءة نقدية لمسودة نصوصها المفقودة وكانت في مجلة (أوراق)الإماراتية والواقع أن كتابتي القصصية لم تكن ترضي طموحاتي ولكنها كانت بديلاً عن الموت والجنون ويحضر في فضاء كتابتي هاجس الموت والجنون بكثيرة لكني خرجت بملاحظة مهمة استقيتها من الأصدقاء والقراءات لتلك النصوص مفادها أن نصوصي القصصية تشيء بفضاء روائي نلمح هذا في تعدد الشخوص وأتساع الفضاء وتعدد الخطابات المتجاورة في نص قصصي لا يحتمل كل هذه الحمولات. والكاتب الحقيقي هو أول ناقد لنصه.. ولأن الرواية تقول شيئا لا يمكن أن تقوله سوى الرواية بحسب رأي الناقد والروائي ميلان كونديرا . والرواية فن مدني بمعنى أنها فن يزدهر في المجتمعات المدنية ويستوعب كل الشرائح المتنوعة والمتعددة وهي جنس أدبي شامل لكل الفنون الأدبية الأخرى بمعنى أن ألواناً أخرى تدخل في الفضاء الروائي كاللوحة والقصة والفلكلور والمسرح والشعر الجنس الأدبي الأثير للذاكرة العربية فالرواية فضاء يتداخل فيه السياسي والديني والشفوي والتاريخي والأسطوري والكتابة الروائية طفرة نعيشها في الواقع المحلي بلا شك وتعتبر نموذجاً متفرداً يمثل الخصوصية التي نزعمها في أبهى تجلياتها لكون الرواية المحلية بدأت متأخرة عن نظيراتها في أقطار الوطن العربي بما فيها القريبة منا جداً. ونعزو ذلك إلى معوقات كثيرة لا يزال بعضها قائماً ويمكن معرفة وقراءة بداية نتاج هذا الجنس الأدبي حينما ظهرت في الحجاز بالذات مكة والمدينة كمجتمعات حضارية مروراً بالمراحل الكتابية الروائية إلى المرحلة الراهنة. وكانت رواية ريحانة أولى رواياتي في تلك المرحلة .قبل التسعين وخجلت أن ترى النور.. فقد بقيت القرية ذاكرة الطفولة الصافية ومهد ولادة الحكايات و تبقى ذاكرة المكان بينما تتغير الوجوه والحالات وتتبدل الأحداث وتتلون الطقوس والقرية الجنوبية حضرت بكثافة في نصوصي السردية الأولى وكانت ثرية وحية في الحقول والجبال والأسواق والدلالة الرمزية المستوحاة من تراثها المتنوع الثري ولذلك فقد جربت أن يكون لي فضاء مستقل في الرواية الثانية (أواني الورد) فكانت بدايتها في صحراء نجد ونهايتها بوادي ما عين في الأردن.

السأم والملل لم يصب المثقف العربي وحده فالإنسان العربي أيضاً يدمره هذا التململ إلى حد لا يطاق ولابد في النهاية أن يسفر عن شيء والمعرفة الإنسانية مشرعة وليستً باباً واحداً والرواية كفنّ تعنى بالمتعة كأي فن إنساني آخر متقن ولابد أن يجد القارئ العربي هذا في النص الروائي وإلا سيتخلى عن القراءة وأجد أن في مواجهة الرواية العربية كمّاً هائلاً من الأوضاع المعاصرة ولها رصيد تراثي عظيم ومسألة كهذه مرهونة بتحقق شروط عدة وهي مسألة نسبية متفاوتة ولا أعتقد أن الرواية المحلية والعربية ستكتب في كوكب آخر وأعتقد أنها لا تجسد كائنات خارج محيطها وواقعها وكتابة الرواية يعني التواصل مع جهات القارات في الأرض ويعطي دلالة على رغبة في الانفتاح على الآخر من جهة وامتحان اسئلة دون زعم بمعرفتها والسؤال لماذا حروب الخليج المتتالية والطفرة الاقتصادية وما سمي بالصحوة الدينية شكلت فضاء وسياجاً غطى غالبية الفضاء الروائي المحلي فلا يكاد يخلو نصاً من ضفائر لهذا المحاور بكل تشكيلاتها.

الرواية بعيدة كل البعد عن الأيديولوجيات وليست ضد المجتمع ولا تمثل الفرد الأحادي وهي في النهاية فن عال والحقيقة أن الإشكالية بدأت مع حركة الحداثة الشعرية بدأية في السبعينات مع ظاهرة الصحوة وبدأت وكانت وقتها صادمة للمجتمع مع أنها في نظري على الأقل أطهر ما جاء به المشهد الثقافي وهادفة لو لم يخالطها شوائب نقدية وهذا نفس الشيء الذي يحصل مع الرواية اليوم ونجد بعض من يروج لبعض النصوص كونها تحقق لهم مواجهة مع المجتمع وتحمل خطابات أيديولوجية فنقد الخطاب الأكثر تحكما في عقول الناس وتأثيرا في علاقاتهم. ونقد الخطاب السائد أيا كان هو الشيء الوحيد الذي يليق بالمثقف النقدي هنا وفي كل مكان في بلد تكاد خطاباته الرسمية تشل الفكر وتعطل الخيال لفرط تشبعها بالحقائق الجاهزة. رواياتي وبالذات الثلاث الأخيرة مدن الدخان ووحي الآخرة وهي رواية ميتافيزيقية لكني لا أستطيع وضعها في قائمة الروايات الخاضعة لسطوة ما سمي بالصحوة الدينية وبطبيعة الحال لن اتحدث عن رواية غيوم امرأة استثنائية تحت الطبع وأقتصر الكلام على رواية ثلاثية المكتوب مرة أخرى المكتوبة كفضاء روائي واعي وهي بالمناسبة التجربة الثالثة في سياقي الروائي :(فقد ازدادت حالتي النفسية سوءا ففقدي زرقاء اليمامة أشعرني بفقد شيء مهم كما لم أشعر بفقد من سبقنها أجزم أني لم أر وجهها ... وصار لا بد من تعويضها في هذه الحال بأفضل منها دون أن أتنازل عن شيء من صفات أدرجتها في مخيلتي لبطلة النص المنتظرة " ص ١٢٨ في هذا الاقتباس. بحسب رأي الناقدة الدكتورة أسماء الزهراني يدرج الروائي أحمد الدويحي مبدع "المكتوب مرة أخرى " إحدى أهم لحظات السرد الروائي وهي اختيار البطل ويناقش وجوها من نظرية الإبداع عبر تجربته حين يسرد كيفيات تشكل الشخصية في ذهن الكاتب والحالات الشعورية والذهنية التي تصاحب هذا التشكل والتحولات التي تمر بها الشخصية في طريقها للنضج. هذا مثال نقتبسه لندلل كيف تمثل رواية "المكتوب مرة أخرى " رواية الرواية بامتياز في مشهدنا السردي المحلي. فهي لا تكتفي بكون البطل كاتبا يلمس معاناة الكتابة من بعيد بل إن بطلها هو روائي ومروية هو رواية وشخصياتها مبدعون يحكون قصة الإبداع وهو يعالج تفاصيل كتابة الرواية من كل جوانبها وفي أدق تفاصيلها ويتابعها لحظة بلحظة ويناقش فلسفتها وهو لا يغفل تفاصيلها التقنية فنظرية الرواية تتنفس كثيرا في هذا العمل حتى تستغرقه كله بحيث يشكل فعل السرد قصته وقضيته حكايته وحبكته ومنظوراته. وبسبب من هذا يتطابق زمن الراوي وزمن المروي وزمن الرواية الفعل والفاعل والمفعول هم الشيء نفسه بحيث لا يمكن تمييز الراوي من روايته ومروية ومن هنا تأتي صعوبة قراءة هكذا نص والدهشة الجمالية التي يفجرها في قارئه. والواقع بأني استحضرت هذا الاقتباس من قراءة أسماء الزهراني لقراءة الوجه الأسطوري في الرواية ولها الحق في ما قالت من زاوية ولكن أريد أن أضيف شيئاً عن هذا الفضاء الأسطوري وقد حصرت زرقاء اليمامة في المقتبس.

عن الكتابة وأشياء أخرى..



سمير الفيل

بدأت الكتابة في عام ١٩٦٨، واستمرت تجاربي حتى الساعة، وهو ما يعني أنني أداوم على هذا الفعل طيلة ٤٧ عاما، دونما انقطاع .

أحببت الحياة منذ مولدي، فدفعني ذلك لحب الناس، مهما كانت غلظتهم أو قسوة قلوبهم، لأن هناك في المقابل من يمتلكون طيبة مفرطة، يمكنها أن تتوزع على الكون كله بلا اختلال . هذا الحب ورطني أكثر في الكتابة.

كنت وحيدا، فقيرا، مشحونا بالحيرة، متسائلا دائما عن معنى الوجود . كل تجاربي في الشعر أو في السرد حاولت فيها الإجابة عن معنى الحياة، عن أزمة الوجود، عن كينونة الإنسان الممزق بين قطبي الخير والشر، ولم أصل لإجابات نهائية مقنعة.

لدي يقين كامل، أنه من المهام الأصيلة للفرد أن يدفع الحياة باتجاه نفع الناس وتخفيف آلامهم، ولتحقيق سعادتهم، والتقليل من عذاباتهم، وقد وجدت أن الكتابة تفعل ذلك.

لم أحاول مرة أن أختلق قصة أو أن أهيم في عوالم الخيال المطلق ؛ فعذابات الأرض كفيلة بأن تمد الكاتب بعشرات بل بمئات التجارب الحقيقية التي يتم معالجتها جماليا بالشكل المناسب مع وجود مساحة للعب الفني الحميد.

لذلك استثمرت كل تجاربي في تدشين النص : في عوالم الطفولة، في العمل بورش الأثاث، في الانتقال لمحل بيع الأحذية، في فترة التجنيد بالكتيبة ١٦ مشاة وانتقالها في أماكن متعددة مثل المحسمة وسرابيوم والدفرسوار وتبة الشجرة بسيناء، في رصد شمس الدمام المشرقة والقريبة جدا من الناس والشوارع، في التفصيلات الدقيقة التي تحاول الإجابة عن السؤال الصعب : كيف تحول الألم أو البهجة أو الحيرة إلى حيز الكتابة ؟

ربما تكون كتاباتي موزعة في حقول إبداعية منوعة منها الشعر والقصة القصيرة والمسرح والدراسة النقدية لكنني في كل الأحوال لم أتعمد مرة أن أجبر نفسي على فعل الكتابة بل أترك نفسي على سجيتها فلا يمكن أن انتزع المتعة . وهي قلب النص الإبداعي . من قلب كائن مأزوم.

لكي تنقل المتعة للمتلقي ينبغي أن تحس أولا بحالة النشوة وفيض العذوبة : في الفكرة، واللغة، والأسلوب . بدون ذلك تكون " صنيعيا " ماهرا فقط، ورغم أن هذا لا يعيب الكاتب فهو بعيد عن طريقتي في التفاعل مع النص.

عندما عملت محررا ثقافيا لفترة أربع سنوات أو ما يزيد في جريدة " اليوم" السعودية بمقرها الرئيسي بحي البادية بالدمام تسلحت بفكرة أن تعمل الشيء بحب وصفاء واهتمام. لكي يتحقق ذلك سعيت إلى إقامة صلات قوية مع رفاق الأدب والمسرح والفنون التشكيلية، وبذلك صرت جزء من كيان حي فاعل. ذلك لا أحب أن ارصد من بعيد . أن تتورط في الفعل الثقافي هذا شيء يفيدك شخصيا ويجعلك في قلب الحدث لا على هامشه.

أنا ابن بحر بامتياز، لذلك كانت النوارس ومساحات الزرقة، وزنود الصيادين القوية، وطاولات السردين الخشبية، وأشرعة المراكب المفرودة، تملأ قصصي، وتزيدني قربا من منطقة مفتوحة على العالم . أتصور أن كل كاتب له أيقونة، وأيقونتي " نورس أبيض وحيد " يحلق قريبا من الماء ولا تثقله الأرض بهمومها المقيمة إلا بمقدار .

أنا . كذلك . ابن مدينة عتيقة، تهتم بالحرفة، لذلك لم يكن غريبا أن تمتليء فضاءات نصوصي بالصبية في ورش النجارة، ومحال الأحذية ، فيما الأسطوات يندفعون إلى الأقبية التي يعلو فيها ترتيل الشيخ محمد رفعت ليبدأ يومهم بالبركة، بالبنات الجميلات شاحبات الأوجه في معامل الحلويات . إن التجربة العميقة في الحياة تفضي غالبا إلى كتابة جارحة في النص الأدبي .

كثيرا ما تواجهني حالات تيبس أو عقم إبداعي مفاجيء، لذا أجد خلاصي في الحارات المتربة، في نواصي الشوارع . أنزل لاختلط بالباعة، أتحدث مع هذا أو ذاك، وأصبر كثيرا حتى يصلني صوت مائز أو لفتة غريبة أو إيماءة شاردة، تنقذني مع محنة التوقف، وقتها تنبثق الفكرة، ويلمع بداية الخيط السري السردي الساحر .

أنا حميمي مع المكان، أرتب نفسي مع مكوناته من مكتب بسيط وحائط وصور وكوب شاي وصوت موسيقى خافتة . إذا بدلت المكان توقفت على الفور حتى يتعود حالة التناغم مع الأشياء حولي.

مع أنني عامة ضد الميتافيزيقا، فإنني أتوجس من قط أسود يتسلل في الليل على عتبتي، ومن بكاء طفل رضيع يتناهى إلى سمعي من الشرفة، وأسعد بشكل غريب مع ترديدات كروان يعبر السماء فوقي قادما من حقول قريبة. هذا العنصر الخفي يستقر في وجداني ولا أسعى لزحزحته أو إبعاده. وفي اليوم الذي تعبر فيه عتبة بيتي قطة سوداء أصمم على كتابة نص أبيض، بلا سوء !؟

أنا أعلم بعذابات الإنسان ومكابداته . يكفيه حزنا أنه يدب على الأرض طلبا لكسرة خبز أو جرعة ماء أو ظل ابتسامة .. يحدث كل هذا دون أن يكون له اختيار في الوجود أو العدم.

أفكر منذ صغري في الموت، وأراه طائرا عملاقا له مخالب مقوسة وأجنحة خرافية، يهبط فيخطف الأرواح، ويطيرا عاليا في السموات البعيدة. مات أبي وعمري عام واحد، فبعث هذا الغياب في قلبي شجن عميق، لم أتبينه إلا عندما كنت ازور " الجبانة "، حيث أحمل سعف النخيل الأخضر، كي أضعه برفق على حدبات القبور، وأسوي الأعواد الجافة بتسوية خفيفة لنباتات الصبار ذات الشوك القصير .

كان ضروريا أن أنتبه للزمن، بمنحنياته المؤلمة، واندفاعاته المفاجئة، ومكابداته العصية على التفسير، وقدرته على اختراق البشر، وضرب أحلامه في الصميم .

لعل الشعر ومن بعده السرد، كانا قادرين على معالجة أسراره من خلال التأمل والدهشة.

أهتف كلما ألمت بالكون نازلة، أو شملني هم عصيب : يارب . نحن صغارك، فارأف بنا، وتجاوز عن خطايانا التي لا يد لنا فيها بسبب " الجبلة "، وامنح الكون كله المسرة .

امنح بسطاء الأرض ما وعدتهم من بهجة دائمة وفرح مقيم، واجعل الناس يعرفون أن الحروب المدمرة تساوي المؤامرات الصغيرة المصنوعة بإحكام.. لا معنى لها مع انسياب تيار الحياة الجارف باتجاه شيء بعيد، ربما يمكن لأجيال قادمة أن تتصوره أفضل منا .

من هنا وهناك

أدهم العبودى



أشرف البولاقي
Albolaky68@yahoo.com

يقع الكثيرون في شَرَك الظنِ أو الاعتقاد أن وراءَ كلِ حجرٍ في صعيد مصرَ مبدعا..!! وهو الوهم الذي نتجَ عن ذيوع وانتشار عدد من المبدعين الكبار في فترة تاريخية واحدة أو متقاربة كانوا كلهم من صعيد مصر كالأبنودي وأمل دنقل ويحيي الطاهر وغيرهم. لكن الحقيقة أن الأدعياءَ والمزيفين وأشباهَ المبدعين أكثرُ عددا من نظائرهم في غير صعيد مصر. ومشكلة الكتابة أو الإبداع في الصعيد هي أن جزءا منها يتمثل في محاولة الكثيرين احتذاء خطوات الكبار المشار إليهم فضلا عن أن كل مَن يمسك ورقة أو قلمًا ينشئ مؤسسته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي أو حتى بين أهله وذويه ليذيع أنه كذلك فيصدِّقه الناس ويساعده في ذلك الأدعياءُ والمزيفون وأشباه الكُتَّاب... ويظلُّ الحقيقيون القابضون على جمرة الكتابة عُمُلات نادرة وسط الكثرة الكاثرة من الكَتَبة وحامليّ الأوراق والوهم والأقلام.

ويعتبر (أدهم العبودي – الأقصر) واحدا من هؤلاء الحقيقيين وقد خطا خطواته الأولى متَّجها كعادة الكثيرين لسطوة الشعر وبَريقه الإعلامي لكن القصيدةَ لم تنجح في إغوائه فاستسلم بسرعةٍ لغوايات السرد التي كانت تصرخ داخله معلنةً عنِ شهواتها الجامحة في أن تمنحَه شيئا منَ جمالها وبعضَ أسرارها ليَخرج على الناس بمجموعته القصصية الأولى «جلباب النبي» ٢٠١١ لتثيرَ ما أثارت من جدلٍ وهو الجدل الذي تناقلت بعضَ تفاصيله كثيرٌ من الصحف وبعض القنوات الفضائية بسبب ما اعتبره البعض تجديفا حول العقيدة المسيحية أو حول المنتمين إليها. ولقد تعرض القاص الذي لم يتجاوز الثلاثين من عمره وقتَها لضغوط وإغراءات وتهديدات في محاولة من البعض لإقناعه أن يصادر مجموعتَه وأن يعيدوا هُم طباعتَها له مرة أخرى بعد حذف إحدى قصص تلك المجموعة والتي كل جريمتها أن بطلتَها مسيحية الديانة استعذبتْ قَرْصَة خفيفة من طفل شقي..!! دون أن يقيم أحد – كالعادة – وزنا للإبداع ولا لطبيعة الخيال إلى أن انتهت المسألة كلها بمرور الوقت وليُقبِل الناس على مجموعته ليطالعوها

وليكتشف الكثيرون أنهم أمام قاص ومبدع حقيقي يمتلك لغتَه الخاصة وتقنياته ولم يكد يمر عام واحد على إصدارها حتى كانت روايته الأولى « باب العبد » على قائمة الفائزين بجائزة الشارقة للإبداع العربي ٢٠١٢ لتلتفتَ الحركة الثقافية إلى هذا الشاب صغير السن بينما روايته تكشف عن طزاجة مدهشة ودُربة واختلاف في البناء والأدوات. وبداً وكأنه يتحدىً نفسه والعالم ليجعل من كل عام موعدا لعمل روائي جديد فإذا بروايته الثانية «متاهة الأولياء» تصدر عام ٢٠١٣ لتؤكد موهبته وقدرته على اكتشاف فضاءات روائية جديدة بأساليبَ تبدو مختلفةً قليلا عن السائد والمألوف وهو ما ترسَّخ تماما في روايته الثالثة «الطِّيبيُّون» ٢٠١٤ وهي الرواية التي أثارت أيضا لغطا وجدلا عند المهتمين بالتاريخ المصري القديم الذين باغتَهم بطلُ الرواية – وهو أحد ملوك مصر القديمة- بميوله الجنسية المثلية... وكعادته استقبلَ الروائي أدهم العبودي عام ٢٠١٥ بروايته الرابعة «خطايا الآلهة» التي تُعتَبر علامةً حقيقية على ما يتمتع به من خيالٍ وقدرة على توظيف أفكاره خاصة وأن الرواية تنتمي لروايات الأجيال بكل خصائصها المعروفة والتي تتطلب جهدا ومهارات وتقنيات ربما لا تتوفر للكثيرين. والمقرَّبون من أدهمَ العبوديَ يعرفون جيدا ما يتمتع به من ثقافة ووعي لا يبدآن من ولعه بالشعر والقصة والرواية ولا ينتهيان بغرامه بالسينما والفنون التشكيلية والمقرَّبون منه هُم أنفسُهم الذين يدركون نزقَه وطيشَه وحدةَ لسانه إذا اختلفَ مع أحدهم أو ثارت ثائرته ضد هيئة أو مؤسسة ما الأمر الذي يدفع هو ثمنَه غاليا في عداواتٍ كثيرة ومتعددة.

عتبات

قاسم عليوة



السيد الخميسي

قاسم عليوة شخصية خصبة متعددة المواهب فهو على المستوى الإنساني محبوب من كل من عرفه أحب الجميع وأحبه الجميع حتى خصومه السياسيين والمختلفين معه فكريا أجمع على حبه اليسار واليمين بكل درجاتهما أحبه كل رجال السلطة التنفيذية والسلطة الثقافية من محافظين ووزراء ورؤساء هيئات خدوم بطبعه يقدم الخير للناس ولا ينتظر جزاء ولا شكورا لين الجانب خفيف الظل حلو الروح والمعشر.. ذكي لماح ثاقب الرؤية والبصيرة مارس السياسة وعشقها متمترسا في خندق الوطن ومنحازا للفقراء وناشدا العدل والحرية سلاحه الوحيد دائما الكلمة الصادقة الشجاعة بلا تجاوز فهو بطبيعته لا يجنح إلى العنف مطلقا ومع ذلك دخل السجن دفاعا عن كلمته وموقفه السلمي في وجه الظلم والطغيان ونشدانه الدائم للعدل والحرية قضى عمره كله يجول أنحاء القطر المصري مشاركا في المؤتمرات الأدبية والسياسية محاضرا وباحثا وناقدا ومبدعا بجانب قدرته العجيبة على تكوين الجماعات الأدبية المستقلة بجانب مشاركته تقريبا في كل نشاط ثقافي رسمي.

بدأ قاسم مشواره الأدبي شاعرا ثم لم يلبث أن هجر الشعر واتجه إلى القص فله عدد معقول من المجموعات القصصية بجانب رواية وحيدة و تجربة أو اثنتين في الكتابة للمسرح وعدد هائل من المقالات السياسية والأبحاث في الثقافة والنقد الأدبي كل كتاباته وإبداعه تعبير صادق عن موقفه السياسي والفكري الثابت والواضح والمحدد في إطار فني راق ولغة أدبية رفيعة فصيحة بليغة سليمة البناء.

اخترت أن أتكلم الآن عن تجربة فريدة له في القص عنوانها « غير المألوف « – طبعة أولى – الهيئة العامة لقصور الثقافة – ١٩٩٥ – الطبعة الثانية – دار المستقبل للطباعة والنشر ١٩٩٩

– في هذه المجموعة نجد تقريبا كل خصائص قاسم الأسلوبية وموقفه الفكري الثابت والواضح تجاه الحياة والناس الفقراء الذين نخرهم الفقر والجهل والمرض وهذا الانحياز موقف أخلاقي يتسم مع شخصية هذا الثائر المسالم الذي يتسلح بالكلمة وحدها وسط جبال من القماءة تحتوي المجموعة أربع عشرة قصة تدور كلها تقريبا حول القهر وسبل مقاومته بالحيلة – بالفن والكلمة الجميلة المحرضة من غير مباشرة أو صياح أجوف –.

في حديثه مع الشاعر الصحفي أحمد سراج يقول قاسم عليوة : « جل أعمالي القصصية والمسرحية وروايتي الوحيدة أرهصت بالثورة «

ولأن الثورة هي موضوع قاسم الوحيد تقريبا كان لزاما عليه أن يبحث أن يبحث عن طرائق أسلوبية وجمالية تتصف بالجدة والطرافة عله يداري صيحته الثائرة المحرضة المباشرة الجهمة فبحث عن غير المألوف من الأساليب الفنية والفلسفات الحديثة استخدم الرمز والإيحاء والقناع والتمثيل والإحالة مشكلة صعبة تواجه الأديب الملتزم بقضية واحدة التزاما مباشرا كيف يجمل الحياتي والعادي ويلبسه لباس الفن الجميل.

في قصة « معها « : « ورأيتها بأم عيني تحلق في الهواء فحاولت مجاراتها لدهشتي وجدتني أعلو عن الأرض وأحلق أنا الآخر كانت قد التحقت بسرب من النوارس فلحقت بها دفت بذراعيها ومادت فمدت معها سألتني وأجنحة النوارس تكاد تتلاحم من خلفها : ما رأيك ؟ أتريد العودة إلى الشط ؟ « .

هنا يواجه قاسم قبح الواقع بالخيال والغرائبية.. ألا يذكرك هذا بواقعية ماركيز السحرية وغرائبيته ؟.

ومنه أيضا في قصة « امرأة ورجل « : « سحبت القبعة عن وجهه وأزاحت الرمل عن صدره وأنهضته غير أنها لم تجد ساقيه فكتمت صرختها فيما تدلت مئات السراطين المتزاحمة أسفل فخذيه وما بينهما « وكذلك في قصة « نافذة « وقصة « الممثل العظيم س. ج « وقصة « شاعر مجنون « .

أما عالم « كافكا « السوداوي فنراه ونختنق معه في قصة « حكاية رجل عصبي « وقصة « رفض « وقصة « في مدينة الظلمة المميت « سوداوية كافكا وعالم « إدجار ألان بو « المخيف.

أما قصة « زعقة في زكيبة « فهي نموذج حي لواقعنا المصري المتخلف الذي يعاني فيه القادة المثقفون والتنويريون المرشدون هي جبال من الغيبوبة والجهل تضيع معها كل صيحة ودعوة للإيقاظ واقع مات فيه التاريخ وتوقف الزمن لا يعرف الإنسان فيه يومه من غده : « قلت مستشعرا الخطر : لا مؤاخذه يا بهوات أردت فقط معرفة تاريخ النهارده......وحاولت أن أفتح لنفسي ثغرة أهرب منها لكنني لم أفلح فقد هجموا علي وألبسوني مقطفا وعبأوني في زكيبة « .

لا نستطيع في هذه العجالة أن نلم بعالم قاسم عليوة الإبداعي أو الإنساني فهذا جهد يحتاج لتضافر كل أصدقائه وتلاميذه ومريديه لنضيء بعض جوانب الإبداع في عالم مبدع مصري كبير اسمه قاسم عليوة.

كتاب المشهد

حوار مع داعشى فى «صلاح سالم»



محمد عبد الجواد قاسم

هل من المبالغة لو قلت بداية إن هناك دواعش محبون لا أعضاء داخل مصر وربما أعضاء يحملون جوزات سفر أوروبية جاؤوا فى الأصل من سوريا والعراق بطريقة «ترانزيت» للتمويه! خصوصا فى أسبوعيّ معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث بعض المؤلفات ذائعة الصيت لدى الداعشيين تباع داخل أروقة المعرض.

لم تكن ضربات الأمن لعدد من البؤر في الأشهر الأخيرة بمحافظات مصر وتوصيفها بخلايا «داعشية» ضربا من الخيال أو المزايدة أو القبض على بعض أصحاب الصفحات المروجة لفكر «الدولة» أمرا للتهويل بل الحقيقة والمؤشرات الأخيرة خصوصا بعد تبني ولاية سيناء الداعشية للهجوم الإرهابي الأخير فى العريش تؤكد أن التنظيم بالداخل ولو فى فرد واحد كان متمثلا وبعيدا عن لغة العواطف؛ فالحذر سيد اللغات..

بالصدفة لمحت إقبالا يثير الشك على كتابات عبدالباري عطوان «الدولة الإسلامية» و»ما بعد بن لادن» المقبلون من ذوي السحنة الداعشية حتى تعمدت تجاذب أطراف الحديث مع أحدهم أمام مكتبة «تنمية» التي عرضت لوحة كبيرة بالكتب الأكثر مبيعا ومنها «الدولة الإسلامية.. الجذور.. التوحش.. والمستقبل» لعطوان كان حذرا فى البداية ثم فاجأني بسؤال مهم: هل تعتنق الولاء والبراء؟ كان هذا بداية الحوار الحقيقي وقد خرجنا سويا خارج أسوار المعرض في طريق صلاح سالم المتكدس كالعادة..

وتذكرت خطب مساجد أنصار السنة عن «الولاء والبراء» وما تدرسه الدعوة السلفية وكذلك ما يتلقاه الأشبال داخل الأسر الإخوانية وكل هذا ما هو إلا نواة مبدئية تنظيرية تؤدي فى نهاية الأمر غالبا إلى «التفجير» ولاءً للمؤمنين وبغضا لمن سواهم! التطور الإميبى من طور دينى دعوى لآخر تفخيخى ثم التكاثر البكتيرى.

الحوار بإيجاز مع التأكيد على عنصر «المجارة فى الحديث"

– هل تعتنق الولاء والبراء؟

– الحمد لله.

– إذن تكره كل من ذبح وظلم وقسم الأمة من طغاة العرب و»سايكس بيكو» التي كفرنا بها ونحاول القضاء عليها.

– تقصد تقسيم المنطقة العربية وفكرة الحدود.

– نعم.. وسفهاء المسلمين متمسكون بالفرقة ويحاربون دولة الإسلام.

– وأين هي تلك الدولة؟

– في سوريا والعراق وفي سيناء نتقدم بإذن الله لتُفتح الحدود وندخل بإذن الله صحراء النقب.

– هل أنت عضو فى الدولة؟

– أتمنى.. لكني على تواصل مع أعضاء الدولة عبر الإنترنت ووعدني أخ من مجاهدى «الرقة»عاصمة الخلافة أن ينظر فى أمري قريبا.

– كيف وجدت طريقك إلا تبني فكر داعش؟

– اقرأ عن الإيدولوجية السياسية لتنظيم القاعدة والجماعات الجهادية.. وهذا الكتاب لعبد البارى عطوان – يقصد «الدولة الإسلامية» وكان فى يده- مفيد جدا ولكن لا تعول على كل ما فيه مثلا رأيه فى أحداث ١١ سبتمبر لكنه سيعرفك على كل خفايا الدولة الإسلامية وكيف نشأت وقوتها الحقيقية ومستقبلها!

– ما رأيك فى الإخوان والسلفيين؟

– الإخوان خرفان وبتوع سياسة.. وبسبب سياسة الإقصاء التي تمارس ضدهم اليوم كما فعل المالكي في العراق أؤكد لك أن كثيرا من شباب الإخوان آلاف ينضمون للدولة الإسلامية كل يوم ومن لا يعترف بذلك موافق ومرحب بإنجازات الدولة ومغانمها وما تحققه.

بالنسبة للسلفيين.. يفعلون الشئ ونقيضه.. يدعون للولاء والبراء ويؤمنون بالحاكمية ومع ذلك يعترفون بالنظام الذي يحكم بغير ما أنزل الله أغضبني السلفيون جدا عندما صلوا الغائب على «جيش كامب ديفيد» ولكن هناك قلة منهم مخلصون.

– تقصد مثلا الشيخ محمد عبدالمقصود وفوزي السعيد ونشأت السيد؟ –سلفيون أقرب للفكر الجهادي فى مصر–

– لا.. أكلمك عن أشخاص أقل شهرة.. أناس عاديون جدا! ليس لهم نشاط مسلح. أنا خالطت رجال الدعوة الإسلامية.. هم يقومون بجهد كبير.. وهناك من زبانية النظام من أسلم على أيديهم وبعضهم ترك عمله مع الظالمين واعتكف فى المسجد.

– مثل من؟

– "لم يدلنى على أحد".

– ما علاقة الدولة بتركيا؟

– أعرف أن تركيا تشترى منا النفط وسوق لبيع آثار العراق!!

– هل شاركت فى أحداث المطرية الأخيرة؟

– لست مؤمنا بفعالية المظاهرات.. ما بتعمل شىء.. على الكل أن يجهز سلاحه لإقامة الدولة الإسلامية.

– كيف ترى الدولة الإسلامية أو داعش؟

– ليست تنظيم بحد ذاته.. الدولة الإسلامية فكرة.. هى الحلم.. ينتشر في العالم الإسلامى.

– وما نصيحتك لي؟

– اقرأ آخر عدد من مجلة «المجاهدين» به ملف كامل عن كيف تصنع قنبلة فى مطبخ أمك!! مضطر للاستئذان الآن.. السلام عليكم. – وتعلق بمينى باص يتجه للتبة مدينة نصر–

– أي سلام!!! –محدثا نفسي–

ومن المؤلفات الأخرى التى كان يقبل عليها الدواعش داخل معرض الكتب وتنصح بها منابر الجهاد الإلكترونية فى زمن القابض على «سكينه» كالقابض على جمر «داعش.. عودة الجهاديين» لباتريك كوكبيرن عن دارالساقى أيضا للنشر والتوزيع و»ما بعد بن لادن» كتاب آخر لعطوان.

وسأكشف فى القريب عن خفايا أكثر عن التنظيم فى مصر وطرق تواصله وتمويله وتحركاته وكيف ينمو ويتكاثر وآليات مواجهته ودفنه بأقل الخسائر.

أمواج

المدينة التى تسبح فى محيط مركزيتها الخاصة



ميسرة صلاح الدين
Maysra.art@gmail.com

يرقد ثقيلا على صدور العديد من المبدعين والأدباء عبء راسخ متأصل منذ اجيال ربما

كان له الفضل فى تعكير صفو قهوتهم الصباحية وربما زاحمت غشاوته دخان سجائرهم المخلوطة بمشاعر متضاربة وربما ازعج منامهم ليلا وخلوتهم نهارا بكتاب جديد أو بعمل ابداعى غير مكتمل أو طاردهم فى احلام غير متحققة بالشهرة والجوائز والتكريمات

ربما يتفق كثيرا من المبدعين على اختلاف فنونهم وأماكن وجودهم على أن مركزية العاصمة لها أثر كبير في تسليط الضوء على المبدع وزيادة معدل تسارعه نحو الفرصة المنتظرة

وربما كان هذا أمرا صحيحا فى مظهره قابلا للجدل والتشابك من حيث الجوهر والمضمون

ويمكننى أن أبرهن على هذا بالشاعر الكبير فتحى عبد السميع الذى يقبع فى صعيد مصر ويبزغ نجمه فى ربوعها المختلفة كنتاج لتجربة جزلة وراءها عمل شاق دءوب لا يميل للتسرع ولا للتباهى وكذلك العديد من شعراء الصعيد الشباب كمصطفى جوهر والضوي محمد الضوى وعبيد عباس وآخرين.

ولدينا أيضا تجربة أخرى لا تقل أهمية وهى تجربة منى الشيمى الناصعة فى القصة والرواية

وربما لو تتبعنا سائر اشكال الفنون وتتبعنا كذلك المبادرات الشبابية الثقافية الطموحة كمشروع بهجه فى سوهاج ومجراية فى المنيا وصالون ملوى الثقافى المعنى بالفنون وتوثيق الآثار والتاريخ والفنون الشعبية لادركنا أننا امام موجات عاتية تعصف بمركزية العاصمة وقد لا تبقى منها شيئا فى المستقبل غير البعيد.

وان كان يحق لى التحدث فى هذا الشأن بحماس وثقة فأفضل أن أتحدث عما أعرفه أولا

الإسكندرية الجميلة الساحرة مدينتى الخلابة التى كانت ولا زالت مهبط الشعر والفن والابداع

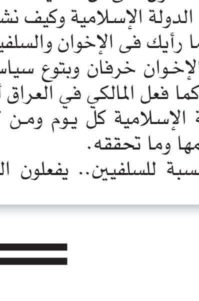
للإسكندرية طبيعة خاصة جدا فموقعها البحر متوسطى وتنوع اصولها الحضارية و طرزها المعمارية وكذلك طبيعة سكانها الشديدة التنوع كإحدى مدن الجذب فى جمهورية مصر العربية للسكان من شتى البقاع بحثا عن التعليم والعلاج وفرص العمل أو حتى حياة المدينة غير المنغمسة حتى النخاع فى قسوة الإسمنت ورداءة العوادم وعدمية الزحام لهم أثر بالغ فى التكوين الفني والأدبي لمبدعيها وأيضا لجمهورها من القراء ومتذوقى الفن والابداع

وإن كان عامل التنوع عاملا شديد الأهمية فإن عامل البنية الثقافية التحتية شديد التميز والأهمية فى الاسكندرية لا يمكن التغاضي عنه بدليل مكتبة الاسكندرية العريقة التى تعد احياء لإحدى أقدم مكتبات العالم وأشدها تأثيرا فى البشرية والحضارة الانسانية وكذلك مركز الحرية للإبداع التابع لصندوق التنمية الثقافية بقاعاته المختلفة وأنشطته الاشد اختلافا وتنوعا

وموقعه المميز والعديد من الأبنية التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة كقصر ثقافة الشاطبي وقصر التذوق بسيدي جابر وغيرها الذى ربما لا يعمل حاليا بكامل كفاءته أو ربما لا يعمل على الاطلاق ولكنها ما زالت ساحة مهمة وجاذبة لأشكال مختلفة من الابداع

وتقف ايضا مع تلك المراكز الحكومية التابعة للدولة العديد من الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخاصة كاتيلية الإسكندرية ومؤسسة جدران والجيزويت وفابريكا وتياترو اسكندرية ومؤسسة أركان التى ساهمت بقوة مؤخرا إلى جانب عدد لا حصر له من المبادرات الشبابية الثقافية والمجتمعية ونوادى الكتاب وجيش المبدعين والكتاب والتشكيليين لجانب الفرق المسرحية والموسيقية وصناع السينما وعدد كبير من الأسماء الهامة فى كل المجالات التى تساهم بقوة واضطراد فى المشهد الثقافي والإبداعي كعلاء خالد وحجاج ادول ومنير عتيبة وعصمت داوستاشى وغير ذلك من الاسماء البارزة والمؤسسات الحكومية والمستقلة التى سقطت منى سهوا أو التى ربما لا يتسع الوقت لرصد ها جميعا فى محاولة للتحاور وحل اللغز والتساؤل النابع من قدرتهم على التمسك بسكندريتهم وتجاوز المركزية ولكنى سأعمل فى المستقبل القريب على ذلك.

الاغتراب وأدب العصر



د / سوسن رجب
أستاذ الأدب والنقد المساعد

حظي موضوع الاغتراب في . الآونة الأخيرة . باهتمام عدد كبير من الكتاب والمفكرين، واحتل مكانة جوهرية في كتب النقد والتحليل الاجتماعي الحديثة، وظهر بمثابة مشكلة بارزة في الأعمال الأدبية والفنية، كما أضحى قضية منهجية تناولها الفلاسفة بالتحليل والاستقصاء، بعد نشوء المجتمع الصناعي من جهة،وما رافقهما من ويلات ومآس من جهة أخري.

وقد اعتبر الاغتراب ظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد؛ فأصبح من الصعوبة تحديد معناه في الاصطلاح تحديداً دقيقاً، نظراً لاختلاف استعماله في البحوث الاجتماعية والدينية والدراسات الفلسفية ومجالات النشاطات الثقافية والأدبية وغيرها، ويمكن استخلاص مفهوم عام للاغتراب يدور حول عناصر متقاربة كشعور الفرد بالعزلة والانفصال عن الذات، والانطواء على النفس ،وعدم القدرة على مسايرة الآخرين، والعجز عن التلاؤم معهم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع وعدم الشعور بالانتماء.

وظاهرة الاغتراب قديمة قدم الإنسان ، إذ يمكن للباحث أن يتتبعها في كل العصور، وفي مختلف المجتمعات؛ فكلما توافرت العوامل والأسباب المهئية للشعور بالاغتراب نفسياً واجتماعياً ووجودياً، ازدادت حدته ومجال انتشاره. ويمكننا تمييز مسارين رئيسيين في أدب الاغتراب الحديث؛ يشدد الأول على تجربة الاغتراب بحد ذاتها كتأثير من المستحيل تجنبه ،مع إمكانية كونها تجربة حسنة، أما المسار الآخر فقد عد الاغتراب مفتاحاً للحقيقة والطبيعة الخفية في عصرنا الحديث . فإذا انعطفنا نحو الشعر العربي، سنجد أنّ انعكاس الاغتراب على الشعراء بات طردياً مع تعقيدات الحياة، حيث ظهرت . في نتاج بعضهم . صور شتى للاغتراب ، منها :غربة المُثل حيث يحس الشاعر أنه لا يستطيع أن يتواءم مع الواقع المعيش، وغربة الفشل حين يعجز الشاعر عن مجاراة عصره ومجتمعه ، والاغتراب الإبداعي حين ينفصل الشاعر عما كان قد أبدعه من نتاج شعري في فترة سابقة من حياته الفنية، واضطر لأن يسلك اتجاهاً شعريا جديداً. لقد اتخذت الغربة عند الشعراء أنماطا عدة: فكرية ، ونفسية، واجتماعية، وسياسية، وعاطفية ،ومكانية ،وروحية حيث سعى الشاعر إلى تجاوز الاغتراب، أو التخفيف من آثاره ،من خلال منهج تعويضي، تمثل في العودة إلى الطفولة، واستعادة الماضي وبناء المدن الخيالية، فامتلأ شعره بغربة تبدو متلازمة له طوال حياته، إذ لم يكن لديه من الأمل ما يزجيه على مواصلة الحياة.كما كان للرواية أيضا نصيب واسع في مناقشة هذه الظاهرة، فلم تخل الأعمال الروائية الصادرة منذ الخمسينات وحتى اليوم من تصويرات حادة لأزمة الشخصية الاغترابية بنماذجها المختلفة، كما نراه في عدد من روايات "نجيب محفوظ"، و"جبرا إبراهيم جبرا"، "محمد عبد " وغالب هلسا" ، وحليم بركات"، والطيب صالح"، وصنع الله ابراهيم" ..وغيرهم ومن يقرأ رواية "توفيق الحكيم" (نهر الجنون) ، يلاحظ أنها تعالج ظاهرة الاغتراب بطريقتها الخاصة، فالشخص الذي كان يشرب من ذلك النهر ، يصاب بلوثة تجعله يبدو غريبا في نظر المجتمع الذي كان يهزأ منه وينبذه ويبتعد عنه، وبمرور الزمن تزايد عدد الشاربين المجانين وتناقص عدد العقلاء وانقلبت الآية وتغيرت الأوضاع وأصبح العقلاء قلة تعرضت لسخرية الأكثرية المجنونة، وفي الأخير شرب الجميع من النهر وتحولوا إلى مجانين، ليندمج الكل في مجتمع واحد. إ ن الاغتراب ظاهرة بارزة لها حضورها الواضح في أدبنا العربي الحديث عامة: شعرا ونثرا،فقد جمع العصر بين كثير من المتناقضات التي أنتجت أزمات مختلفة سياسية واجتماعية وفكرية وأخلاقية ، أدت إلى حدوث صدمة هزت المبدع العربي ، وكان لها تأثيرها البالغ عليه فعكست التجربة الأدبية ألوانًا من الشك والقلق المسيطر على الإنسان، كما عكست صورا من انعدام الثقة لدى المبدع في واقعه.



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net



استثمارات «القمة الاقتصادية».. حقيقة «غائبة» ورقم «مجهول» 11

«مشروعك».. مبادرة بنكية لمواجهة البطالة 12

بتكلفة ٤٥ مليار دولار.. الرئيس يأمر بالإنجاز فى أسرع وقت

«قاهرة المستقبل».. عاصمة «الأحلام»

بدء التنفيذ خلال ٣ شهور بأيدى ٣٥٠ ألف مصرى.. واستقدام الأجانب «مرفوض»

سالي إسماعيل

قاهرة المستقبل» كما وصفها الدكتور مصطفى مدبولي وزير الإسكان، هو مشروع العاصمة الإدارية الجديدة، التي تم توقيع عقد إنشائها فى إطار فعاليات مؤتمر «مصر المستقبل» في مدينة شرم الشيخ بتكلفة استثمارية تقدر بنحو ٤٥ مليار دولار، خلال فترة زمنية تستغرق من ٥ إلى ٧ سنوات، لبناء ١,١ مليون وحدة سكنية، يبدأ التنفيذ الفعلي لها خلال ٣ شهور من الآن، كما من المقرر الانتهاء من المخطط العام للعاصمة الإدارية خلال ٣ شهور من تأسيس الشركة المصرية الإماراتية المطورة للمشروع.

الرئيس عبد الفتاح السيسى، وجه بضرورة اتخاذ إجراءات إخلاء المساحة المخصصة لإنشاءها؛ تمهيدًا للمضى قدمًا في تنفيذ المشروع، مؤكدًا على ضرورة تنفيذ ذلك في أقرب وقت ممكن ليتسنى البدء في إنجاز المشروع في الموعد المقرر دون تأخير، بينما شكل وزير الإسكان مجموعة عمل فنية، داخل الوزارة، لمتابعة إجراءات تنفيذ العاصمة الجديدة، بشكل يومي، لحين بدء التنفيذ الفعلي.

وقال الوزير: «المرحلة الأولى سيتم تنفيذها على مساحة ١٣٥ كيلومترا، من إجمالي ٧٠٠ كيلومتر للمدينة بالكامل، وتستوعب المركز الإداري الجديد للعاصمة»، موضحًا أن المرحلة الأولى مقسمة إلى أسبقية أولى بمساحة حوالى ١٠٥ كيلومترات شرق الطريق الدائري الإقليمي، والأسبقية الثانية بمساحة ٣٠ كيلومترا غرب الطريق الإقليمى شمال طريق الشيخ محمد بن زايد (الذي يربط المشروع بمدينة القاهرة الجديدة).

هذا المشروع يعتبر «قاهرة المستقبل» حيث سيكون مركز حديث للقاهرة، التي طالما حلم بها المصريون، وسيتم تنفيذ مبانيها عن أحدث تصميمات عالمية، والتي لا نستطيع انشاءها فى قلب القاهرة التاريخية الآن، رافضا ما طرحه البعض بالخروج من القاهرة تماما وتنفيذ عاصمة في الساحل الشمالي أو الصعيد، على اعتبار أن جميع التجارب العالمية التي نقلت العاصمة إلى أماكن بعيدة لم تؤت ثمارها، مثل برازيليا وأنقرة وأبوجا، وفق ما قاله مدبولي.

فريد شلبي: نقلة حضارية ونوعية.. والإلتزام بمواعيد التنفيذ «ضرورة»

أكد الوزير، أن القوى العاملة فى هذا المشروع ستصل إلى ٣٥٠ ألف عاملا، من بينهم ٥٠ ألف عاملا لن يغادروا الموقع، مشددا على عدم سماح الدولة باستقدام عمالة أجنبية، وما سيتم تنفيذه هو بأيدي المصريين.

مشروع طموح مثل الأهرامات المصرية.. وفق ما رآته صحيفة «إندبندنت»، والتي أكدت عبر تقريرًا لها، أن القاهرة تبني هذا المشروع من الصفر للهروب من الاختناق في القاهرة.

وتتحدد التزامات وزارة الإسكان، في نقل ملكية أرض الأسبقية الأولى من المرحلة الأولى إلى الشركة المساهمة الجديدة، وتطوير الطرق الرئيسية التي تخدم موقع المشروع (طريق السويس – السخنة – الطريق الدائري – طريق الشيخ محمد بن زايد)، وتنفيذ القطاع المدني، فضلا عن تنفيذ خط القطار الكهربائي الخفيف، وتوفير مصادر البنية الأساسية، بجانب تنفيذ المنشآت الحكومية، على أن يتم التنسيق مع السفارات الأجنبية للحصول على موافقتها على نقل مقراتها إلى المدينة العمرانية الجديدة خلال ٥ سنوات.

بينما تلتزم الشركة الإماراتية، بإعداد المخطط العام لكامل المدينة بجميع مراحلها وتقديم ذلك للجانب المصري خلال ٣ شهور من تاريخ تأسيس الشركة لإقراره، مع إعداد المخطط التفصيلي وخطة التدفقات المالية للأسبقية الأولى من المرحلة الأولى خلال ٦ شهور من انتهاء المخطط العام لإقرارها واعتمادها، وتسليمها جاهزة بالمرافق لإقامة المنشآت عليها.

وستقوم الشركة الإماراتية أيضًا، بتنفيذ منطقة وسط المدينة وحى الأعمال المركزي، وأعلى برج في إفريقيا بارتفاع يزيد عن ٢٢٠ مترا، وتنفيذ حي سكنى متميز يضم مختلف مستويات الإسكان وتنفيذ حديقة عامة بتخطيط عالمي على مساحة لا تقل عن ٢ كيلومترا على غرار حديقة الهايد بارك وتنفيذ مدينة ملاهى عالمية أو منطقة جذب إستراتيجية أخرى.

من جهته، وصف المهندس فريد شلبي رئيس نقابة رجال الأعمال والعاملين بالمقاولات والاستثمار العقاري، مشروع العاصمة الجديدة بأنه يمثل نقلة حضارية ونوعية، مشددًا على ضرورة مراعاة بعض التفاصيل الخاصة بالمرافق الأساسية اللازمة لخدمة المشروع ووسائل المواصلات التي ستربط العاصمة الجديدة بالقاهرة، إضافة إلى الإلتزام بمواعيد التنفيذ المتفق عليها بحيث يشعر المواطن بالفرق خلال فترة زمنية لا تتعدى الـ٥ سنوات.

تابع شلبي لـ«المشهد»: أن الجدية تبدو في تنفيذ المشروع؛ لذا لابد من العمل على إقامة المباني الحكومية بالتوازي مع الوحدات السكنية التي سيتم طرحها للشباب، معبرًا عن تمنيه أن تتحول القاهرة إلى موقع سياحي مثل ما حدث بمدينة برشلونة في أسبانيا، يتجول خلالها السائحون عبر أتوبيس مخصص لذلك للتعرف على معالم القاهرة والجيزة مقابل سعر رمزي بسيط.



إنت تانى!!



د. هشام مصباح

سأسلم أن مؤتمر شرم الشيخ فعلاً نجح، وأن الأموال قادمة بالزوفة، وأن العاصمة الجديدة أمل جديد جاء على جثة آمال ماتت دون أن نفيق. هل يعني ذلك أننا على الطريق سائرون وإلى القمة صاعدون؟ لو نظرنا خلفنا لوجدنا أن الطريق ليست جديدة، بل دهسناها مرارا وانتهينا أسوأ مما بدأنا، وأننا كثيرا ما انكسرنا رغم الزاد الوفير والمال الكثير، وكثيراً ما نجح الاقتصاد وسقطت الأمم.

انطوى فرعون وجيشه ودولته رغم أن الأنهار كانت تجري من تحتهم. راحوا وتركوا خلفهم زروعا ومقاما كريما كما أخبر القرآن. لم يهزمه الاقتصاد ولكن قتلته السياسة. لو كان قد أقام العدل وكف آلة قتله عن الأطفال .. لو كان قد أقر لموسى وقومه بحقهم في الخروج لاستمر يتمرغ في المقام الكريم.

ثم أتى الرومان إلى مصر ليغنموا بسلة غذاء العالم، لكنها كانت بلدا عنصريا ظالما يحابي الجنود ويستذل الناس، فانهزم أمام الغازي بسبب السياسة لا القدرة الاقتصادية. وفي عصر المماليك كانت الحياة الاقتصادية مزدهرة، لكن فساد السياسة أضاع دولتهم، فتجد أن أربعة عشر سلطانا منهم كان مصيرهم العزل أو الاغتيال، بل يقال: إن بعض السلاطين لم يمكثوا في الملك إلا ساعات! وبعد حين جاء محمد علي ليغير وجه الزراعة والصناعة والعسكرية في مصر، وأعلن نفسه الصانع الوحيد والزارع الوحيد والتاجر الوحيد، أي تملك بر مصر واحتكر الاقتصاد والسياسة. بني الأسطول والترسانة، ودق الجيش المصري أبواب الآستانة مهددا بغزوها. كانت الدولة غنية، لكن ظل الشعب فقيرا ومريضا. استطاع محمد علي أن يبقي الحكم في أبنائه، وأن يترك لهم الدولة ميسورة، لكن طريق الاستبداد معلوم النهايات، فكان المآل إلى الاحتلال والانكسار. الأعجب أن حكم أسرة محمد على قد زال ومصر دولة بلا ديون، بل كانت دائنة لامبراطورية لم تكن تغيب عنها الشمس! تهاوى حكمها والجنيه المصري أغلى من الذهب!

وفي عام ١٩٦٦ وقت حكم ناصر كنا نسبق كوريا الجنوبية وإسرائيل وماليزيا وأيرلندا في الناتج القومي، لكن ذلك لم يمنع الهزيمة المذلة التي حلت بنا بعد عام واحد! نجح ناصر في بناء قاعدة اقتصادية دون مؤسسات سياسية، وكانت النهاية البائسة.

وفي الذاكرة الحديثة نجد أن ثورة يناير ٢٠١١ قامت رغم أن معدل التنمية في مصر بلغ ٦٪ في العام الذي سبقها. كان الاقتصاد في ارتفاع والسياسة في انهيار. باختصار كثيراً ما انكسرنا رغم أن جيوبنا لم تكن خاوية.

انتقلنا من مشروع نهضة ناصر إلى رخاء السادات، ومن صحوة مبارك الكبرى إلى طائر نهضة الإخوان، فإذا بنا نهوي من سفح إلى حضيض، ومن مرض إلى وباء، ورغم أننا انتهينا إلى لا شيئ، إلا أننا مندفعون في نفس الطريق للمرة الألف ربما وجدنا بعض الشيئ! لن يصلح المال ما أفسدته السياسة في بر مصر أو في أي بر آخر، والأنظمة التي تحكمنا لديها إصرار تاريخي على احتكار السياسة وإلهائنا بمشاريع تداعب الخيال وتطلق حبال الآمال إلى السماء، لنظل في هبوط ونحن ناظرون إلى أعلى.

بالعلم والعدل والحرية والقانون تبنى الأمم المستقرة الناجحة، ساعتها ستأتي الثروة لا محالة، أما الدول التي يحكمها فرد يأخذ الناس في طريق أولها حلم وآخرها انكسار فإنها تظل تدور حول نفسها، ويتحول تاريخها إلى حلقات مفرغة لا نكاد نبدأ في مسار حتى «نلف ونرجع تاني»! المؤلم أن بعض الناس في بلادي يرون أن الديمقراطية لا تصلح، والدليل أنها أتت بالإخوان، وما عرفوا أن الانتخابات ما هي إلا انعكاس للديمقراطية وليست هي الديمقراطية. لقد بدأنا من أعلي فكان الهبوط حتميا. كان كل اهتمامنا هو السؤال: من يحكم مصر؟ لكننا ما التفتنا إلى الأهم: كيف تحكم مصر؟ لو كنا أرسينا المؤسسات، وانتبهنا إلى السقطة الكبرى التي وقعنا فيها عندما رقعنا الدستور الذي ثرنا على من كان يحكم به لما كان مهما أبدا من يحكمنا، ولن تفرق أن يحكمنا عسكر أو حتى حرامية، لأن الحاكم لن يكون فوق القانون أو أقوى من الشعب، لن يكون مخيرا في أن يعدل ويستقيم.

المضحك والمبكي في وقت معا أن الناس قضوا تاريخهم يتجرعون الاستبداد، فلما أن ذاقوا لحسة حرية قالوا "إخيه"! واقتنعوا أن لا صلاح إلا بمستبد عادل، رغم أن الاستبداد ينفي العدل من أساسه، كأنك تبحث عن رجل طويل لكنه في نفس الوقت قصير! وفي كل مرة يقنعنا "المستبد العادل" أن ننسى السياسة ونسير في سكة الاقتصاد والمعونات وأحلام اليقظة، وها نحن سائرون من جديد، وبعد أن سرنا دهورا في نفس الطريق ووصلنا إلى لا شيئ، فلا غرابة في أن نقابل هذا "اللاشيئ" من جديد، ولن يكون لنا إلا أن نقول له: إنت تاني!

منتجاته تغطى أسواق الصعيد

«المرتضى للبلاستيك» بالأقصر.. أول مشروع يستخدم «البيور» فى الأكياس البلاستيكية والورقية والسلفر

يتطلع لإنشاء مدينة صناعية بالمحافظة في عصر المحافظ الشاب

دعاء مهران



محمد السيد بدر





مصطفى زين العابدين

مجموعة من الشباب قررت التحدى وإثبات الذات، فقامت بتوفير فرص عمل لها ولعشرات من الأيدى العاملة بمدينة الأقصر ضمن مشروع المرتضى لتقطيع الأكياس البلاستيكية والورقية والسيلفر وطباعتها.. مشروع أقامه مجموعة من الشباب الجاد الذي لم يعتمد على الوظيفة الحكومية ولم يستسلم للأحداث السياسية والاقتصادية الحالية وضعف الدخل في المدينة السياحية التى تعتمد في دخلها الأساسى على السياحة.

ولكنه قرر التحدى بالاعتماد على النفس وتكوين شركة بسيطة فى البداية ثم أخذت في التنامى حتى حققت نجاحا عظيما فى مجال تقطيع وتغليف الأكياس الورقية والبلاستيكية والسلفر.

يقود هذه الكتيبة الشاب مصطفى زين العابدين حسن الذي يروى قصة نجاح تلك المجموعة بانضمام اثنان من الشركاء فى البداية منذ ٤ أعوام حيث بدأوا فى إنتاج الأكياس البلاستيكية والورقية والسلفر وتوزيعها داخل الأقصر حتى بدأت شركتهم فى تحقيق الأرباح.

كما بدأ بعض المقربين في مشاركتهم والمساهمة معهم حتى أصبحت الماكينة البسيطة عدد من الماكينات الضخمة فى مقر الشركة الكبيرة بشارع مصطفى كامل شرق السكة الحديد وتنامت الشركة حتى أصبحت تمتلك أسطولا من السيارات وعدد من العمالة والمندوبين يزيد عن ٦٥ عاملا من الشباب المتسرب من العمل فى مجال السياحة الذي توقف.

يقول مصطفى زين العابدين رئيس مجلس المرتضى للبلاستيك، إنهم يتطلعون إلى استيعاب عدد أكبر من شباب الأقصر وفتياتها، حيث إن الهدف من إقامة الشركة أو المشروع هو خدمة المجتمع بمواد إنتاجية صحية ومطابقة للمواصفات الصحية والبيئية، حيث إنه يستخدمون المواد "البيور" فى إنتاج الأكياس وليس خامات الدرجة الثانية والثالثة التى تستخدم فى إنتاج الأكياس من المخلفات، ونحن نحذر منها المستهلكين لأن إنتاج الأكياس من المخلفات يسبب أضرارًا صحية كثيرة.

أضاف أن المجموعة الحالية التى تعمل بالشركة تضم شباب وفتيات فى مقتبل العمر من شتى قرى ونجوع الأقصر من شرقها لغربها ونحن نعمل على مدار الـ٢٤ ساعة وأن العمل جار على قدم وساق.



منتجات الشركة

تابع: وتقوم الشركة بتوزيع منتجاتها على كل أنحاء الجمهورية وجار الإعداد لفتح فروع جديدة بسوهاج والغردقة وأسوان، لأن المشروع الوحيد بهذا الحجم وبهذة الجودة وقوة الماكينات الذي يعمل فى منطقة جنوب الصعيد وأن منتجاتنا تلاقى قبولا كبيرا لدى المستهلك ومنتجاتنا نروجها فى المطاعم والفنادق والمحال التجارية.

أشاد زين العابدين بالجهود المبذولة من الحكومة لدعم الشباب وتشجيعهم على فتح مشروعات صغيرة تتنامى مع الإنتاج والمجهود.

وطالب محمد السيد بدر محافظ الأقصر الجديد بضرورة إنشاء مدينة صناعية بالمحافظة، حتى تتمكن مجموعته من إنشاء مصنع بها فى صناعة الأكياس البلاستيكية والورقية والسلفر لخدمة محافظات جنوب الصعيد كافة، معبرًا عن تفاءله بالمحافظ الجديد، حيث إنه من جيل الشباب الذى يملك طاقة جبارة للعمل ظهرت منذ قدومه لارض المحافظة.

تابع أن المحافظ يحمل رؤى ومشاريع ضخمة سوف تخدم بالتاكيد أبناء الأقصر وقراها، كما قدم الشكر لكل الجهات الحكومية التى شجتعه على إقامة مشروعه، قائلاً إن الطريقة فى العمل فى الجهات الحكومية تطورت في ظل الحكومة الحالية؛ فلم يعد هناك مجالا لإقصاء أحد وإنما جودة العمل هى من تفرض نفسها وأن الموظفين أصبح لديهم فكر الإنتاج وليس الروتين الذى كان يعطل كل ابتكار ويفشل كل مشروع ناجح.

الشهر الاقتصادي
العدد152 - السنة الرابعة - من 24- 30 مارس 2015 - من 2 -8 جمادى الاخر 1436هـ

قالت العرب

إن مشكلة العالم هي أن الأغبياء والمتعصبين دائمًا واثقون من أنفسهم، في حين العقلاء تملؤهم الشكوك في أنفسهم.

برتراند راسل

تضارب حكومى حول الحصيلة النهائية.. وتقرير أمريكى يكشف التفاصيل

استثمارات «القمة الاقتصادية».. حقيقة «غائبة» ورقم «مجهول»

خبراء: المبالغة ترفع سقف طموحات الشعب ومطالبه من الحكومة

لو أنت قاعد في مدرجات «الإخوان» هتشوف المؤتمر الاقتصادي «شحاتة وهبل»، ولو في مدرجات «السيساوية» هتشوفه «حاجة كده هتخلي مصر دولة أوروبية»، ولو كنت في المقصورة الرئيسية ولا مع دول ولا دول هتتمنى أن الكلام اللي اتقال يتعمل ونشوف بلادنا حاجة تانية، مش الفلوس تدخل «الكروش» وكأنك يا أبو زيد ما غزيت.. هذا هو حال المصريين بعد ٣ أيام عُقد خلالها القمة الاقتصادية «مصر المستقبل» في مدينة شرم الشيخ، وسط حالة من الأحلام بتدشين استثمارات ومخاوف الفشل في تحقيقها.

الرئيس عبدالفتاح السيسي وحكومته وجهوا عقب ساعات قليل من انتهاء المؤتمر بضرورة تنفيذ الاستثمارات التي تم الاتفاق عليها بكل حزم وفي أسرع وقت وبأقل تكلفة، حيث قال محلب إنه تم تكليف مجموعة وزارية لمتابعة النتائج على مدار الساعة، بينما طالب الرئيس وزراء المجموعة الاقتصادية بـ«العمل الجاد والمتابعة الدؤوبة لنتائج المؤتمر الاقتصادي والمضي قدما بشكل سريع في تنفيذ المشروعات التي تم الاتفاق عليها، بأعلى جودة ممكنة وبأقل التكاليف وفي أقصر مدى زمني متاح».. الأزمة لا تكمن في التوجيه أو الاتفاق على استثمارات، لكنها في واقع الأمر تكمن في مدى رضا المواطن بعد ٤ سنوات من عدم الاستقرار الأمني والسياسي وكذلك الوضع الاقتصادي التي عانى منه البسطاء والفقراء جراء ما تلى «٢٥ يناير».



3 مليار دولار مساعدات خليجية في صورة ودائع بدون فائدة لمدة 5 سنوات

محلب يعلن عن 72.5 مليار دولار.. و«الوزراء» فى مزاد مفتوح

ما بين ٧٢,٥ مليار دولار أعلنها إبراهيم محلب رئيس الوزراء، وبين أرقام أخرى تصل لحد الـ١٠٠ مليار دولار أعلنتها الوزارات المختلفة حول المشروعات المتفق عليها خلال القمة الاقتصادية، نشر تقرير صادر عن بنك أوف أمريكا، قبل أيام، جدولاً تفصيليًا بحصاد المؤتمر من حزم تمويلية ومساعدات واتفاقيات استثمارية ومذكرات تفاهم.

رئيس الوزراء قال خلال مؤتمرًا صحفيًا لإعلان نتائج القمة الاقتصادية: «وقعنا عقود استثمارات مباشرة بقيمة ٣٦,٢ مليار دولار» وهي الاستثمارات التي تم توقيع عقودها بالفعل وسيبدأ تنفيذها فورا، بينما بحسب الأرقام التي نشرها التقرير، فإن حجم الاستثمارات الموقعة بلغ ٣٣,١ مليار دولار، وجاء قطاع البترول والغاز على قمة القطاعات التي تم توقيع اتفاقيات استثمار فيها بـ١٦,٤ مليار دولار، بينما حلت الكهرباء في المرتبة الثانية بـ٩,٣ مليار دولار، تلتها الأغذية وتتمثل في مشروع بـ ٦ مليار دولار ستنفذه شركة السويدان الإماراتية لإنشاء صوامع لوجيستية للحبوب في دمياط ومحور قناة السويس، ثم النقل واللوجيستيات بـ١,٤ مليار دولار.. وهو الأمر الذي يزيد من حدة التضارب خاصة وأن مجلس الوزراء لم يعلن رسميًا عن تفاصيل الاتفاقيات واكتفى فقط بإعلان الحصيلة النهائية.

محلب استكمل كلمته عقب ختام المؤتمر، قائلاً: «واتفاقيات لمشروعات ممولة من القطاع الخاص بـ١٨,٦ مليار دولار، بالإضافة إلى ٥,٢ مليار دولار من صناديق ومؤسسات دولية كقروض مع وزارة التعاون الدولي»، والمشروعات الممولة فستقوم الجهة التي تتعاقد مع الحكومة عليها بتمويلها، على أن تقوم الدولة بالسداد على عدة سنوات.

لكن بحسب الأرقام التي نشرها تقرير البنك الأمريكي، فإن حصيلة الاتفاقيات بلغت ١١١,٤ مليار دولار، فقد حلت مشروعات العقارات في المرتبة الأولى بخمسة مشروعات قيمتها الإجمالية ٧٢,٤ مليار دولار من بينهم ٤٥ مليار دولار لمشروع العاصمة الإدارية، تلتها مشروعات قطاع الكهرباء البالغ عددها ٧ مشروعات قيمتها الإجمالية ٣٢,٦ مليار دولار، ثم قطاع الغاز بمشروع واحد قيمته ٥ مليار دولار مع شركة إيني الإيطالية، وتساوى قطاعا النقل والتجزئة بمشروعين لكل منهما، الأول قيمته ٧٠٠ مليون دولار ويخص هيئة السكة الحديدية الصينية لإقامة مشروع قطار كهربائي في الاسكندرية، والثاني بنفس القيمة ويخص مجموعة ماجد الفطيم الإماراتية لبناء ٨ مجمعات استهلاكية خلال ٥ سنوات.

الودائع الخليجية التي أعلن عنها خلال المؤتمر الاقتصادي تقدر بنحو ١٢,٥ مليار دولار ودائع واستثمارات من السعودية والكويت والإمارات وعمان، وخلال المؤتمر أعلنت دولة الكويت عن ٤ مليارات دولار استثمارات، ودولة السعودية أعلنت عن ٤ مليارات دولا أيضًا بينهم مليار وديعة والباقي استثمارات، بينما أعلنت دولة الإمارات عن ٤ مليارات دولار مناصفة بين الودائع والاستثمارات بواقع ٢ مليار دولار، كما أعلنت سلطنة عمان عن ٥٠٠ مليون دولار بينهم ٢٥٠ وديعة و٢٥٠ استثمارات.

ستصل إلى مصر خلال أيام.. هذا ما أعلنه هشام رامز محافظ البنك المركزي حول الودائع الخليجية، الإثنين الماضي، موضحًا أن الودائع الخليجية ستساهم بشكل كبير في دعم الاحتياطي النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي، كما ستقلل الضغط على العملة المحلية، لكنه لم يتطرق إلى تفاصيل تلك الودائع.. ما يشير، إلى أنه لم يتم الاتفاق بشكل نهائي حول هيكل وشروط ومدة الودائع.

لكن بنك أوف أمريكا في تقريره الأخير، قال إن حزمة المساعدات الخليجية ستشمل ٣ مليار دولار (٢ مليار من الإمارات ومليار من السعودية) في صورة ودائع بدون فوائد ولمدة ٥ سنوات في البنك المركزي المصري، وأضاف التقرير أن ٢٥٠ مليون دولار من المساعدات التي تعهدت بها عمان (إجماليها ٥٠٠ مليون دولار) من المرجح أن تكون أيضًا وديعة لمدة ٥ سنوات بدون فوائد.



اختلاف الأرقام ليس فقط بين ما أعلنته الحكومة المصرية وبين التقارير الدولية، لكنه امتد ليصل إلى الوزارات، فكل وزارة على حدا أعلنت اتفاقيات رسمية وقعتها ليشكل إجمالي ما وقعته تلك الوزارات أضعاف المبلغ الإجمالي المعلن من قبل مجلس الوزراء.. وهو ما اختلف أيضًا بين تصريحات مسئولي الشركات في مجملها.

من جهتها، وقعت وزارة الإسكان ٤ مذكرات تفاهم لإنشاء مشروعات عمرانية متكاملة وسياحية في مدينتي القاهرة الجديدة و٦ أكتوبر، بإجمالي استثمارات تصل إلى ١٣,٥ مليار دولار.. على التوالي: اتفاقية مع اتحاد شركات عربية للتنمية والتطوير العقاري، وشركة أخرى إنجليزية باستثمارات ٤ مليارات دولار؛ لإنشاء مدينة فندقية سياحية في ٦ أكتوبر بمساحة ٥٥٧ فدانًا، والمشروع الثاني عمراني سكني متكامل على مساحة ٤٧٠ فدانا باستثمارات تصل إلى ٢,٥ مليار دولار، والمذكرة الثالثة تمت مع اتحاد شركات «ماونتن فيو» المصرية و«سيتي بين» القابضة السعودية باستثمارات تصل إلى ٣,٥ مليار دولار؛ لتنفيذ مشروع سياحي عمراني بمساحة ٥٠٠ فدان في مدينة القاهرة الجديدة، والمذكرة الرابعة تم توقيعها مع مجموعة بالم هيلز وهو خاص بمساحة ٥٠٠ فدان أخرى بمدينة القاهرة الجديدة، لتنفيذ مشروع عمراني سكني متكامل باستثمارات تصل إلى ٣,٥ مليار دولار، هذا بالإضافة إلى مخطط الحكومة لبناء عاصمة إدارية جديدة لمصر باستثمارات تبلغ نحو ٤٥ مليار دولار خلال من ٥ إلى ٧ سنوات؛ لبناء ١,١ مليون وحدة سكنية، لامتصاص الزيادة السكانية، ومضاعفة المساحة المعمورة في مصر لتصل من ٦٪ حاليًا إلى ١٢٪ خلال ٤٠ عامًا.

كما أعلنت وزارة الكهرباء، عن إجمالي الاتفاقات والمشروعات التي تم توقيعها خلال فعاليات القمة الاقتصادية، عبر بيان رسمي، حيث إنه تم توقيع عقدين، و٨ اتفاقيات إطارية، و١١ مذكرة تفاهم، و٤ اتفاقيات لإتاحة أراضي لمشروعات الطاقة المتجددة، وذلك مع شركات مصرية وعربية وأجنبية، بقيمة إجمالية تصل إلى ٧٤ مليار دولار.

ووقعت الوزارة مع شركات أوراسكوم للاتصالات وسكاتك وفيلادفيا وفاس، اتفاقيات لإتاحة أراضي لإقامة محطات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية باستثمارات ١٠٠ مليون دولار لإنتاج ٥٠ ميجاوات لكل منهما.

بينما قالت وزارة النقل، إنها وقعت ٦ اتفاقيات خلال المؤتمر بقيمة استثمارية ٢,٢ مليار دولار، تشمل اتفاقية لتنفيذ مشروع محطة صب سائل بالحوض الثالث بميناء العين السخنة باستثمارات ٤١٥ مليون دولار، واتفاقية شراكة مع شركة أفيك إنترناشيونال القابضة الصينية لتصنيع القطارات فى مصر بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، واتفاقية إنشاء وتشغيل وإدارة وتمويل مشروع القطار المكهرب الإسكندرية / أبو قير بتكلفة إجمالية مقدارها ٥٠٠ مليون دولار، وأضاف وزير النقل على هامش مشاكته بالمؤتمر الاقتصادى، أن الاتفاقيات ضمت مذكرة تفاهم لإنشاء خط سكة حديد نقل البضائع بين السخنة وحلوان باستثمارات ٤٩٠ مليون دولار، ومذكرة تفاهم لإنشاء محطة متعددة الأغراض بميناء الإسكندرية باستثمارات ٢٥٠ مليون دولار، ومذكرة تفاهم مع سكك حديد إيطاليا للاستشارات العامة لمشروع القطار السريع القاهرة/ الإسكندرية، ومشروع تطوير خط أبو قير بقيمة ١٠ ملايين دولار.

ما يثير التساؤلات، أيًا من الأرقام المعلنة هو الرقم الصحيح؟ ولماذا هذا الكم من التضارب في التصريحات؟ فهل الرقم الذي أعلنه رئيس الوزراء صحيح أم أن الأرقام التي أعلنها الوزراء والمشاركون بالمؤتمر؟ أم أن هناك أياد خفية وراء هذه التضارب وهذه الأرقام الوهمية؟.. ولنفرض أن التداخل يقع بالفعل بين ما تم عقد صفقات رسمية به وما بين الاتفاق عليه وما بين توقيع مذكرات تفاهم بشأنه لدراسته قبل إبرام عقود نهائية، فلماذا هذه المبالغة في حجم الاستثمارات؟.. خبراء اقتصاد أكدوا أن هذه الأرقام لا تؤكد أن مصر على الطريق الصحيح نحو بناء اقتصاد قوي بقدر ما أنها قد ترفع سقف الطموحات لدى الشعب المصري ومطالبه من الحكومة، وهو ما قد يصعب تحقيقه؛ نظرًا لأن نتائج المشروعات قد يكون بعد فترة زمنية تتراوح بين ٣ أو ١٥ عامًا حسب طبيعة المشروع.

سالي إسماعيل

صحوة

عاصمة بلا أسم



أمل إبراهيم

لم أكن أتوقع أن ينال موضوع العاصمة الجديدة تغطية قوية على صفحات الصحف العالمية وأن يتم أستطلاع رأى القراء حول مدى جدية المشروع وتوقعاتهم بنجاح أو فشل الفكرة ، الا أننى فوجئت بعدد من المقالات والتقارير الصحفية على مختلف المواقع الأكثر بريقا فى العالم تناقش الأمر وتوليه أهمية كبرى وتبادر الى ذهنى سؤال ما أهمية العاصمة الجديدة بالنسبه لقراء الجارديان أو غيرها وأنا كقارىء أنجليزى كيف أتبنى رأيا تجاه هذه المسألة .

من بين هذه المقالات كان هذا التقرير الطويل الى حد ما على موقع صحيفة الجارديان تحت عنوان « مصر تخطط لبناء عاصمة جديدة بتكلفة ٣٠ بليون أسترلينى فى قلب الصحراء»

بدأ التقرير بتساؤل عن العاصمة – مجهولة الأسم – التى تسعى لجذ ب ٥مليون مواطن ويتم التخطيط لها على أن تشمل ٦٦٠ مستشفى و١٢٥٠ مسجدا وكنيسة ومدينة ملاهى بمساحة تساوى أربعة أضعاف «ديزنى لاند « على أن يتم الأنتهاء من بناء المدينة فى غضون ٧ سنوات ...مثل هذه المدينة هل تتم ؟؟

ينتقل التقرير الى فقرة تاريخية تحكى دولة عمرها ٥ آلاف سنة تم نقل عاصمتها أكثر من مرة حتى أستقرت عام ٩٦٩ وولدت القاهرة فى العهد الفاطمى كمدينة تحيطها الأسوار لحماية مساجدهم وقصورهم.

وفى خلال الف سنة بلغ تعداد سكان القاهرة ٢٠ مليون نسمة ويرى المسؤلون أن هذه أقصى طاقة يمكن أن تتحملها القاهرة ،وقد جاءت فكرة العاصمة الجديدة من بنات أفكار رجل الاعمال الاماراتى صاحب برج خليفة.

المدينة المجهولة الأسم سوف تمتد على مساحة ٧٠٠كم مربع وهى مساحة تقارب مدينة سنغافورة وبها حديقة تعادل ضعف «نيويورك سنترال بارك» ، تنقسم المدينة الى ٢١ حى سكنى و٦٦٣ مستشفى و١٢٥٠ مسجد ومساكن تسع ٥ مليون مواطن وبهذا الوصف تتحول الى عاصمة من أكبر العواصم فى العالم فمدينة أسلام آباد « ١,٨ مليون نسمة « ، برازيليا « ٢,٨ نسمة « ، وكانبيرا ٣٨٠ الف نسمة « .

بعض الاوساط فى مصر ترى أن العاصمة الجديدة سوف تصبح علامة مميزة فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى ويمكن القول أنها خطوة لتحويل الأمل والحلم الى واقع وعودة للأستثمارات فى مصر وطفرة فى الوضع الأقتصادى ، و من ناحية أخرى يوجد دائما المشككون فى الأمر الذين يرون من خلال التجارب التاريخية أن بناء مدينة بهذا الحجم من الصفر فى غضون ٧ سنوات أمرا مستحيلا ومقامرة غير محسوبة –والرأى يعود الى كبير مخططى المدن فى الشرق الاوسط» برنت تودريان « الذى خطط مدينة فانكوفر سابقا والرجل يبدو أقل تفاؤلا فقياسا على بعض التجارب مثل مدينة « تساو فيديان» فى الصين كانت تأمل فى جذب مليون نسمة ولكنها بالكاد أصبحت مدينة لبضع آلاف .

من ناحية أخرى يشير وزير الأسكان المصرى « مصطفى مدبولى « أن المال متوفر بالفعل لبناء ١٠٠كم مربع على أن تتضمن مبنى البرلمان الجديد ويؤكد على الالتزام بتشييد المرحلة الاولى.

لكن الواقع يؤكد أن مصر لديها عدد من المدن الغير مكتملة البناء فى الصحراء وبالنظر الى خارطة مصر من خلال الاقمار الصناعية يبدو واضحا أن ٩٦ ٪ من السكان يتركزون على ٤ ٪ فقط من أجمالى مساحة مصر الكلية بالرغم من وجود ٢٢ مدينة جديدة تم بناءها على مدار أكثر من ٣٠ سنة و لا يزيد عدد سكان هذه المدن مجتمعه على مليون نسمة وتحوى الكثير من المنازل الخالية من السكان والمثال الأقرب للذهن هو مدينة القاهرة الجديدة التى كان من المخطط لها جذب عدة ملايين من السكان ولكن بعد عقد ونصف لا يزال تعدادها مئات الآلاف فقط.

« ديفيد سيمز «قضى سنوات فى دراسة التخطيط والبحث عن سبب الأخفاقات فى بناء المدن الجديدة فى مصر وله كتاب بعنوان « أحلام الصحراء المصرية تطوير أم كوارث « يضع بعض الاسئله كيف يتم عمل بنية تحتيه ؟ وكيف يتم توصيل المياه ؟كيف يتم نقل جميع الوزارات ولماذا لم تنجح مدن مثل القاهرة الجديدة فى توفير فرص عمل ؟ولماذا فشلت كثير من المستوطنات الصحراويه فى جذب السكان اليها ؟ هو يرى أن السبب الرئيسى يتلخص فى عدم توفير وسائل مواصلات مناسبة بأسعار مناسبة ولأن الناس لا يريدون التخلى عن القاهرة القديمة وعند سؤالهم يقولون أن الاقامة فى هذه المدن يحتاج الى دخل مرتفع ولابد من امتلاك سيارة وتأتى الاجابة غالبا أن الحكومات لا تستطيع طرد الناس من الاقامة فى المكان الذى يريدون مهما حاولت أجبارهم .

من ناحية أخرى يؤكد وزير الأسكان المصرى « مصطفى مدبولى « على ايجاد حل والبدء فيه لأن القاهرة قد تصبح مع الوقت ٤٠ مليون نسمة فماذا نحن فاعلون ؟..

أنتهى أغلب ما جاء فى المقال من نقاط حاولت أختصارها مع الترجمة ولكننى أطرح وجهة نظر من يهتمون بمدن الشرق الأوسط ويدرسون أسباب النجاح والفشل وبقى بعد ذلك التعليق على المقال من قبل القراء الذين لاحظت من خلال أسماءهم أنهم لا ينتمون الى جنسيات عربية ..أغلب التعليقات تحدثت عن « الفقر والبطالة وقضايا الاقليات وحقوق الانسان التى يرون أنها الأهم فى بلد مثل مصر وينتقد بعضهم مشاركة جون كيرى ولاغاراد فى مثل هذه المؤتمرات «ويذكر البعض مشروع توشكى على سبيل المثال ويرى آخرون أن التجربة قابلة للتجاح وتؤتى ثمارها بالأشارة الى تجربة مماثلة فى البرازيل..

وخلاصة القول أن مصر دولة لها وزن وقيمة لا يستهان بها فكل مايدور داخلها يتردد صداه فى العالم وكأنها قدرا محور الكون..

قَطْرَةٌ مِن تِرياق

المجلس الإسلاميّ الأعلى في كندا يُصَوِّبُ في مَرْمَى الدّواعش !!



حمدي أحمد شفيق

قَاطعَةً كَحَدِّ السّيف ، واضحَةً كَنُورالنّهار.. جاءتَ فتوى المجلس الإسلاميِّ الأعلى في كندا يومَ الأربعاء الحادى عَشر من مارس ٢٠١٥ مستهدفة الدّواعش ومَنْ شايعهم ومحذّرةً من الوقوع فى حبائلهم والانضمام إليهم .. هذه الفتوى التى وُصِفَتْ بالتاريخية ، ووَقّعَ عليها العشراتُ مِنْ أئمّة المسلمين فى كندا تُصَنِّفُ الدّاعشيينَ على أنّهم مجموعةٌ منَ الخوارج وأنّ كلّ مَنْ يَنْضمُّ إليهم أو يشجِّعُ الآخَرين للانضمام إليهم بأيِّ طريقة كانتْ ، يكونُ قد ارْتَكَبَ ذنباً مُميتاً قدْ يُخْرِجُهُ منْ حظيرة الإسلام .. وتُؤَكّدُ الفتوى – التي قمتُ بترْجمتَها عن الإنجليزيَة – على أنّ تنظيمَ الدولة الإسلامية في العراق وسورياهو مجموعةٌ منَ الأجانب قدْ تمّ تجنيدُهم في واقع الأمر بتمويلٍ من دول غربية لإسقاط النّظام السوريِّ وتم زرعُهم في دول إسلاميةَ لخدمة المصالح المعادية للإسلام من خلال خداع المسلمين باسم الإسلام .. وأضافت الفتوى أنّ تنظيمَ الدولة الإسلامية وغيرَهُ منَ التنظيمات الإرهابية يستخدمونَ سياسات الوَلايات المتحدةَ الأمريكية والدول الغربية الأخرى فَي الشرقَ الأوسط كمُبَرِّر للسيطرة على مشاعر المسلمين ، ومِنْ ثَمّ يستخدمونَها في تحقيقِ مَكاسِبَ شخصية وسياسية ...

كما أعلن مُصْدرُو الفتوى شَجْبَهُمُ الشّديدَ لتلك السياسات الّتي تتبنّاها دول الغرب بما فيها كندا نفسهَا والتي تتسمُ بالظلم التّام كونها تتبنّي على التّخويف من الإسلام إسلاموفوبيا والانحياز، والتعصُّبَ ضد المسلمين ، كما تشجبُ الفتوى الدّوْرَ البغيضَ والمُدمِّر الذي تمارسُهُ عَنْ عَمْد وسائل الإعلام الغربية مشجِّعَةً على التعصبً تجاهَ الإسلام والمسلمين ... وأضافتِ الفتوى أنّهُ لا يمكنُ للمسلمين بأيِّ حال أنْ يواجهوا الجهودَ المعادية للإسلام بالسّيْر على طريق داعش أو القاعدة أو طالبان أو بوكوحرام ومَن على شاكلتِهِم منَ التنظيمات ، ذلك لأنّهُ حتى في حالة مواجهة العداء ضدَ الإسلام فإنّهُ قدْ حُرِّمَ على المسلمينَ مُطلقاً أنْ يرتكبُوا العديدَ من الأعمال التي ارتكبها الدواعش كقطع رؤوس الأعداء مسلمينَ كانوا أو غيرَ مسلمينَ ، و تهجيرهم من منازلهم ، و قتل المسلمين بما فيهم علماء الدين الذين لا يوافقونهم ، وكذلك تدمير المساجد وهدم الأضرحة.. كما شددتِ الفتوى على أن الحكومات وحدها هي المُخَوّلةُ بإعلان الحرب بينما داعش ليستْ دولة حقيقية أو حكومة ... وأخيراً أكدتِ الفتوى أنّ على المسلمين الكنديين واجباً دينياً لحماية كندا ضد كلِ مَنْ يرغبُ في الإضرار بها، في الوَقت الذي تؤوي فيه كندا أكثرَ منْ مليون مسلم ينعمون بحرَية كاملة في العبادةَ من خلال أكثرَ منْ ألف مسجدً وأكثَرَ منْ سبع مئة مدرسَة إسلاَمية .. ومن ثمّ فإنّ أيّ إضرارَ بكنَدا هو إضرارٌ بحرية المسلمينَ في كندا .. وعلى ذلك تقرّرُ الفتوى أنّ أيّ شخص يشجِّعُ الناسَ على الإضرار بكندا والكنديينَ يجبُ أنْ يُبَلَغَ عنه فورا لدى الجهات المعنية.

سألني أحدُ الباحثينَ في الشّأن الإسلاميّ في شمال أمريكا عن رؤيتي الخاصّة لهذه الفتوى ، فأجبته باتفاقي مع مُجْمَل مَا وَرَدَ فيها ، غير أنّ لي عدداً من المآخذ عليها ، منها : أنّهَا أغفلتْ ضمن أسباب خلق هذه التنظيمات الارهابية ، رغبة وتخطيط الدول الكبرى فيَ إشاعة الفوضى في الدول العربية وصولاً الى تقسيمَهَا والسيطرة على مواردهَا ، وها نحنُ نرى ذلك ماثلا للعيان في العديدَ من بلداننا .... كما لمْ تُشر الفتوى صراحة الى الولايات المتحدة الأمريكيةَ كرأس الحربة في هذا المخطط الذي أنتجَ داعش وأخَواتهَا !!

وجميلٌ أنْ تُوَجِّهَ الفتوى سهامَهَا الى الدّواعش وداعميهِم وتُحذّرُ منَ الانضمَام إليهم ، لكنّ الأجْمَلَ أنْ تُخاطبَ الذي حَضّرَ العفريت فهو أقْدَرُ النّاسِ على صَرْفِه !!

قالت العرب

وانتظرها إلى أن يقولَ لكَ الليلُ:
لم يَبْقَ غيركُما في الوجودِ فخُذْها، بِرِفْقٍ، إلى
موتكَ المُشْتَهى وانتظرها!
محمود درويش

المشهد الاقتصادى
العدد152 - السنة الرابعة ـ من 24- 30 مارس 2015 - من 2 -8 جمادى الاخر 1436هـ

3 مليارات جنيه لتمويل الشباب بالمحافظات

«مشروعك».. مبادرة بنكية لمواجهة البطالة



الحكومة تُسخر بنوك القطاع العام لتنمية المحافظات

تتكاتف مساعي بنوك القطاع العام نحو تنمية المحافظات من خلال مبادرة «مشروعك» - المشروع القومي للتنمية البشرية والمجتمعية والمحلية - والتي أطلقها المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، واللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية، من محافظة قنا الأسبوع الماضي، لتوفير فرص عمل للشباب في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

ويقود المبادرية وزارة التنمية المحلية وبنوك القطاع العام (الأهلي، ومصر، وناصر، والتنمية والائتمان الزراعي)، بقيمة تمويل 3 مليارات جنيه دفعة أولية لتنفيذ مشروعات صغيرة ومتوسطة للشباب في جميع المحافظات وجميع المجالات، وفقاً لتصريحات وزير التنمية المحلية.

من جانبه، قال محمود منتصر، نائب رئيس البنك الاهلي المصري، أن بنكه يرصد تمويل مفتوح لدعم مشروعات الشباب الصغيرة والمتوسطة في جميع المحافظات ومختلف المجالات الصناعية والانتاجية والتجارية، لافتاً أنه سيتم تفعير آلية الشباك الواحد في المحافظات لحصول الشباب على التمويل اللازم لمشروعاته.

أوضح منتصر، يمكن للشاب أن يستخرج كافة التراخيص والأوراق اللازمة للحصول على التمويل من شباك واحد فضلاً عن وجود مندوباً عن البنك في كل محافظة من أجل توفير الائتمان للشباب وتقديم كافة الدعوم لاستحقاق المستفيدين من المبادرة قيمة التمويل المطلوب.

وتطرح مبادرة مشروعك تمويل يبدأ من ألف جنيه يصل إلى مليون جنيه من خلال أربعة شرائح، تتراوح فيها قيمة التمويل بالشريحة الاولى من 1000 جنيه حتى 25 ألف جنيه، ولا يساهم فيها المستفيد بأي مبالغ مالية للحصول على التمويل، فيما تتراوح قيمة تمويل الشريحة الثانية من 25 ألف جنيه إلى 100 ألف جنيه، ويساهم فيها المستفيد بنحو 10% من قيمة التمويل المطلوب، وتتراوح قيمة تمويل الشريحة الثالثة من 100 ألف جنيه إلى 250 ألف جنيه، ويشارك فيها المستفيد بنسبة 15% من قيمة المشروع، وتتراوح قيمة تمويل الشريحة الرابعة من 250 ألف جنيه إلى مليون جنيه يشارك فيها صاحب المشروع بنسبة 35% من قيمة التمويل.وتشمل المبادرة المشروعات القائمة بالفعل والتي يرغب أصحابها فى التوسع فيها فضلاً عن المشروعات النمطية البيئية المتكررة مثل الصناعات الحرفية التى تتوافق مع موارد كل محافظة، كما تتيح وزارة التنمية المحلية مئات من دراسات الجدوى للراغبين فى إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة.

وتتضمن المبادرة تمويل الأفكار الجديدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما تقدم لها الدعم من خلال بنك الأفكار بما سيساعد الشباب فى تنفيذ المشروعات الجديدة فنياً فضلاً عن الهدف الأساسي من المبادرة وهو توفير التمويل.

محمد صبيح

محققة أعلى مستوى منذ 2010

538 مليون جنيه صافى ربح «هيرميس» خلال عام

المجموعة المالية هيرميس
EFG HERMES
تأسست عام ١٩٨٤



كشفت النتائج المالية المجمعة للمجموعة المالية هيرميس - بنك الاستثمار الرائد فى العالم العربى - خلال الفترة المالية المنتهية فى 31 ديسمبر 2014، عن وصول إيرادات الشركة إلى 2.6 مليار جنيه خلال عام 2014.قالت هيرميس، إن صافى الربح بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية، بلغ 538 مليون جنيه، مقابل صافى خسائر قدرها 540 مليون جنيه خلال العام السابق، وذلك فى ضوء الإتمام الناجح لعدة صفقات استثمارية كبرى بالسوق المحلى وعلى الساحة الإقليمية مع الاحتفاظ بصدارة التصنيفات الإقليمية لشركات الوساطة فى الأوراق المالية فى ختام عام 2014.

تابعت: نتائج عام 2014 تكلل جهود الإدارة لاستعادة ربحية الشركة، مستفيدة من تطورات الأنشطة الرئيسية ببنك الاستثمار ومساهمته القوية فى الإيرادات والأرباح المجمعة، علمًا بأن بنك الاستثمار حقق أعلى صافى أرباح منذ عام 2008، حيث بلغ صافى أرباح بنك الاستثمار بعد خصم الضرائب وحقوق الأقلية 304 مليون جنيه خلال عام 2014، مقابل صافى خسائر قدرها 806 مليون جنيه خلال العام السابق. أكد كريم عوض الرئيس التنفيذى للمجموعة المالية هيرميس، أن النتائج المالية تعكس التزام الإدارة بتبنى تدابير التحكم فى المصروفات بالتوازى مع تنمية أعمال الشركة على الساحة الإقليمية وترسيخ ريادتها بالسوق المحلى فى مصر، وكذلك مواصلة العمل على تنويع مصادر تحقيق الإيرادات خلال العام الجارى من خلال التوسعات المخططة بأنشطة التمويل التأجيرى وغيرها من المجالات الواعدة. أضاف أن الإدارة تعتز بنتائج عام 2014 باعتبارها شهادة على جهود فريق العمل المتميز الذى يضم أكفأ الخبراء والمتخصصين ببلدان المنطقة من ذوى الإخلاص والتفانى فى سبيل تحقيق العائد الاستثمارى الجذاب لجميع المساهمين. وكانت إيرادات الأتعاب والعمولات هى العامل الفيصل فى التحول الجذرى بنتائج الشركة خلال عام 2014، حيث ارتفعت الأتعاب والعمولات من أنشطة بنك الاستثمار بمعدل سنوى 44% لتبلغ 951 مليون جنيه خلال عام 2014، وذلك فى ضوء نمو العمليات الإقليمية لقطاعات الوساطة فى الأوراق المالية وإدارة الأصول والترويج وتغطية الاكتتاب، والتى مثلت 51% من إيرادات الأتعاب والعمولات خلال عام 2014، وهو ما يعكس اتجاه الشركة إلى تنمية أعمالها بدول مجلس التعاون الخليجى مع تعزيز حصتها السوقية الهائلة بالسوق المصري.

أشرف أبو بكر

بعد عام ونصف من التطوير

مؤسسة البنك التجارى الدولى تفتتح وحدتى طوارئ واستقبال



تحتفل مؤسسة البنك التجاري الدولي بافتتاح وحدتي الطوارئ والاستقبال بمستشفى الأطفال الجامعي (أبو الريش المنيرة) بالدور الأرضي؛ وذلك بعد الانتهاء من عمليات التطوير والتجديد الشاملة، والتي بدأت في عام 2013 من خلال تبرع المؤسسة بـ 10 مليون جنيه.

وتقدم المستشفى خدماتها لـ94 ألف مريض سنويا، بدءً من توفير الدواء والعلاج وحتى التدخل الجراحي للحالات الطارئة، حيث تم إحلال وتجديد البنية التحتية لمبني المستشفى وتطوير وحدتي الطوارئ والاستقبال بالتعاون مع جمعية أصدقاء مستشفيات أبو الريش للأطفال.وتضمن المشروع إعادة هيكلة بعض أجزاء المستشفى لتسهيل إجراء العمليات اللازمة، كما تم توفير العديد من الخدمات كالمعمل، الأشعة السينية، عمليات نقل الدم بسرعة وكفاءة عالية. بالإضافة إلى تأسيس آلية الإبلاغ لتسهيل التشخيص بصورة دقيقة، وتجهيز كامل للوحدة للتعامل مع الحالات ذات الخطورة العالية، وتوفير العناية المركزة داخل قسم الطوارئ.

واستغرق تنفيذ المشروع عام ونصف تم خلالها أيضا تحديث نظام الأوكسجين المركزي، تركيب أحواض التعقيم ووحدات التكييف، تأسيس غرفة للممرضات ووحدة الرصد المركزية.

كما تحتوي وحدة الطوارئ الآن على أربعة سرائر بوحدة الرعاية الخاصة، ثمانية سرائر بوحدة الإقامة القصيرة، سريرين في غرفة الإنعاش، بالاضافة الى انشاء غرف الأشعة السينية، الفحص، العلاج بالبخار، والمختبرات، وأماكن انتظار أهالي الأطفال.

المشهد

المركزى يواصل الاستدانة لسد عجز «المالية»

نجح البنك المركزي في بيع أذون خزانة بقيمة ٧ مليارات جنيه أجال نصف سنوية وسنوية. وقالت وزارة المالية أن الطرح الأول أجل نسف العام بلغ ٣ مليارات جنيه مسجلا متوسط عائد٣٧٢, ١١٪، وأعلي عائد٤٠١, ١١٪، وأقل عائد٣٠٩, ١١٪ ،وتم تغطيته ٣,٠٢ مرة. وأضافت أن الطرح الثاني أجل العام بلغ ٤ مليارات جنيه، مسجلا متوسط عائد ٤٦١, ١١٪، وأعلي عائد٤٨٨, ١١٪، وأقل عائد٣٠٠, ١١٪ وتم تغطيته ٤,٠٦ مرة.

وتستمر الحكومة في الاستدانة من السوق المحلية عن طريق أدوات الدين (سندات و أذون الخزانة) لسد عجز الموازنة الذي قدر بنحو ٢٤٠ مليار جنيه خلال العام المالي ٢٠١٤-٢٠١٥.

وأشار أحدث تقرير لوزارة المالية استهداف الحكومة العام المالى القادم وعلى المدى المتوسط، عدم تجاوز العجز الكلى بالموازنة العامة للدولة عن مستوى ٩,٥٪- ١٠٪ من الناتج المحلى خلال عام ٢٠١٦/٢٠١٥ بانخفاض نحو ١ نقطة مئوية عن المتوقع للعام الجارى وبحيث يستمر في الانخفاض التدريجى لنحو ٨٪-٨,٥٪ في عام ٢٠١٩/٢٠١٨، مما يسهم في تراجع مستويات الدين العام إلى نحو ٩٢٪ من الناتج المحلى خلال العام القادم ومع استهداف تخفيض الدين إلى نسبة تتراوح ما بين ٨٠٪ و٨٥٪ خلال عام ٢٠١٩/٢٠١٨.وأضاف التقرير، ويتطلب ذلك تحقيق معدلات نمو اقتصادى لا تقل عن مستوى ٤,٥ -٥٪، وبحيث ترتفع إلى نحو ٦٪-٧٪ في عام ٢٠١٩/٢٠١٨، مع استهداف خفض معدلات البطالة □ن□و ١ نقطة مئوية لتصل إلى ١١,٩٪ في عام ٢٠١٦/٢٠١٥ ثم تتخفض تدريجياً إلى أقل من ١٠٪ بحلول عام ٢٠١٩/٢٠١٨ اعتمادا على سياسة دفع النمو الاقتصادى في القطاعات كثيفة العمالة وإزالة التشوهات التي تحفز المشروعات كثيفة رأس المال على حساب التشغيل.

الداخلية حلوة واحنا ناس وحشين !!



سيد عبدالخالق

الداخلية رجال ويسقط كل خاين وعميل .. هكذا وصفني أحد الأشخاص تعليقًا منه على مقالي الأخيرفي المشهد، والذي حاولت خلاله اختصار حال المصريين مع جهازهم الأمنى منذ الثورة وحتى الأن، والانتهاكات والقمع المفرط الذي يتعرض له المواطن منذ دخوله قسم الشرطة أو بوابات الكمين وحتى رحيله محمولا على - نقالة - منتحرا من حرارة الحب التي ظهرت على وجه الباشا الضابط ورجاله من المخبرين الأفاضل .. ربنا يطولنا في عمرهم.

الاخ العزيز الذي لا أعرفه، صاحب الكلمات الجليلة التي أدمنتها كأمثالي من - الخونة - أعداء الوطن، وأعتدنا على تقبله بكل فخر وأعتزاز من أمثاله المؤيدين المحترمين، أرجو أن تسمح لي بالأعتراف .. الداخلية - حلوة - وإحنا ناس وحشين.

لهذا دعني أبهرك بأنك لو تعرضت للضرب على يد أحد المخبرين، أو السرقة و- التقليب - خلال تفتيشك وأخذ كل ما تملك من أموال، فعليك ألا تتجرف وراء أمثالي من المأجورين، وتنادي بعلو الصوت .. ألحقوني - لأنك ساعتها برضو هتكون زينا خاين وعميل .

ايضا حينما تدخل قسم الشرطة فتجد الأيادي ممتدة في جيوبك، لا تتسرع في الحكم على أفراد الشرطة والأمناء، ولا تتهمهم بالرشوة والذمة الواسعة، بل عليك أن تشكر الله على نعمة الداخلية، فهم رجال الوطن الأتقياء .. وناس أطهار.

عندما يستوقفك أحدهم في كمين ويطلب بطاقتك، وقبل الكشف عليها يطلب منك ركوب - البوكس - لا تقل اننا في عصر الحريات، ولا تطالب بحقوق الأنسان، لان المطالبين بها مدفوعين لإسقاط مصر ومؤسسات الدولة .. الله يخربيت امريكا.

لو صادفك الحظ وكنت أحد المقبوض عليهم تحري، أو أشتباه، أو قرصة ودن من مخبر قد الدنيا، وعرض عليك أي التهم تختار، أختر لنفسك مصيبة تليق بك، لا تبخل على الداخلية بقضية دسمة .. وبكدا الشرطة والشعب أيد واحدة.

إذا كان لك من أقاربك أحد المطلوبين لا تغضب حينما تجد باب منزلك ينهار فوق رأسك من قوة أقدام المخبرين، ولا تعترض عند أصطحابك أنت وأهل بيتك إلى قسم الشرطة رهينة ووسيلة ضغط عليه ليسلم نفسه .. وممكن تفضل أسبوع ماحدش يعرف مكانك.

بأختصار .. عند تعرضك لأي تجاوز أو انتهاك لحقوقك كأنسان لا تسعى وراء اعداء الوطن، ولا تحاول أن تبحث عن الحقوقيين، لانك بذلك تعطيهم الفرصة لتشويه داخلية بلادك ومهاجمة الدولة التي تعلمت أن حبها بالتأييد والتهليل والتطبيل .. والداخلية ما بتكدبش.

بالطبع كل ما ذكرته من نصائح لا يصلح إلا لمن يرى الهجوم على بعض المنتمين للجهاز الأمني بسبب انتهاكاتهم وتجاوزاتهم خيانة، ويسير كالقطيع وراء قطار التوهان، مبتعدا كل البعد عن أرض الواقع المرير.

ولكن .. إذا كنت عزيزي القاريء من أصحاب الرؤى المستقلة التي لم تؤثر عليها برامج التوك شو ولم تتحول إلى معسكر الوقوف في صف الحكومة بأجهزتها دون عقل أو تفكير، فعليك ألا تتوقف عن النقد والمعارضة التي تبني وطنا حرًا يحترم حقوق ابنائه وحرياتهم، ولا تلتفت للمهاجمين من المنطبق عليهم مثل جحا الشهير .. مادام بعيد عن بيتي خلاص !!

نحن جميعا نتطلع إلى دولة تعترف بالحقوق والحريات، ترفض القمع والتعذيب، تعارض أستخدام النفوذ والسلطات في جلد الشعب المصري وابتزازه، ترى أن مسئولية الحاكم خدمة المحكوم ومساعدته والوصول به إلى بر الامان في كافة نواحي الحياة.

يبدو اننا كتب علينا ان نظل في فريق المظاليم، وان نكون في انظار من نساندهم - أعداء الوطن - إرضاءًا لرغبات من يتحكم في عقولهم مستخدما الإعلام والكثير من النخب الموالية له في نشر مبادئ وقيم - الاستنطاع - بين أبناء الشعب، وتخوين المعارضين والمخالفين في الرأي وتكفيرهم أحيانا .

رؤية خاصة

كنز الرحمة الذى فنى



منى ياسين

رحلت أمي عليها من الله رضوان ورحمة ذات ليلة. بعد غفوة قصيرة استيقظت انتظارا لصلاة الفجر فجاءها ملك الموت الكريم وأبي يظنها في سنة من النوم.

حزنت عليها حزن ابنة أناخت طوال أربعين عاما بحملها وثقلها على صدر الأمومة الحنون وجدار الأمان المتين حتى انقض الجدار فجأة .. تركتني أترنح من هول المفاجأة وأقف كطفل باك وحيد في قفر مظلم.

مستسلمة لرياح الحزن العاتية لم أفطن لشعور خفي تسلل إلى نفسي واستوطن روحي طولا وعرضا وسكن جميع مسامي دون أن انتبه حتى أفقت ذات صباح على وهنتسل معه روحي.

كخرقة بالية ملقاة على الفراش رحت أضغطبيدي على ما حسبته موضع الألم دون جدوى، داهمني اليقين بأنه الموت.بيد أنه لايأتي هادئا ودودا عطوفا كما فعل مع أمي بل جاء صارما جادا معنفا.

شيئ لا أعرفهيقتلع قلبي اقتلاعا .

جاءتني جارتي الطبيبة.. عبثا تحاول قياس نبضي وعد ضربات قلبي.. مرة ومرات والنبض يراوغ والضربات تتراقص.

" دقيقة واحدة" قالتها وهيتستخلص ذراعهابرفق من يدي المتوسلتين. " دقيقة؟! وهل سيمهلني القدر دقيقة كاملة؟ " كان الشعور الذي انسل خفية لنفسي قد أسفرعن وجهه دون مواراة: الموت قريب عتي قادر متعجل لا أناة له ولا صبر لديه..أن تضج بالحياة وتقف على قدميككما كانت أمي لايعني أنك عصي على الموت..وأن تكون محور حياة من حولك كما كانت أميلن يشفع لك حين تأتي ساعتك.

"منى..هل أنت خائفة؟" سألتني الطبيبة.

خائفة ؟!! فحسب؟ أنا أغرق في بحر لجي من الخوف، ويد حديدية هائلة تسحب قلبي من جسدي.

"لا تخافي. أنت بخير. الخوف هو الذي يذبذب ضربات قلبك". مضت جارتي الطبيبة بعد عمل مايلزم وتركتني كائنا لا أعرفه في حياة لا أعرفها .. الموت يأتيني من كل مكان؛ أقف للصلاة فأعلم أني لن أركع لأن الموت سيسبق. أركع وأنا موقنة أني سأسجد في عالم آخر. أودع أطفالي للمرة الأخيرة في كل مرة أغادرهم أو يغادرونني.

لم يكن الموت -كنهاية للحياة - هو ماأخشاه، فقد هانت الحياة وشحبت مباهجها بعد رحيل أمي الحبيبة. بل كنت أراني بعد الرحيل كحبة رمل في صحراء مترامية يسد الأفق في نهايتها طود عظيم نصب فوقه الميزان..ميزان الحق. أقف أمام رب العالمين محملة بالذنوب والآثام بلا شفيع ولا نصير وبلا عمل صالح ينافح عني ولا ملاك رحمة يزكيني، فتذهب نفسي كل مذهب؛ يتساقط لحمي فرقا ..تتسحق عظامي .. ألهث وتتقطع أنفاسي كأني أعدو منذ ألف عام.

كنت كأنما كشف رحيل أمي عني حجب الغيب. برهة من الزمن-على قصرها- كانت كفيلة لأدرككل حقائق الحياة والموت والبعث والحساب التي طالما غفلت عنها.

صاحبني هذا الإحساس المميت أسابيع طويلة حتى بعد أن تبدد هاجس الموت الرابض في كل ركن والمتربص في كل لحظة.

الآن أو بعد ساعة أوبعد عشرين عاماً ستأتي اللحظة وسأقف شعثاء غبراء بلا حائل أمام ميزان الحق. يلح هذا الشعور على وجداني ويملأني الخوف فأفزع إلى الله : يارب أنا خائفة .. خائفة.. ثم تشملني نسائم رحمته فأهدأ قليلا وأمضي على درب الحياة بحلوها ومرها.

هذا ما فعله بي موت أمي. آخر وأهم درس قدمته لي، جاءني بعد رحيلها.

رحمك الله ياكنز الرحمة الذي فني.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

نحو مزيد من «التكنوإقتصاد»

«الباهت» و«الباتاكا» و«الزلوطى» على المائدة الإلكترونية ..ولا وجود «للجنيه»

مليون عملية تجارية عبر «فيس بوك» تتم بـ 60 عملة ليس بينها المصرية



فى الوقت الذى تعمل فيه كافة مفاصل وقطاعات الدولة على تدعيم وتنمية الاقتصاد الوطنى المصرى، وفى ذات الوقت الذى تكاتفت فيه كافة الوزارات والهيئات لإنجاح المؤتمر الاقتصادى الذى تم إنعقاده فى شرم الشيخ أوائل الأسبوع الماضى، والوصول به الى اقصى درجات الإفادة للوطن لا أثر أو وجود للجنيه المصرى وسط العملات التى يتم التعامل بها ماديا سواء للدعاية او الإعلان أو التجارة الإلكترونية والتسويق من خلال موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك».

فى نفس الوقت الذى تكثر فيه الدعوات والحملات لدعم «الجنيه المصرى» عن طريق تحصيل رسوم العبور فى قناة السويس بالعملة المحلية، توجد قائمة طويلة مكونة من ٦٠ عملة المعترف بها على موقع التواصل الاجتماعى للتعامل بها لا يوجد بها أى خبر عن الجنيه المصرى.

تمر عيناك بالدولار الامريكى «العملة السحرية»، واليورو الأوربى، والريال السعودى، والدرهم الإماراتى .. وغيرها من العملات الشهيرة التى من الطبيعى تواجدها على اى قائمة للعملات أو التعاملات التجارية العادية أو الإلكترونية، إلا ان هذه القائمة الطويلة من العملات تجاهلت الجنيه المصرى، على الرغم من أنها ذكرت أسماء لعملات أخرى أظن ان الأغلبية لا يمكن ان يتخيلوا وجود هذه العملات –وأحيانا الدول التى تستخدمها– إلا فى الأساطير وحكايات ألف ليلة وليلة.

من أمثلة هذه العملات التى ذكرها الموقع عملات: الباهت «عملة تايلاند»، الدونج «فيتنام»، الجوارانى «باراجواى»، الفورنت «هنجارى»، الباتاكا «ماكاو»، اللميرا «هندراوس»، الرنجيت «ماليزيا»، البوليفياتو «بوليفيا»، الراند «جنوب أفريقيا»، والزلوطى «بولندا».. وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

البعض قد يتفه من أهمية هذا الموضوع، إلا أنه بإحصائية صغيرة لتعداد مملكة الفيس بوك العالمية والتى تتجاوز المليار مستخدم، يستخدم منهم نسبة ليست بالقليلة التعاملات المالية له للترويج أو الدعاية، من هنا نستطيع معرفة أهمية إغفال «الجنيه المصرى» وسط هذه المملكة المليارية فى الوقت الذى يتم فيه ذكر العملة الإسرائيلية «الشيكل».

وقد نستشعر زيادة أهمية هذا الأمر خاصة بعدما أعلنت الشركة المالكة لموقع التواصل الإجتماعى الأكثر شهرة وتداول عالميا «فيس بوك» حديثاً عن ميزة جديدة تتيح لمستخدمي تطبيقها للتراسل الفوري «فيس بوك ماسنجر» إرسال وإستقبال الأموال مباشرة من خلال التطبيق.

وقالت «فيس بوك» فى بيانها أنها تهدف لتسهيل المعاملات المالية بين مستخدميها، نظرا لقناعتها بأن الكثير من المحادثات تدور حول المال.

وكشفت الشركة ان اكثر من مليون عملية دفع أموال للدعاية أو الإعلان تمت منذ أعوام قليلة عبر موقعها..هذه المليون عملية تغيب عنها «الجنيه المصرى».

وتظهر مما سبق أهمية الدور التكنولوجى فى دعم الاقتصاد المصرى الوطنى من خلال الإهتمام بوضع «الجنيه المصرى» على شبكة الانترنت بصورة عامة، وعلى المواقع الأكثر تداولا مثل «فيس بوك» و«تويتر» بصفة خاصة، ومن خلال التجارة والتسويق الإلكترونى بصورة أكثر عمومية.

«اليورو» و«الدولار» و«التشيكل» أبرز العملات الأجنبية ..والريال والدرهم عربيا

حجم التجارة الإلكترونية تضاعف خلال عام ..والمطلوب حراك سياسى تكنولوجى

وتظهر مؤشرات ودراسات وتقديرات الأمم المتحدة أن حجم التجارة الالكترونية حول العالم بلغ ٣,٨ تريليون دولار في عام ٢٠٠٣، ثم تضاعف الرقم بعد عام واحد ليصل إلى ٦,٨ تريليون دولار أواخر عام ٢٠٠٤.

وتشير التقديرات الأممية أيضاً الى أن هناك ٩٠ مليون مستهلك فى الوطن العربى والشرق الأوسط للتجارة الإلكترونية فى ٢٠٠٣، وأن حجم التجارة الالكترونية فى الوطن العربى تخطى حاجز ١٥ مليار دولار عام ٢٠١٥.

وقدرت المؤشرات عدد المتعاملين فى مجالات التجارة الإلكترونية فى الوطن العربى فقط بحوالى ١٥٪ ..وهذا العدد فى تزايد مستمر الى أن وصل حاليا إلى ٣٩٪ وهذا لا شك أنه معدل تزايد مرتفع جدا.

وذكرت تصريحات لشركة أراميكس عن حجم التجارة الالكترونية أنه يوجد حوالى ٨ ملايين زائر لموقع سوق دوت كوم يوميا من العالم العربى، ويصل عدد الذين يشتركون فى الموقع شهريا إلى ٣,٥ مليون مشترك.

وأشارت التصريحات الى أن طريقة «الدفع عند الإستلام» لاتزال نسبتها الأكبر من طرق الدفع عبر الأنترنت، والتى بلغت نسبتها ٣٠٪.

وفي دول الخليج العربى بلغ إجمالي مبيعات التجارة الالكترونية في عام ٢٠١٠ ما يقارب ٣٣٢٠ مليون دولار، وفى السنوات العشر الأخيرة ارتفع استخدام العرب للانترنت بنسبة ٢٥٠٠٪، فليس من المعقول أن يترك المسئولون عن قطاعى تكنولوجيا المعلومات والقطاع الإقتصادى فى مصر سوقا بهذا الحجم لايدرى شيئا عن العملة المصرية «الجنيه».



silent

خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

القافز الثانى

تشكيل لجنة تسيير الأعمال المعاونة للمحاسب مجدى متولى حجازى الرئيس المؤقت للهيئة أرى به الكثير والكثير من علامات الإستفهام التى تتراقص أمام الأعين.

أولا إختيار أحد نواب رئيس مجلس الادارة تناقلت صفحات البريديين الإلكترونية وعلى مواقع التواصل الإجتماعى عنه تطاوله على موظفات وعاملات البريد، إضافة الى تهديد أحدهم بالنقل الى المعصرة..حسب ماتداوله البريديين على موقع فيس بوك.

ثانيا ضمت القائمة نائبا تم تعيينه حديثاً – منذ مايقرب من شهر – على الرغم من إفتقاره الى الخبرة اللازمة والمؤهل العلمى المناسب لتولى هذا المنصب، إضافة إلى صغر سنه.

وثالثة الأسافى وخاتمتها نائبنا الأشهر، الذى حدثت فى عهده كارثة طابع قناة بنما الشهيرة، وصاحب السجل الملئ بالإخفاقات والخطوات المتأخرة الواحدة تلو الاخرى، بدءً من التأخر فى فتح أبواب البريد المصرى للأموال التى يرغب المودعين فى إستثمارها فى مشروع قناة السويس الجديدة مما أضاع على البريد الملايين، والتأخر أيضا فى إستغلال فترة الترشح للبرلمان المصرى ٢٠١٥ من خلال فتح شبابيك الهيئة لإيداع رسوم الترشيح، وأيضا أدى ذلك الى ضياع الملايين.. على الرغم من أنه من المفترض أنه يتقاضى راتبه مقابل تنمية إستثمارات وأموال الهيئة لتحقيق أقصى ربحية ممكنة.

هذا النائب أحاطت به الأقاويل منذ اللحظة الأولى لتعيينه نظراً للقرابة التى تربطه بوزير سابق هارب ومطلوب، وأيضا برئيس سابق لإحدى شركات الإتصالات وأيضا هارب من تنفيذ حكم بالسجن هو الآخر.

وفى يناير الماضى تقول الشائعات شبه المؤكدة أن هذا النائب تقدم بإستقالته للمهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقتها، وأن الوزير قبل إستقالته إلا أنه طالبه بالإستمرار فى تسيير الأعمال حتى نهاية أبريل المقبل، ورغم النفى الباهت لهذه الأنباء علمت من مصادر موثوقة أن هذا النائب فى طريقه إلى تقلد منصب هام بشركة إى فاينانس -إحدى شركات الدفع الإلكترونى- بمرتب كبير يصل الى ١٢٠٠٠٠ جنيه شهريا..مما يعيد إلى الذاكرة قصة الرئيس السابق للهيئة والذى قفز فى أول طائرة متجهة إلى دبى هربا من تطبيق الحد الاقصى للراتب عليه.

أتمنى من القائمين على الأمر النظر مرة أخرى فى مجلس تسيير أعمال البريد وإعادة تشكيله بعد إستبعاد أصحاب القلاقل والإنتكاسات خاصة أولئك الذين لم يحققوا سوى الإخفاقات المتتالية وتدنى مؤشرات الاداء..وعلى رأسهم نائبنا الحديدى.

الجريتلى والسفير البريطانى يبحثان سبل التعاون وجذب الاستثمارات

بهدف بحث سبل التعاون بين الجانبين المصري والبريطاني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجذب الاستثمارات البريطانية في مجال التعهيد استقبل المهندس حسين الجريتلى الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، أمس جون كاسون السفير البريطاني بالقاهرة..حضر اللقاء جيسون ايفورى مدير مكتب وكالة التجارة والاستثمار البريطانية، ورضوى سلطان المستشار التجاري ومدير التسويق بالسفارة البريطانية بالقاهرة.

واستعرض فريق العمل بإدارة الاستثمار الدولي وتطوير الأعمال بالهيئة قصص النجاح التي حققتها مصر باعتبارها دولة رائدة في مجال صناعة التعهيد، وذلك إلى جانب التأكيد على التزام الحكومة القوي بتنفيذ إستراتيجية تنموية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما قام الفريق بإلقاء الضوء على الميزات التنافسية لمصر في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحوافز التي تقدمها الهيئة لتشجيع المستثمرين الأجانب والشركات البريطانية على الاستثمار في مصر.

وخلال جولته بالقرية الذكية قام السفير البريطاني جون كاسون بزيارة شركة فودافون العالمية والتي تتخذ من مصر مقراً لها لتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات إلى عملائها في جميع أنحاء العالم.

وذكر المهندس حسين الجريتلى عقب اللقاء أن الجانب البريطاني أبدى اهتماما كبيرا بتعزيز التعاون وضخ المزيد من الاستثمارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصري، وخاصة عقب النجاح المذهل الذي حققته مصر من خلال المؤتمر الاقتصادي ومشاركة العديد من الشركات البريطانية وتوقيع تعاقدات مع الحكومة المصرية في العديد من المجالات.

وأشار إلى أن آفاق التعاون بين مصر وبريطانيا تتجلى في المشروعات المشتركة التي تنفذها الدولتان في مجال رفع قدرات الكوادر البشرية المصرية والتي تتم ما بين الجامعات المصرية والبريطانية.

وأضاف أنه من المتوقع أن يتم قريبا عقد لقاءات تنسيقية بين الشركات المصرية والبريطانية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات لبحث فرص عقد شراكات في مجالات التعهيد وزيادة حجم الصادرات المصرية من خدمات تكنولوجيا المعلومات.



اتصالات مصر تفوز بجائزة «أفضل استخدام للمحمول فى بيع التجزئة»

ضمن فعاليات المؤتمر العالمي للهواتف المحمولة الذي يقام سنويا في برشلونة فازت شركة اتصالات مصر بجائزة «أفضل استخدام للهاتف المحمول في بيع التجزئة» عن خدمتها المتميزة في مجال حلول الدفع المبتكرة والذي يشمل خدمة «فلوس»، والخدمة الجديدة «كارت فلوس الائتماني».. تسلمت الشركة الجائزة في حضور المهندس جمال السادات رئيس مجلس الادارة والمهندس سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي وقيادات الشركة.وتعد خدمة «كارت فلوس الائتماني» اضافة جديدة لخدمة «فلوس» التي تقدمها الشركة و تمكن المشتركين من تحويل أموالهم عبر هواتفهم المحمولة، و تضيف خدمة « كارت فلوس الائتماني « وسيلة مبتكرة و جديدة تمكن مستخدميها من القيام بشراء احتياجاتهم عبر الانترنت دون الحاجة إلى حساب بنكي أو كارت ائتماني بنكي.وتعتبر هذه الخدمة أسرع وأسهل وأكثر أمنا. حيث أنه على عكس مخاطر البطاقة الائتمانية التقليدية، يمكن لمستخدم خدمة فلوس أن يطلب كارت ائتماني ليصله بيانات كارت ائتماني عبر رسالة نصية صالح للاستخدام مرة واحدة فقط و لمدة ٢٤ ساعة. مما يجعل كارت فلوس الائتماني وسيلة أسهل و أكثر أمانا للمستخدمين.وتعليقا على هذه الجائزة قال المهندس سعيد الهاملي الرئيس التنفيذي لشركة «اتصالات مصر»: «بعد نجاح خدمة «فلوس» وكجزء من جهودنا المتواصلة لتوفير لمشتركينا أحدث الخدمات التي تلبي احتياجاتهم، فقد قررنا تطوير خدمات الدفع الخاصة بنا لإتاحة وسيلة دفع مبتكرة وجديدة لعملائنا للمرة الأولى في السوق المصرية». وأضاف: «نحن سعداء من تمكننا من الوصول للأشخاص ولأماكن تمتد لأبعد من شبكتنا».

وأعرب الهاملي عن سعادته لفوز شركته بالجائزة قائلا: «نشعر بسعادة حقيقية لفوزنا بهذه الجائزة، خاصة أن اتصالات مصر تعد أول شركة تقدم خدمة (كارت فلوس الائتماني) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما يدل على استمرار ريادتنا والتزامنا بتقديم الخدمات التي تلبي احتياجات عملائنا».

جدير بالذكر المؤتمر العالمي للهواتف المحمولة الذي يقام سنويا في برشلونة يعد أهم حدث عالمي للشركات العاملة في مجال الاتصالات.

تقارير جودة شهرية

العلايلى: خدمات المحمول ستعود للمستوى اللائق بحلول يونيو المقبل



اجتمع أمس المهندس هشام العلايلي الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بالرؤساء التنفيذيين لشركات الاتصالات وممثليهم (المصرية للاتصالات – موبينيل – فودافون مصر – اتصالات مصر) لمناقشة جودة خدمات الاتصالات والانترنت المقدمة للمستخدمين، حيث أثنى على روح التعاون والتنسيق والالتزام بتعليمات الجهاز لتقديم خدمات الاتصالات بمستوى خدمة متميز أثناء انعقاد المؤتمر الاقتصادي (مصر المستقبل) والذي أقيم بمدينة شرم الشيخ في الفترة من ١٣ إلى ١٥ مايو ٢٠١٥، موضحاً الأهمية الكبيرة لانعقاد مثل هذا المؤتمر العالمي بمصر، وتأثيره الكبير على دعم ونمو الاقتصاد المصري، وإعطاء صورة إيجابية عن مستوى خدمات الاتصالات التي يمكن الحصول عليها في جمهورية مصر العربية.

كما أكد رئيس الجهاز للشركات على ضرورة الحفاظ على هذا المستوى من الخدمات، وحثهم على ضرورة استمرار روح التعاون والتنسيق وإعطاء أولوية لمستوى الخدمة المقدمة للمواطنين، وتقديم مستوى خدمة لهم مماثل لما تم تقديمه في مؤتمر شرم الشيخ، ونوه الى ضرورة وضع خطة زمنية مفصلة لتحسين مستوى الخدمة في الفترة القادمة، والتركيز على المناطق التي لوحظ فيها تدني مستوى الخدمة، حيث أن الارتقاء بمستوى خدمات الاتصالات والانترنت المقدمة للمستخدمين يعد من أولويات الجهاز، وأن الجهاز سيعمل على متابعة تنفيذ هذه الخطة وتذليل أي عقبات تحول لتنفيذها.

وأوضح أنه بالرغم من بدء التحسن في مستوى جودة خدمات المحمول في الربع الأخير للعام الماضي، إلا أنه ليس بالمستوى المرجو الوصول إليه، مشيراً الى أن جودة خدمات المحمول ستعود للمستوى اللائق بحلول يونيو المقبل طبقاً للخطة الموضوعة لذلك، وكشف أيضاً أنه ابتداءً من الربع الثاني من العام الحالي سيكون الجهاز قد انتهى من تحديث أجهزة قياس مستوى جودة خدمات المحمول مما يسمح له بزيادة كفاءة عملية القياس ومضاعفة عدد الأماكن التي يتم قياسها على الطرق وداخل المباني مع إمكانية قياس جودة الخدمات للمكالمات الطويلة، وسيتم نشر نتائج تقارير جودة الخدمات بصفة شهرية، وأضاف إن الجهاز يعمل حالياً على سرعة الانتهاء من تركيب الأجهزة الجديدة لقياس مستوى خدمات الانترنت الأرضي حتى يتم نشر تقارير عن مستوى الخدمة الخاصة بها.

جدير بالذكر أن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات كان قد وضع خطة مع شركات الاتصالات لتأمين شبكات الاتصالات وضمان توفير خدمات الاتصالات والانترنت من عدة مصادر وبدائل (محمول – ثابت – أقمار صناعية) حتى لا تتأثر الخدمات المقدمة من أي عطل في الشبكة الخاصة بها، وكذلك تقديم مستوى خدمة متميز والحفاظ على جودة الخدمات المقدمة خلال فترة المؤتمر.

الشهد
العدد152 - السنة الرابعة ـ من 24- 30 مارس 2015 - من 2 -8 جمادى الاخر 1436هـ

قالت العرب

آه .. يا قاتلةَ الحُلم الجميل المُبْتَكَرْ.. مؤسفٌ أن يقتلَ الإنسانُ حُلْما..
مؤسفٌ أن تكسري في الأفْقِ نَجْما.. يا التي تبكي طوالَ الليل عصفورَ
الأمَلْ سَبَقَ السيفُ العَزَلْ..لا تلوميني إذا ما يبسَ الدمعُ بعينيَّ وصار
القلبُ فَحْما..فأنا كنتُ أبا..مُدْهِش الأحلام.. لكنْ
أنتِ ، يا سيدتي ، ما كُنْتِ أمّا..

نزار قباني

فزورة



لو سمحت يا باشمهندس محلب قل لي ازاي الموظفين حيروحوا العاصمة الادارية الجديدة.

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

خبر أونطة

خلاويص وميه ميه

محدش يزعل كل واحد من الشعب له شقة في العصمة الجديدة حتي لوكان مواطن ع الحديدة مش مهم الفلوس بس فين النفس اللي تصرف وخلاويص يامصر كلة مية مية ولافراح الجمعية وبتوع الحزب الوطني غاروا بلاعودة وبتوع الاخوان والارهابين مشيوا وسابوا الشعب في حالة ومحدش زعلان والانابيب كتير جدا والمرتب مقبوض ع سنجة عشرة وسمعوني كدنا العوازل ياماما

عبد الحكم عبد ربه





سمعونى زغروتة الشعب لبس فى الحيطه

ناس مش لاقيه اللضى والقضا مش عاجبه ٤٢ألف جنية

سمعوني زغروتة الشعب لبس في الحيطة ومن غير زيطة وزمبليطة مجلس الدولة – دولة مين – يقرر عدم تطبيق الحد الأقصي للاجور علي السادة القضاة يعني مش عاجبهم ياخد كل واحد فيهم ٤٢ألف جنية ومع العلم فيه ناس مش لاقية اللضي طيب سين سؤال هل يعرف أحد مرتب رئيس الجامعة حوالي ١٢ألف جنية تقريبا عموما القصة فكرتني بزمن عبد الناصر الذي حدد فية حد اقصي للاجر بحوالي ١٦جنية مصري لاغير ومن مفارقة القدر ان الرئيس حمال عبد الناصر كان يريد تطوير الاهرام فكلم حسانين هيكل وطلب عمل ماكيت جديد يليق بجرنال الدولة شبة الرسمي ورد هيكل قائلا اللي ممكن يطور الاهرام مونتير فرنسي مرتبة ١٥٠جنية مصري وذهل ناصر من ضخامة المبلغ جدا جدا جدا وقال لهيكل ممكن نستضيف الرجل ليعمل عدة ايام لاتجاوز اجرها ١٣جنية فعلا وبعد محاولات من هيكل تصرف شخصيا وحل الموضوع وعمل عقد للمونتير الفرنسي لمدة شهر ب ١٦جنية فقط بعد أن شرح القانون للصحفي الفرنسي الذي قبل بعرض هيكل محترما القانون بعد أن رأي سرك مرتب رئيس الجمهورية الزعيم الفذ جمال عبد الناصر وتتكر الوطنية المصرية التي تقبل تحمل ظرف وطنها طيب ممكن حد يسأل كان مرتب الشهيد البطل الاسطوري الفريف عبد المنعم رياض كام جنية للعلم لايتجازو اصابع اليد الواحدة في ذلك الوقت بل هل يعلم من رفضوا تحمل ظرف مصر الاقتصادي الراهن ان مرتب الدكتور مصطفي مشرفة ٢جنية وهو الذي رشح لنوبل وشريك وصديق اينشتاين بلاش تعرفوا ياحضرات المستشارين مرتب الدكتور حسين مجيب المصري – حد يعرفه– عموما هو عامل ترجم القران ل ١٤لغة – كان اقل من ٢٤٠قرشا من جامعة عين شمس في المحاضرة الواحدة وللعلم مجيب المصري لة كورس يدرس بأسمة في ثلاثة وعشرين جامعة عالمية من بينها السربون ونعود للموضوع وقد قال د صلاح جودة خبير علم المالية العامة للمشهد إنه لا يستطيع أحد تطبيق الحد الأقصى للأجور ولا يمكن تطبيقه لأنه هناك قطاعات كثيرة لا ترضى بتطبيق الحد الأقصى لأنهم لا يستطيعون الاستغناء عن جنيه واحد من رواتبهم، فمن يتعود على شيء لا يستطيع تركه بسهولة، بل وسيتفاقم الأمر ومن الممكن أن يقوم من سيطبق عليهم الحد الاقصى للأجر باضطرابات أو يعرقلون العمل بسبب عدم رضاهم عن ما يحدث. وأشار جودة، إلى أنه قد تجاوزت رواتب بعض القيادات بقطاع الاتصالات الحد الأقصى بمراحل، وخفضها للحد الأقصى المعلن ٤٢ ألف جنيه شهريًا سيواجه باعتراضات من العاملين بالقطاع وكان هناك مطالبات باستثناء قطاع الاتصالات من تطبيق الحد الأقصى للأجور، وذلك لأن هناك عددًا من قيادات القطاع تتجاوز ٢٠٠ ألف جنيه شهريًا، ما يثير علامات استفهام كثيرة حول كيفية إخضاعها للحد الأقصى المعلن. وأكد جودة، أن تطبيق الحد الأقصى سيوفر للدولة ١٣ مليار جنيه، لافتا إلى أن قيادات المصارف الحكومية يتقاضون مبالغ كبيرة جدًا، فرواتب بعض رؤساء البنوك الحكومية تصل إلى ٣٦ مليون جنيه سنويًا. ومن ناحية اخري فقد انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد قشطة، النائب الأول لرئيس المجلس، إلى عدم خضوع أعضاء السلطة القضائية والنيابة العامة لتطبيق القانون ٦٣ لسنة ٢٠١٤ بشأن الحد الأقصى لأجور العاملين بالدولة.يذكر ان الفتوى صدرت بناءا علي طلب تقدم به رئيس محكمة استئناف المنصورة إلى رئيس مجلس الدولة الذي عرضه على الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع وكان الطلب يستفسر عن مدى جواز خضوع بدل الدواء والعلاج المخصص للقضاة لمظلة الحد الأقصى المقدر بمبلغ ٤٢ ألف جنيه شهرياً، وبالتبعية عن مدى جواز خضوع رواتب القضاة بكامل مفرداتها لهذا الحد.وبذلك تكون السلطة القضائية ثالث فئة تخرج –بموجب قرارات قضائية– من تفعيل الحد الأقصى للأجور ومن كام يوم صدر حكم بعدم تطبيق الحد الاقصي علي البنوك وقالت المحكمة في حيثيات حكمها، إن العاملين ببنكي الإسكان والتعمير وتنمية الصادرات ليسوا من المخاطبين بأحكام قانون الحد الأقصى للأجور، مؤكدة أن القانون حدد الأشخاص المخاطبين بأحكامه على وجه الحصر، وهم العاملون بالجهاز الإداري للدولة، ووحدات الإدارة المحلية، والأجهزة التي لها موازنات خاصة، والهيئات العامة والقومية الاقتصادي، والخدمية، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة، والعاملين الذين تنظم شؤون توظفهم قوانين أو كادرات خاصة وأكدت المحكمة أن العاملين ببنك التعمير والإسكان لا يندرجون ضمن أي فئة من الفئات المنصوص عليها في المادة الأولى من قانون الحد الأقصى للأجور ولا يجوز تطبيق القيود الواردة بالقانون عليهم باعتبارهم ليسوا من المخاطبين بأحكامه وأضافت المحكمة في حيثيات حكمها، أن قرار رئيس مجلس الوزراء بضمهم للفئات المخاطبة بالقانون، يمثل تشريعاً منعدماً لا إلزام له ولا سند لتنفيذه في الواقع، وذلك لمخالفته للالتزام الدستوري الذي يقضي بأن اللوائح الصادرة لتنفيذ القوانين لا تتضمن تعديلاً لحكم القانون أو تعطيلاً لمقتضاه أو إعفاء من تنفيذه، ولا أن تتناول بالتنظيم ما لم ينظمه القانون، مؤكدة أن ما انتهجه ذلك القرار من ضم العاملين بالبنكين للجهات المخاطبة بالقانون يمثل تعديلاً للقاعدة القانونية واستحداثا لقاعدة قانونية جديدة، صادرة من غير مختص بالمخالفة للقانون وأشارت المحكمة إلى أن قرار رئيس مجلس الوزراء، خالف أيضاً المادة ٢٧ من الدستور، والتي نصت صراحة على الالتزام بتقرير الحد الأقصى للأجور للعاملين بأجر بأجهزة الدولة، وأوضحت المحكمة أن عبارة أجهزة الدولة، لا تنصرف إلا للأجهزة التي تندرج في نطاق السلطة التنفيذية للدولة وعلى نحو ما حدده الدستور، ولا تطال غيرها وأشارت المحكمة إلى أن البنكين المشار إليهما وفقاً لسند إنشائهما لا يندرجان بأي حال ضمن العاملين الذين تنظم شؤون توظفهم قوانين أو كادرات خاصة، موضحة أن المعنى المراد من ذلك العاملون بأجهزة الدولة وأكدت المحكمة أن تطبيق قانون الحد الأقصى للأجور على العاملين بتلك البنوك وخضوعهم لأحكامه، يؤدي إلى تحصيل المبالغ التي تصرف للعاملين بها بالزيادة عن الحد الأقصى للخزانة العامة للدولة، الأمر الذي يشكل من ناحية سلباً لاختصاصات الجمعية العمومية ومجالس إدارات تلك البنوك، باعتبارها المنوط بها إدارة تلك البنوك وتصريف أمورها وذلك بعدما صدرت فتوى مقاربة من الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بعدم خضوع الشركة المصرية للاتصالات وكذلك بعد صدور حكم من محكمة القضاء الإداري بعدم تطبيق الحد الأقصى على البنوك المنشأة من خلال شركات مساهمة لها نظام قانوني خاص وخاصة بنكي الإسكان والتعمير والمصري لتنمية الصادرات، وهو الحكم الذي تضمن في حيثياته إعفاء جميع الشركات المساهمة سواء أسستها وممكن لو سمحت نقول لحضرات القراء أن فيه ناس اساسا متقبضش لا حد اصغر ولانيلة سودة بس للامان فية ٦٠٠واحد من بتوع البترول بيقبضوا واحد واربعين ألف جنية ونص بس وعددهم حوالي ١٨٠ألف واحد قطاع البترول به أعداد كبيرة سوف تتأثر بتطبيق الحد الاقصى أن عدد من تتجاوز دخولهم الشهرية أو السنوية الحد الأقصى يبلغ حوالي ٦٠٠ موظف من اجمالي عدد العاملين بجميع شركات البترول المصرية البالغ حوالي ١٨٠ ألف عامل وموظف وأن تطبيق أو عدم تطبيق الحد الأقصى علي العاملين في بعض الشركات الاستثمارية أو المنشأة وفقاً لقوانين الاستثمار والذين تتجاوز دخولهم الحد للأقصى سيعتمد بصفة أساسية علي ما تحدده الهيئات المختصة بذلك لان البترول ليست جهة تشريع لافتا إلي أن القانون به ثغرة كبيرة حيث لا يتضمن نصا علي عقوبة المخالف وان دور جهة العمل يقتصر علي إخطار الجهات المسئولة بدخول العاملين الذين ينطبق عليهم القانون نهاية العام لتتولي هذه الجهات استرداد المبالغ الزائدةو كمان حد يعرف مرتبات بهوات هيئة الاستثمار محد يزعل قصدي بشوات البشوات حد من حضراتكم يخطف رجلة ويزور مقر الهيئة حيعرف الواقع المهبب الذي يعيشة المواطن الغلبان الشريف في وجود بارونات لايقبلون سوي بمصمصة عضم ام الوطن حتي لو خربت والمشاغبين اول من نشر في رسم كاريكاتير كشف بهوات المصرية للاتصالات ولسه كمان مرتبات بهوات الكهرباء والله اعلم مين بيطبق القانون ويحطة في جيبة ومين بيطبق القانون صح وكمان نحب ننكد علي حضرات القراء ونقول ان كل الموظفين والسفراء في الخارجية ملهمش دعوة بالقانون رقم ٣٦لعام ٢٠١٤ شهرينابر . ومحدش يلطم مفيش فايدة ولاعايدة ولا مكاسب .

شعر حلمنتيشى

سيد الخمار

اه ياخيبتنا السودة
محبوسة بهيه ف اوضه
يظهر دلوقتي الموضه
حراميه او اخوان
..ركب دقن تبقي المرشد
اسرق بنك
بلاش الضنك
كله اتسك
معايا انشد
اه يامصر الحراينين
المخلوع كبر فيهم
ونظامه كان هوه حاميهم
الاتنين واحد متقولش مين فيهم
عملة واحدة بس بوشين

أول معارضة للفراخ

كوكب عمارة

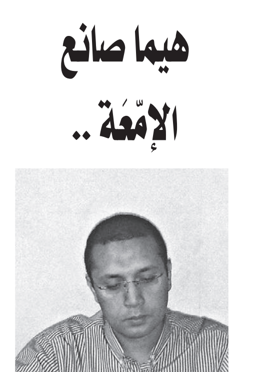
انا معترضه على موضة الفراخ البانيه اللى ضربت ارجاء البلاد دى ..محل الفراخ يبقي معفن وفى قلب حته شعبيه ماحدش من براها يعرف ينطق اسمها وكل واحده جايه وجره وراها عيل حافي بلبوص وبتطلب كيلو فراخ بانيه تقولش عايشه فى ضواحى كوبنهاجن؟يا ختى بوظتولنا التقاليد ومسختوا طعم الاكل اللى اتربينا عليه الكل باه يستسهل وبيض وبقسماط واقلي واقلب.... الفرجه يا جماعه ما تبقاش فرخه غير وهى مكتفه وماليه مركزها فى وسط الترابيزه زى افلام توم وجيرى وبتطلع دخان يعدى من بلكونتكم يخلي ريق الجيران يجرى ويحنسهم لدرجة انك وانت نازل رايح القهوه بالليل تبقي الناس كلها نفسها تزفك وتقولك ياللى متغدى فراخ يا سلام على الفرخه وامك بتمد ايديها كده وهى سخنه ملهلبه وتقطع لكل واحد منابه ويبقى كل واحد عينه على الكبده والقناصه والجناحات اللى بيطلعوا مناب امك فى الاخر وتبقوا قاعدين كلكم عينكم فيه رغم المناب اللى يندب فى عينكم محطوط قدامكم ده طبعا غير كام شوب شوربه عظيمه بالحبهان والبصل السلوق اللى بتقعدوا تتخانقوا عليه برضك علشان انتوا عيال طفسه بتحبوا تيجوا فى الهيفه وتتصدروا لكن تقولي بانيه ومش بانيه.. يؤسفنى اقول لكم انتم كده بتضربوا الحياه الاسريه فى مصر فى مقتل واللى انتوا بتعملوه ده ماسموش اكل فراخ.. اه و الله.







هيما صانع الإمّعَة ..



عامر الوكيل

ابراهيم عيسى .. وكمان مرة ابراهيم عيسى .. سلام كبير قوي للجهبز الكاره الأول للدلاديل والإمّعات والتوابع ،،رائد التنوع والتعدد في الرأي ، نصير الحرية وعبقري اللغة الصحفية المهذبة ! وعجبي.

هيما فتح منبرا جديدا للصحافة في جريدة تسمى (المقال) ليستمتع فيها القاريء بوجبه دسمة من الكوميديا السوداء لمبدعها «العبقري ٥٥ « ابراهيم عيسى !

في ٤ مارس الماضي كتب ابراهيم عيسى مقالا في جريدته الجديدة المقال تحت عنوان «هذا الإمّعَة الأنيق « يتحدث فيه عن الببغاوات الذين يرددون كلام الآخرين دون أي فهم وهنا لن اتعرض للمقال المليء بالسفسطة واللغة البذيئة لرائدها هيما الأنيق لكن سأقف فقط أمام عنوان المقال وفكرة « الإمّعَة « حيث يهاجم هيما المختلفين معه في الرأي ويصفهم بالببغاوات الإمعات وهي العبارة التي تعني التابع الذي يردد كلام الاخرين دون أن يكون له أي رأي فهو يحفظ ولا يفهم .

×لم أبعد عن الصفحة الأولى بالجريدة وعلى بعد سنتيمترات قليلة من مقال الأستاذ ابراهيم عيسى رئيس التحرير وجدت مقالا آخر لصحفية اسمها رنا ممدوح تحت عنوان « انسوا .. لا برلمان في ٢٠١٥ « وهنا انتبهت فهيما قال ذلك أكثر من مرة في برنامجه ٢٥ /٣٠ بعد حكم المحكمة الدستورية بعدم صحة قانون الانتخابات البرلمانية لكني أحسنت الظن وأكملت قراءة المقال ربما يكون هناك اختلاف ولو بسيط عن رأي ابراهيم عيسى لكني وجدت تطابقا كاملا حتى في اسلوب السخرية من اللجنة العليا للانتخابات حيث تقول رنا ممدوح أن اللجنة العليا للانتخابات ستتحول لشركة توظيف أموال اذا لم ترد للمرشحين المبالغ التي دفعوها خلال تقديم اوراق ترشحهم لها !

أكيد صدفة وربما هناك توافق في رأي الصحفية رنا وهيما رئيس التحرير وهذا أمر عادي جدا وهذا مقال واحد في جريدة مليئة بالمقالات .

×في الصفحة السادسة من نفس العدد تجد مقالا آخر للصحفي أحمد رمضان الديباوي تحت عنوان « الأزهر.. ووهم الوسطية « ويبدأ كاتب المقال في الهجوم على الأزهر وشيخه أحمد الطيب ثم يتجه الى السعودية في الهجوم على الفكر الوهابي الذي يعتبره منبع الارهاب ويقول بالنص « إن هذا الفكر هو تمثيل جلي لكل معاني التكفير والتنطع والشدة مع المخالفين « ! هو أنا سمعت الكلام ده فين وخاصة لفظ التنطع ده سمعته فين يا عامر !؟ ايوا من الأستاذ ابراهيم عيسى في برنامجه ٢٥ /٣٠ على أون تي في بالحرف !

أكيد صدفة والصحفي أحمد الديباوي لا يردد كلام رئيس التحرير هيما العظيمة ، وربما يكون اتفاق في الرأي وبعدين مقالين في الجريدة يتفقان مع فكر رئيس التحرير ويكتبوا كلام متطابق حتى في اللغة مش أزمة وليس له علاقة بالإمّعَة الأنيق !

×ثم ذهبت الى الصفحة الثالثة من نفس عدد جريدة المقال في ٤ مارس لأجد مقالا تحت عنوان «ليس عيبا أن تقول الحكومة للرئيس :»ما ينفعش «

فاستوقفني العنوان بشدة لأني سمعته بالنص من الأستاذ العبقري ٥٥ ابراهيم عيسى ايضا في برنامجه ٣٠/٢٥ .

أكيد صدفة .. ولا بد ان تحسن الظن يا عامر وكاتب المقال الصحفي هشام المياني لن يكتب ما يقوله رئيس التحرير بالحرف وربما يختلف معه في أجزاء من المقال .. يادي المصيبة ! هشام زي ما يكون فرغ كلام هيما في أحد حلقاته وكتبه في المقال حيث كتب يقول :» اكتمل العبث ووصل مداه إلى أعلى المستويات فرغم كل التحذيرات والتأكيدات أنه لا يمكن لصانع الأزمة أن يقوم بحلها وإلا ما كان تسبب فيها من البداية .» ثم يمضي الكاتب في تلاوة ما قاله هيما في برنامجه وهو ان رئيس الوزراء محلب يعيد نفس الأزمة عندما يشكل لجنة لتعديل قانون الانتخابات برئاسة ابراهيم الهنيدي وزير العدالة الانتقالية رغم أنه هو نفسه ولجنته من صنعوا أزمة قانون الانتخابات الذي رفضته الدستورية .

أكيد صدفة ثالثة .. وأكيد توافق أو تشابه في آراء الكتاب ورئيس التحرير !؟

طيب والله لاعتبرها كده وإيه يعني ثلاث مقالات يتفقوا مع رئيس التحرير وخاصة اذا كان جهبز الجهابزة ورائد التنوع وحرية الاختلاف في الرأي هيما العظيمة ..!

×نذهب الى الصفحة السابعة ومقال آخر للصحفي طارق ابو السعد استوقفني عنوان جانبي يقول « البخاري يسمح بذبح المخالفين في الرأي كالخراف «

كده كفاية يا عم هيما يا صانع الإمّعَة الأنيق فهذا رابع مقال في نفس العدد لكاتب جديد يقول ما تقوله أنت في برنامجك بالنص فالاستاذ ابراهيم عيسى منذ فترة وهو يهاجم صحيح البخاري وقال بالنص في منتصف فبراير الماضي « الأحاديث المزورة اللي في البخاري هي اللي بتقتل « وللأسف هذا ما ردده الصحفي طارق ابو السعد في مقاله وهنا لن أناقش ايضا ما جاء في المقال فهناك شيوخ وأئمة وعلماء يمكنهم الرد على المضمون لكني توقفت ولم أتمكن من قراءة المزيد من المقالات التي تعبر عن رأي رئيس التحرير في تفريغ فج لما يقوله يوميا في برامجه التي تتضح بعبارات بذيئة وجمل تشوه الجميع لا علاقة لها بمباديء مهنة نبيلة أو قواعد أخلاقية لصحافة وإعلام في وطن في أمس الحاجة للغة تنويرية محترمة ،،

وكما كتبت في البداية أناقش هنا فكرة الإمّعَة الذي يردد كلام الاخرين فهل يمكن أن نعتبر ٤ مقالات رأي لأربع كتاب تتطابق تماما مع ما يقوله رئيس التحرير مجرد صدفة !؟

اعتقد أن الإجابة لا .. ولو قرأنا مزيد من المقالات ربما وجدناها جميعا تردد كالببغاء الأعمى– كما يقول هيما في مقاله– نفس كلام سيادته !

إذن من يصنع الإمّعَة ! من يستغل الشباب ليوظفهم في مدرسة قميئة تستنسخ ما يقوله رئيس التحرير ولي النعم ليرضى عنهم ويسمح لهم بالكتابة دون أي شخصية مستقلة تعبر عن نفسها وعن أفكارها مهما كانت مختلفة مع سيادة الجهبز العبقري ٥٥ !؟

أنت صانع الإمّعَة ومشوه شخصية الشباب .. اتركهم يبدعون بحرية ولا تملي عليهم أفكارك ، يكفينا نسخة واحدة ممن هم مثلك فالوطن لا يحتمل المزيد ..

والله لدينا جيل من الشباب الرائع القادر على تقديم أروع ما تنتظره مصر في كل المجالات لولا وجود أمثال مدرسة ابراهيم عيسى الصحفية ومن هم مثلة في الكثير من نواحي الحياة المصرية .

وهنا اهديكم بيتين للشاعر خلف المشعان أحد الشعراء العرب عن الإمعة صانع الإمّعَات ..

××تبت يدين الإمعة ،واللي معه ..تبت يديه
بوق الدجل ،شيخ الجدل ،والسرب اللي تتبعه
فقيه علم البهلله ، بهلولهم ،
اللي يريد إصلاحنا ،أصل الفساد ومنبعه

المشهد
العدد152 - السنة الرابعة - من 24- 30 مارس 2015 - من 2 -8 جمادى الاخر 1436هـ

قالت العرب

ما أجمل الحلم مع إنسان تحبه.. وما أسوأ أن يحقق كل منا حلمه بعيدًا عن الآخر!

فاروق جويدة

جدول الدوري المزدحم يثير قلق الأندية بعد عودة المنافسة

5 أندية تنتظر عودة «الدورى العام».. و 7 أجانب فى اختبار صعب



أسعد قرار استئناف الدوري المصري الممتاز لكرة القدم الأندية التي كانت تخشى من عواقب الغاء الموسم لثالث مرة في السنوات الاربع الأخيرة لكنها أبدت في الوقت نفسه قلقها من الجدول المزدحم المتوقع للمباريات بعد توقف المسابقة لأكثر من ٤٠ يوما.

ووفقا للخطة الأصلية كانت المسابقة التي تضم ٢٠ ناديا ستمتد إلى يوليو القادم، وهو موعد متأخر بالفعل عن أغلب البطولات المحلية في العالم التي تنتهي في اوائل مايو على الأكثر.

والان سيتعين على المسؤولين عن المسابقة تحديد جداول جديدة للمباريات مع الالتزام بانتهاء الموسم في يوليو أيضا بعد أن تسبب مقتل ١٩ مشجعا للزمالك في تدافع بعد اشتباكات مع الأمن أمام استاد تابع للجيش في القاهرة في تعطيل الدوري.

وكانت المباراة ضد إنبي أول لقاء كبير في الدوري بحضور الجماهير منذ سقط أكثر من ٧٠ قتيلا من مشجعي الأهلي عقب أحداث عنف تلت مباراة ضد المصري في بورسعيد في فبراير ٢٠١٢.

وألغي ذلك الموسم ولم يستكمل الموسم التالي بسبب الاضطرابات الأمنية التي أعقبت عزل الرئيس محمد مرسي بعد احتجاجات حاشدة على حكمه في يوليو ٢٠١٣.

وقال عامر حسين رئيس لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم بعد أن ةقررت الحكومة استئناف الدوري يوم ٣٠ مارس بدون جماهير "سنضطر إلى اقامة المباريات بشكل مضغوط وبواقع جولة كل ثلاثة أيام لأننا سنضع في الاعتبار أن هناك اربعة أندية تشارك في افريقيا."

وتخشى الأندية أن يتسبب ضغط خوض العديد من المباريات في فترة قصيرة في اصابات للاعبيها.

وقال حمادة صدقي مدرب وادي دجلة الذي كان في المركز الرابع بفارق ١٣ نقطة عن الصدارة قبل توقف المسابقة "عودة الدوري قرار رائع أراحنا كثيرا لكن ما نخشاه هو ضغط المباريات."

وأضاف "جدول المباريات المضغوط مصيبة كبرى لكن على أقل تقدير هو أفضل من الغاء المسابقة، سنضطر للدفع بعدد من الناشئين الذين يستطيعون سد الفجوة في التشكيلة اذا وقعت اصابات متكررة".

وقال صدقي إن وادي دجلة مهدد بالتراجع في الترتيب لأن سياسة التناوب التي سيضطر للاعتماد عليها ستؤثر على النتائج.

وقد تستفيد الأندية التي تمتلك تشكيلات كبيرة من التأثير السلبي لضغط المباريات على الأندية الأصغر.

وقال إسماعيل يوسف مدير كرة القدم في الزمالك الذي يتصدر الترتيب برصيد ٤٥ نقطة من ٢٠ مباراة "جاهزون تماما لعودة الدوري في ةأي وقت، الفريق تأثر سلبيا في افتتاح مشواره بكأس الاتحاد الافريقي ةبسبب التجميد وابتعاد اللاعبين عن حساسية اللقاءات الرسمية".

وأضاف "ضغط المباريات سيكون له تأثير بلا شك على النتائج لكني أرى أن الزمالك بما يملك من ذخيرة كبيرة من اللاعبين قادر على تجاوز ذلك والحفاظ على صدارة الدوري".

ويتقدم الزمالك بثلاث نقاط على إنبي صاحب المركز الثاني وبتسع نقاط على غريمه التقليدي الأهلي البطل في المواسم الثمانية الأخيرة والذي خاض مباراة أقل.

وقالت لجنة المسابقات إن مباريات الأهلي والزمالك ستقام باستاد بتروسبورت ملعب إنبي في التجمع الخامس بضاحية القاهرة الجديدة.

وقبل التوقف كان الأهلي يلعب في استاد القاهرة بينما اتخذ الزمالك من استاد الدفاع الجوي – الذي شهد مقتل مشجعيه – مقرا له.

أندية تنتظر عودة مسابقة الدوري العام بفارغ الصبر

مع عودة الدوري المصري مرة أخرى هذا الموسم مازال هناك ٤ أندية ينتظرون الفرج وتحسن النتائج بعد أن ساءت نتائج أنديتهم مع مباريات الدور الأول وجاءوا كالتالي : .

١ - الدراويش

فى ثوبه الجديد مع طارق يحي المدير الفنى الجديد للإسماعيلي الذى تولى القيادة الفنية للدراويش مؤخرا خلفا للبرازيلي هيرون ريكاردو الذى رحل بسبب سوء النتائج والأزمات التى افتعلها مع لاعبي الفريق أمثال أحمد سمير فرج وشوقى السعيد ومحمود حمد ومحمد زيكا بعدما أحتل الفريق مركزا لا يليق بسمعة ناديهم على الإطلاق .

٢ - سموحة

مع حلمى طولان المدير الفنى لسموحة السكندري الذى تولى القيادة الفنية للفريق عقب رحيل الفرنسي دنيس لافانى الذى تراجعت نتائج سموحة على يديه وأزماته مع نجوم الفريق أمثال صلاح أمين المهاجم وزميله علاء علي ويأمل طولان فى تحسن نتائج فريقه مع بداية انطلاق مباريات الدوري هذا الموسم .

٣ - الأسيوطي

فى المهمة شبه المستحيلة التى قبلها خالد جلال المدير الفنى لفريق الأسيوطي سبورت الذى تهاوي وتراجع فى النتائج منذ بداية الموسم مع أول ظهور له بالممتاز بعد أن فشل ستيفن ريجارد الألماني فى الفترة التى قضاها مع الفريق ومن قبله المجري جاليدو .

٤ - ألعاب دمنهور

مع أحمد عاشور المدير الفنى لألعاب دمنهور الذى عاد مرة أخرى لتدريب الفريق بعد أن صعد بهم للدوري الممتاز وفشل أكثر من مدير فنى مع الفريق خلال الفترة التى قضاها بالدوري فى الخروج من عنق الزجاجة التى افقدته الكثير من النقاط .

٥- الرجاء المطروحي

القادم لدوري الأضواء والشهرة هذا الموسم بدأ بداية قوية مع مطلع المسابقة لكنه تراجع رويدا رويدا للوراء وساءت نتائجه حتى قبع فى قاع الجدول مع دمنهور والنصر ليصارع الفريق دوامة الهبوط مبكرا بعد أن فشل أكثر من مدير فنى مع الفريق بسبب المشاكل والأزمات وعدم الاستقرار داخل النادي .

كما أصبحت عودة الدوري تمثل الاختبار الصعب لسبعة من الوافدين الاجانب عليه هذا الموسم وآخرهم الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للفراعنة وفى هذا التقرير نستعرض أهم الأجانب : .

١ - هيكتور كوبر

المدير الفني الأرجنتيني الذى جاء مؤخرا لقيادة الفراعنة خلفا لشوقى غريب تولى كوبر المهمة فى هذا الوقيت الصعب من عمر الكرة المصرية ألقى على عاتقه مسئولية كبيرة يتعجب الكثيرون من تحملها خاصة فى ظل الأوضاع الراهنة وعدم انتظام المسابقة وحالة الاحلال والتجديد التى يمر بها الفريق الوطني بعد فشل جيل سابق فى التأهل للمونديال وبطولة كأس الأمم السابقين كل هذا جعل مهمة كوبر صعبة بل شبه مستحيلة خاصة فى ظل خلو سجلات الخواجات الأجانب من أى انجازات أو نجاحات تدل على تفوقهم السابق فى قيادة المنتخب .

٢ - جاريدو

المدير الفني الإسباني للأهلي الذى يحاول يوما بعد يوم أن يثبت نفسه وأحقيته بتدريب المارد الأحمر خاصة بعد تعرضه لحملات تشويه وانتقادات كانت آخرها من الأسطورة محمد أبو تريكة لاعب الفريق الدولي السابق والمعتزل الذى أعلن بأن جاريدو غير مقنع ولم يقدم أى جديد للأهلي منذ توليه المسئولية الأمر الذى جعل عودة الدوري اختبارا صعبا للغاية فى ظل تأخر المارد الأحمر وحامل اللقب عن المقدمة بعد هيمنة الزمالك ومن خلفه فريق إنبى على صدارة الجدول وهو ما يجعل البرتغالي فى موقف حرج للغاية بعد اصرار لاعبي الزمالك ومدربهم الجديد البرتغالي على استكمال المسيرة واللعب على البطولة الأغلي هذا الموسم فضلا عن منافسة الفريق بالبطولة الإفريقية بعد تخطيه عقبة الجيش الرواندي فى لقاء الذهاب برواندا بهدفين نظيفين وهو ما تطالب به الادارة الخواجة الإسباني تحقيقه خلال المرحلة المقبلة واللعب على استعادة لقب الأميرة الإفريقية والعودة للزعامة القارية بعد تمسك رئيس الأهلي محمود طاهر به حتى نهاية عقده مع الفريق ورفض كل الأصوان التى طالبت برحيل الرجل .

٣ - فيريرا

المدير الفنى البرتغالي الجديد للزمالك الذى تضع عليه الإدارة داخل ميت عقبه آمالا عريضة وكبيرة فى الفوز ببطولة الدوري هذا الموسم بل والمنافسة افريقيا على لقب الكونفيدرالية خاصة فى ظل الفوز الأول للزمالك مع بداية المشوار على رايون الرواندي بثلاثية مقابل هدف فضلا عن حاجة الفريق لبطولة هذا الموسم بعد شراء رئيس النادى كتيبة كبيرة من أفضل لاعبي الدوري الممتاز وتغيير الفريق بالكامل وصل عددهم إلى ١٨ لاعبا كل هذا يجعل فيريرا تحت ضغوط صعبة أمام الإدارة والجماهير بعد الاعلان عن عودة المسابقة مرة أخرى .



٤ - كوفي

محمد كوفي مدافع نادى الزمالك البوركيني الدولي الذى تعاقد معه النادى مطلع هذا الموسم حيث بات المدافع الصلد خارج التشكيل الأساسي للزمالك بعد أن أصبح زميله أحمد دويدار يشغل هذا المركز بجوار الواعد الشاب علي جبر ومع عودة الدوري بات على كوفي أن يحاول اثبات نفسه مرة أخرى بعد ءن أعلن فيريرا للجهاز المعاون له بأنه غير مقتنع بالمدافع البوركيني فى مركز المساك مفضلا عليه دويدار العقلاني .



٥ - صلاح الدين سعيدو

المهاجم الإثيوبي الذى تهافت وتصارع الأهلي على ضمه من فريق وادي دجلة بعد ظهوره مع الفريق الدجلاوي بصورة طيبة الموسم الماضي ومن يومها والمهاجم بات اللغز المحير وعلامة الاستفهام الغريبة بعد تمرار اصابته وخروجه عن التشكيل الأساسي بل وأحيانا قائمة ال١٨ وتراجع صلاح سعيدو بشكل غريب خرج على أثرها من حسابات الخواجة الإسباني خوان جاريدو الذى وضعه تحت الاختبار لفترة طويلة لكنه لم يقنع أحد بمستواه أو طريقة لعبه مع المارد الأحمر وعليه أن يثبت نفسه أو يحاول تغيير طريقة لعبه من أجل الدخول مرة أخرى فى حسابات جاريدو بعد سطوة عماد متعب ووليد سليمان على احراز الأهداف للفريق .



٦ - هندريك

المهاجم البرازيلي الذى تعاقد معه الأهلي فى اللحظات الأخيرة قبل غلق باب القيد قادما من فريق الاستقلال الايراني فى صفقة غريبة ومشبوهة لعدم احراء الكشف الطبي والفحص الشامل عليه قبل انضمامه رسميا وهو ما يعيد للأذهان صفقة فابيو جونيور المهاجم البرازيلي الذى تعاقد معه الأهلي لعلاجه فقط وها هو نفس الأمر يتكرر مع مواطنه هندريك حامل الجنسية الألمانية الذى تعاقد معه مؤخرا دون أى حسابات وعلى المهاجم أن يثبت نفسه ويحاول نفى التهم والشبهات عنه فى حالة عودة المسابقة هذا الموسم بعد خضوعه لفترة تأهيل كبيرة وطويلة على يد الجهاز الطبي بالنادي الذى بذل مجهودا كبيرا لتجهيز المفاجأة هندريك البرازيلي الأصل.

٧ - عبدالله سيسيه

المهاجم البوركيني المحير داخل فريق الزمالك الذى أطلقت عليه جماهير القلعة البيضاء لقب " العقرب " فى وقت سابق لتألقه الكبير وقدرته ولياقته الفنية العالية على احراز الأهداف المؤثرة وهو ما أختفى للجماهير بعد عودة سيسيه مرة أخرى لميت عقبه قادما من تجربة احتراف بالدوري الليبي الأمر الذى جعل المهاجم البوركيني خارج حسابات الخواجة البرتغالي فيريرا ومواطنه السابق جايمى باتشيكو بعد تراجع آداء ومستوى اللاعب مقارنة بالثلاثي أحمد علي وباسم مرسي وخالد قمر الذين أصبحوا محور هجوم القلعة البيضاء خلال الفترة الأخيرة بعد وضع سيسيه تحت الإختبار لنهاية الموسم وعليه أن يثبت نفسه من أجل حجز مكان بالتشكيل الأساسي للفريق مرة أخرى .

عبد العزيز فتحي

بحبر الروح

حين تَسقُط الأقنعة ..!!



شيرين ماهر

طاعنة حقاً تلك اللحظات التى تكشف عراء الحقيقة بعيداً عن التجمل والرتوش ورياء الإنفعالات ...فماذا لو انزلق القناع تاركاً الملامح عارية كالخطوط الهلامية التى تتضارب بلا هدى ؟ وماذا لو فاجأتك العيون الكاذبة بطلة لا محل لها من الإعراب وكأنها ترمقك بجحيم الدرك الأسفل من النار فتلفح وجهك بغبارها الأسود؟ وماذا لو وجدت نفسك فى منطقة عالقة تتقاطع بها الخصال ونقائضها وكأنك تخون إدراكك وبصيرتك بتقييمك المتخبط بين الشك واليقين ؟

لكى تعفى نفسك من ديلاما الأقنعة المتناثرة عليك تمييز تلك الفئة من البشر ممن يعشقون إرتداء العديد من الأقنعة ، فيُخرجون من جُعبتهم المزدحمة ألف وجه ووجه ليخفون وجوههم الحقَيقية وغالباً ما يكون صاحب الأقنعة العدة مُصاباً بالكثير والكثير من الندبات الروحية التى تبوح بها ملامَحه الأصلية .

وفى محاولة تمتلىء بالرياء والإلتواء يتوهم خلالها ذلك (الآخر) أنه لا يكذب ولكنه يتجمل، حيث تمتلىء غرفة الماكيير الإفتراضية التى يترجل بها ذهاباً وإياباً بالكثير من أدوات التجميل والماسكات والعدسات اللاصقة التى تحجب شعاع عيونه ليظل صامتاً خلف قضبانه الزجاجية ، وبذلك يصبح صاحب المائة وجه مستعداً تماماً لإخفاء تلك الندبات أينما طفت ولفتت الإنتباه للقماءة السجينة خلف حُلته الخاطفة للأنظار .

آه لو يعلمون ... فما العيب بندباتهم بل فى خداعهم وإلتباس أرواحاً تتنافر مع روحهم الأولى ....فتكاد تشعر وكأنك تتعامل مع أشباح متدثرة بوشاح خادع ، يشبه شبكة العنكبوت العملاقة، فإذا ما شرعت فى إعتلاء درجات خيوطها ، كان مصيرك السقوط بذلك الشرك الصامت الحذر الذى يتوق للحظة إنزلاقك إشباعاً لنواقصه الكامنة .

والسؤال كيف نرى ندبات الروح من خلف الأقنعة المختلفة ؟ ومتى تسقط هذه الأقنعة المحكمة التى هى أقرب لصاحبها من أنفاسه ؟ أنه حقاً فخ شديد الصعوبة، يستلزم مَراناً نفسيا قاسيا، كى يصح الإنقضاض على تلك الحقيقة الجاثية قهراً خلف الملامح المشوهة والمستترة قسراً خلف القناع المُنتقى بعناية .

اليكم بعض التمارين ... لابد من قياس وزن الكلمات الرنانة والمزينة بوزن الأفعال وما تحمله من دلالات فلا يخطفك قوس قزح الجرافيكى ،فما هو سوى خداع بصرى وروحى محترف ... وسأظل أرددها ملياً ، لابد من قراءة العينين ، فمهما احتبس شعاعها خلف العدسات اللاصقة ذات الألوان الجذابة ، لابد له دوماً أن يعثر على منفذ للهروب . وفى ذلك الحين يتصدر المنطق المشهد بأكمله فينكشف أمر العدسات الكاذبة، فتكون بداية التعثر عندما ينهار السلم الموسيقى بعد أن عزف مقطوعته المزيفة ليوارى خلف أنغامها المسترقة لحناً مُقبضاً قبيح التفاصيل.... كذلك لا تُغفلون لغة الجسد ، فالأقنعة لا تخفى سوى الوجه القبيح، وتعجَز عن ستر عورات الجسد المحمل بخطايا الروح، لكنها الحركات اللاارادية التى تقص الكثير عن جنون النفس وتشخص مئات العلامات الواشية بالمرض، مُلتقطة صوراً ضوئية لتَلك الندبات والنتوءات الروحية التى يصعب استوائها .

أراكم وقد أدركم الإجهاد ولكن الأمر ليس صعباً حقاً ، فهو لا يحتاج سوى نفساً رائقة معافاة وبصيرة صافية نافذة وشفافية بكر، حيث يمكن لصاحبها الإستناد للحدس اولا ثم المضى قدماً مع كافة المعطيات والمقدمات الملتقطة والتى تقود حتماً لنتائج صادقة عن هؤلاء المزعومون، أصحاب الإدعاء الكاذب بفضائل أفلاطون فى مدينته الفاضلة ...

ولتكونوا على ثقة من سقوط الأقنعة مهما طال أمد أرتدائها ، فهى تعزف كثيراً عن أصحابها وقد تتأهب لمساعدتكم أملاً فى تحررها . قد تهم لكشف خبايا هؤلاء الوهميون، طمعاً فى سقوط ولو مؤقت ينهى معاناتها ويفك حصارها من قيد ندبات ظلت تتأوه كثيراً خلفها ، فأصحاب الأقنعة لا هم يشتاقون لوجوههم الحقيقية ولا هم يوقنون حقيقة الأوجه المستعارة التى ينقضى زمن استعارتها بالتقادم ... فاللحظات السجينة مع مشوهى الأرواح تفقد هويتها وحدودها ....!!

هوامش

«بيت الحياة» هل يمكن أن تعود ؟!



هويدا صالح

أن تعمل في التربية والتعليم، ويتكشف لك المسكوت عنه في المنظومة التعليمية، فأنت دخلت في نفق مظلم، ولن تخرج منه إلا وأن يصيبك الإكتئاب والاحباط وفقدان الأمل في تغير شئ في هذا البلد، ولو ضُخَّت فيه مليارات الجنيهات توازي مياه النيل من المنبع حتى المصب. مشكلة مصر الحقيقية ليست في كل ما يُعرض من مشاكل الاقتصاد الضعيف أو السياسة غير العادلة أو غياب الأمن و غياب العدالة الاجتماعية، كل هذه المشكلات إنما هي نتائج حتمية مزمنة للمشكلة الحقيقية لمصر وهي التعليم. التعليم في مصر لا يصنع إلا مجتمعا مليئا بالأمراض النفسية والاجتماعية، لا يفعل شيئا إلا تجذير المشكلات وتعميقها، تعميق العنصرية والطائفية وإقصاء الآخر، وصناعة الفروق بين الطبقات الاجتماعية.المناهج التعليمية وخاصة مناهج العلوم الإنسانية وخاصة اللغة العربية والتاريخ والتربية الدينية تكرس فعلا للعنصرية والطائفية، تحتاج هذه المناهج إلى إعادة نظر حقيقية. تحتاج إلى تكون لجان لمراجعة هذه المناهج على أن يكون أعضاء هذه اللجان واعين بفكرة الإنسانية وحقوق الإنسان وحقوق المواطنة بعيدا عن التحزبات والإشارات المنبنية على الهوية الدينية والطبقات الاجتماعية.إن الوعي بفكرة الإنسانية وأننا جميعا نشترك في مكون ثقافي واحد دون تفرقة ربما يسهم في خلق وعي لدى طلابنا بالمواطنة الحقيقية بعيدا عن التصنيفات. كما أن صياغة فكر الإدارة التي تقود التعليم في مصر يحتاج إلى جهد حقيقي ووعي حاد، فالجميع بداية من الوزير ومرورا بالقيادات الإدارية وصولا إلى مدير المدرسة أو ناظرها لا هم لهم إلا ضبط المدرس وحصر الالتزام في الحضور والانصراف، لكن ماذا يحدث حقيقة داخل الفصول والعملية التعليمية لا أحد يهمه ذلك حتى ولي الأمر الذي لا يسعى حقيقة إلى أن يُحصِّل أولاده المعرفة، بل كل همه الدرجات التي تؤهل ابنه لكليات القمة من وجهة نظره، لكن المعرفة وتغيير الوعي وبناء الشخصية كل هذه أمور لا تهم أحدا من أطراف العملية التعليمية سواء أولياء الأمور أو المدرسين أو إدارة المدرسة؛ لذا يُعدُّ ولي الأمر نفسه أن يحقق هدف الدرجات العلا عن طريق الدروس الخصوصية والتحفيظ ويتحول حفظ المعلومة واجب مقدس، لما لا وهي ستأتي بالدرجات التي يسعى الجميع وراءها؟!ينسى الجميع أهمية أن نعرف وأن نتعلم وأن نربي مواطنا صالحا للحياة في عصر التكنولوجيا والمعلوماتية والمعرفة والعلم الحديث. كل وزير يأتي يسارع في إرسال مفتشين يشبهون زوار الفجر في الخمسينيات كل هم المفتشين البحث عن خطأ لإدارة المدرسة، وأصبح الجميع متواطئا على ترتيب الأوراق والشكليات ولا وجود للعملية التعليمية في حسابات أحد. المتابع وهو الاسم الراقي للمفتش يأتي ليسأل عن كشكول التحضير الذي سطر فيه المدرس سيناريو تدريس الدرس، والمدرس يعرف ماذا يبحث عنه المتابع،فيعده بشكل جيد، لكن تنفيذ العملية التعليمية لا تهم، المهم أن نرتب ونجهز الأوراق ويصير كل شئ بخير وتمام التمام، وبهذا يبيت الوزير مرتاح البال، وكذلك المتابع والمدير والمدرس، يصبح الجميع سعداء، لكن أبدا لم تحدث عملية إعداد مواطن صالح التي تنفق فيها الدولة مليارات. ماذا لو أننا حولنا العملية التعليمية إلى عملية ممتعة تمتزج فيها المعرفة بالمتعة بالبهجة والسعادة؟ ماذا لو أننا درسنا لأبنائنا معرفة تخبره من هو؟ ماذا يعني وطنه؟ ماذا نريد منه ليشارك في صناعة المعرفة؟ ماذا نتوقع منه؛ ليصبح مشاركا للإنسانية في تقدمها؟

ماذا لو أننا جعلنا الطالب يعرف ويستمتع ويشارك؟

هل يمكن أن تكون لدينا مناهج دراسية تعد مواطنا يصلح للحياة في القرن الواحد والعشرين دون أن يحمل في وعيه وعقله أفكارا تكره الحب والمودة والتسامح؟ ماذا لو أننا عرفنا كيف كان«بيت الحياة المصري القديم» وهو اسم المدرسة قديما في مصر الفرعونية التي تجعل الطالب يتعلم ويرسم ويلعب ويحرص على ألا يلوث ماء النهر وألا يؤذي جاره أو يقتل حيوانا أو يسئ إلى ضعيف أو ينظر إلى امرأة جاره أو يستغل غافلا؟! ماذا لو وعى أطفالنا وشبابنا أهمية أن نكون مصريين دون تعريف عنصري وأن نكون جزءا من ثقافة العالم ونشاركه آلامه وأحلامه دون أن نكون مصدر تهديد لهذا العالم؟!

هل يفلح القائمون على التعليم في أن يعدوا لنا مواطنا صالحا لسوق العمل العالمي تفخر به بلده والإنسانية كلها؟! هل يتوقف القائمون على العملية التعليمية عن النظر إلى المدرسين على أنهم مجرمون مدانون يجب البحث عن مواضع ضعفهم وأخطائهم لإدانتهم فقط؟!

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
نور رمضان عبدالله

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد 152 - السنة الرابعة - من 24- 30 مارس 2015 - من 2 -8 جمادى الاخر 1436هـ

الدكتاتورية الرأسمالية.. والنتائج الكارثية



بقلم: وليد الشيخ

"هناك دلائل على أن "السيسي" لا يتعلم من أخطاء أسلافِه من الرؤساء المصريين، الذين اعتمدوا أيضاً على مشاريع كبيرة لحل المشكلات الديموجرافِية والاقتصادية للبلاد، وكانت النتائج دائماً .. كارثية". مجلة الإيكونوميست الإقتصادية البريطانية تعليقا علي مؤتمر شرم الشيخ. كان هذا التوجه المتشكك لعديد من وسائل الإعلام الغربية في المؤتمر ومشروعاته وعلي رأسها العاصمة الجديدة، علي عكس حملة البروباجندا الإعلامية المصرية، وهو ما عبرت عنه الإيكونوميست بقولها "إن مشروعات السيسي العملاقة ربما تجعله يحتل عناوين الصحف، إلا أنه لن يحقق طموحات شعبه إلا بدفع عجلة النمو بشكل حقيقي مضيفة أن امتلاء صحراء مصر»بالعديد من مدن الأشباح» التي تم إنشائها بقرارات رئاسية، وعلى رأسها مدينة توشكي التي أنشأها مبارك، ولا تزال صحراء حتى الآن بسبب سوء التخطيط والقيادة غير الكفوءه، مؤكدة أن السيسي «يريد إحياء هذا المشروع ووضع أموال جديدة في مدن أخرى سيئة التخطيط".ومشيرة إلي أن البيروقراطية المتضخمة غير الفعالة تجعل حياة الشركات يائسة، كما تلتهم جزءاً كبيراً من الميزانية، المفترض أن يذهب إلى التعليم والصحة والبحث. السفير الألمانى فى القاهرة «هانز بورج هابر» وجه رسالة واضحة بقوله «لابد أن يشعر المستثمرون بالأمان وبوجود نظام ديمقراطى يحمى الحريات المدنية ويكفل حقوق الإنسان»، وهو ما واكب إنتقادات دولية حادة من دول العالم خلال إنعقاد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جينيف،

إنتقدت الإدارة الأمريكية وحذرتها من خطورة إتباع سياسة بلا مبدأ أو مساءلة ودعم ما أسمته «حكومة بلاد تزيد في إستبدادها»

إعتبرت مصر ضمن أكثر ٥٦ دولة إنتهاكا لحقوق الإنسان في العالم، وأنها تشهد إنتهاكات جسيمة للحقوق والحريات، بإعدامات جماعية، وإعتقال وحبس الناشطين، والتضييق علي الحريات، ومخالفة الدستور المصري نفسه.وتحت عنوان «تشجيع دكتاتورية مصر» نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا إفتتاحيا، أشارت فيه إلي أن مؤتمر شرم الشيخ أراد إبراز أن مصر أزاحت مرحلة إضطراب ما أسمته «بالإنتفاضة الشعبية» في ٢٥ يناير، التي كانت قد وضعت مصر لفترة قصيرة علي طريق الإصلاح الديمقراطي.وإنتقدت الإدارة الأمريكية وحذرتها من خطورة إتباع سياسة بلا مبدأ أو مساءلة ودعم ما أسمته «حكومة بلاد تزيد في إستبدادها»، وتتجاهل تجاهلون مستوى الوحشية والقمع الأسوء مما كان عليه في عهد مبارك، وتأجيل الإنتخابات البرلمانية لأجل غير مسمي، خاصة أنه منذ جاء السيسي، بدأ يتضح أن الحكومة المصرية لا نية لديها في بناء نظام ديمقراطي أو تحمل الأصوات المعارضة، مع السيطرة علي الإعلام، وتهديد منظمات المجتمع المدني وإجبارها علي الإغلاق، ومنع التظاهر، وحبس قادة الإخوان، وأحكام الإعدام الجماعية. وأشارت «نيويورك تايمز» إلي أن حكومة السيسي متحمسة للإستثمار الأجنبي، وتريد أن تبدو وكأنها حكومة منتخبة ديمقراطيا تلعب دورا بناء في المنطقة، ولكن يزداد وضوحا أن مصر أصبحت «ديكتاتورية» تبرر إنتهاكاتها بحجة مواجهتها للخطر الذي يمثله الإسلام الراديكالي.

وختمت بالقول أن القانونين الأمريكيين حذروا مطالبين بقطع المعونة العسكرية أو ربطها بشروط، إلا أنهم هزموا علي يد من يعتقدون أن دعم نظام السيسي شر لابد منه في هذا الجزء المتوتر من العالم.بالمقابل وجه السيسي رسالة واضحة في حواره مع صحيفة «وول ستريت جورنال» الإقتصادية الأمريكية، نافيا أي شائعات عن تقارب مصري روسي علي حساب العلاقات مع واشنطن، مؤكدا أن «دولة مثل مصر لن تكون مؤذية أبدا في علاقاتها الثنائية مع أمريكا، ..فالسلطات المصرية لا تتصرف بحماقة"، مضيفا بقوله «نحن حريصون على العلاقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة فوق كل شيء، ولن ندير ظهرنا لها ، حتى إن أدارت هي ظهرها لنا»!



نبضة

«الحتة الناقصة»..كتاب «سيما»



بقلم: نجوى طنطاوى

الحتة الناقصة حكايات إفتراضية كتاب الصحفية والناقدة السينمائية ناهد صلاح، الحتة الناقصة عمل أدبى من الصعب أن تصنفه أو تضعه فى قالب ،والوصف الذى اراه مناسبا له إنه كتاب "سيما"، سيما فى قدرته على الإبهار والتشويقكتاب يتكون من ٢٣٦ صفحة قراته فى أقل أربع ساعات دون ملل ، عمل يشدك لتصل إلى النهاية وعندما تظن إنك إقتربت منها ،..ستكتشف أن هناك حتة ناقصة عليك أن تبحث عنها ..الحتة الناقصة ستجدها فى كل الحكايات ،قصة حب ناجية وباهر الخيط المشدود من بداية العمل حتى نهايته ،القصة بدأت وتطورت على الفضاء الإلكترونى تتابع حواراتهم على الشات وتنتظر نهاية لقصة الحب بلقاء يحول الإفتراضى إلى واقع ،ولكن لايحدث اللقاء،وتبقى حته ناقصة ..و حكايات أخرى مستوحاة من الفن والتاريخ ،ا الحكاية الأولى لمغنواتى "حسن ونعيمة دخلوا السيما" ، والحكاية الثانية حكاية حب عبده الحامولى وألمظ كيف بدأت واستمرت وتنقل مقطع من أغنية يشتركا فى أدائها تقول ألمظ "ياللى تروم الوصال وتحسبه ساهل" "دا شئ صعب المنال وبعيد " ويرد عليها عبده الحامولى :"روحى وروحك من قبل دا العالم ..والله"الحكاية الثالثة حكاية عزيزة بنت سلطان تونس ويونس ابن بنى هلال ومقطع من أغنية محمد منير "يونس" ياعزيزة يابنت السلطان لو يتغير الزمان.وقابلتينى فى أى مكان كنت أعشق من غير ماتقولى.الحكاية الرابعة النبى أيوب ولكنها عنونتها "ياصبر ناعسة " وتدعم الحكاية برابط آخر الليل لمارسيل خليفة الحكاية الخامسة "زبيدة ومينو "وماذكره الجبرتى "عدى الهوى هنا وميل ،ومينو أصبح عبد الله وإصطاد الرشيدية ،وزبيدة صبية ذات الحسن والجمال تتزوج الجنرال الأصلع" الحكاية السادسة "زليخة ويوسف " قصة يوسف مع أخوته ومع إمرأة العزيز .الحكاية السابعة "شهرزاد وحكايات ألف ليلة وليلة "ووسط الحكايات تظهر ناجية ولقاءتها على "الشات" مع باهر للتعليق على يومياتها على الفيس بوك ،أو تتناول فيلم أو عمل فنى.وتظهر أجزاء من السيرة الذاتية لناجية علاقتها بجدتها وأمها وطفولتها وأول معرفة لها "بالموت" وفلسفة الجدة التى تعتبرها ناجية "ظلها الممتد على الأرض" وكيف كانت تلازمها تستمع للدرس الأسبوعى فى المسجد وتعود لتحكى لجدها ماسمعته ،وربما يرجع إلى هذه التنشئة براعة الكاتبة فى الحكى.،إضافة ألى ماكان يحكيه الجد لأحفاده عن الجن والعفاريت ،وحواديت الجدة قبل النوم عن الشاطر حسن .وفى طفولة ناجية مايشبه الأسطورة- وما أكثر الأساطير فى القرية المصرية- تحكى نجية عن تأخرها فى المشى حتى سن الثالثة فتطلب الجدة من العمة أن تربط قدمى ناجية وتضعها أمام باب المسجد مع وضع حلوى كثيرة أمامها وكل اللى يخرج من الجامع يأخذ نصيبه من الحلوى. ويفك عقدة من الحبل المقيد لرجل ناجية كان ذلك تنفيذ لنصائح شيخ صوفى زار الجدة فى المنام ،وبالفعل مع العقدة الأخيرة تنطلق ناجية لتجرى وتتلقى دروس الجدة فى التروى فى المشى لان تحت التراب جثث وعظام موتى .تحتار هل قصة الحلوى وربط الرجل أمام المسجد ليأتى الشفاء الفورى لناجية الطفلة حقيقة أم خيال ؟.تنتقل المؤلفة بين الأماكن ترسم بكلماتها حياة مليئة بالمشاهد والألوان والروائح ترى وتشم أشجار البرتقال ،وتتذوق الأرز المعمر وفطائر الجدة ، وترى جموع الفتيات فى طريقهن للعمل بالحقول ..وتعيش جو القرية والأسرة الممتدة الجدة والجد والعمة.الكتاب يتعرض ليوميات ثورة يناير أيام الفرح والإنكسار والدم وذكرى الشهداء.إهتمام المؤلفة ناهد صلاح بالسينما الذى إنتقل إليها بالوراثة من الأم وثقلته بالدراسة والإشتغال بالنقد السينمائى، والحكى الذى تدربيت عليه من حواديت الجدة وقصص الجد كل ذلك أنتج عمل فنى بديع إسمه "الحتة الناقصة ..حكايات إفتراضية" .لاتكتفى المؤلفة بمتعة القراءة وإنما متعة الإستماع أيضا بإحالة القارئ إلى أغانى مرتبطة بالسياق على اليوتيوب.

ووسط الحكايات تظهر ناجية ولقاءتها على "الشات" مع باهر للتعليق على يومياتها على الفيس بوك ،أو تتناول فيلم أو عمل فنى.

أكد أن إيران ستلغي اتفاق النووي.. صواريخ من سيناء على إيلات والعقبة

«لعبة الأمم» الإسرائيلية تكشف: داعش تحتل الأردن وتسيطر على المدن الشيعية بالعراق .. 2016

يقول مؤلف كتاب «لعبة الأمم» التي قامت بها أمريكا إبان فترة حكم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وثورة ٥٢ يوليو، وكيفية التعامل مع الأحداث التي كانت تحدث في مصر حينئذ، يقول: «إن المخابرات الأمريكية كانت تكلف شخص ما بدراسة دولة ما دراسة دقيقة ويضع نفسه مكان قائد هذه الدولة ويقوم بتوقع ردود أفعاله وقراراته حول الأحداث المحيطة به» وأحيانًا كانت تصيب وأحيانًا كانت تُخطيء.

وعلى الطريقة الأمريكية قام عدد من الباحثين الإسرائيليين المهتمين بالشرق الأوسط بجامعة تل أبيب الإسرائيلية بقسم «يوفال نئمان» للعلوم والتكنولوجيا والأمن بجامعة تل أبيب بعمل محاكاة للعبة كتلك بعنوان «داعش: الحرب الإلكترونية والنووية» وقاموا بتمثيلها كلعبة حربية إقليمية والتي كان دشنها معمل للمحاكاة الأمنية والألعاب الحربية والإستراتيجية بالجامعة، وذلك بالتعاون مع مركز متعدد المجالات متخصص بالأبحاث الإلكترونية يُسمي «بلوفنتيك»، ومركز ديان للدراسات الشرق أوسطية.

وشارك فيها البروفسير، يتسحاق بن يسرائيل، رئيس قسم يوفال نئمان للعلوم والتكنولوجيا والأمن بجامعة تل أبيب، والبروفسير عوزي رافي رئيس مركز ديان لدراسات الشرق الأوسط بجامعة تل أبيب، وبالإضافة لبعض الباحثين الذين طلب منهم بالتفكير كقائد أو رئيس للدولة أو للهيئة الدولية التي سيرأسها.

وتحت عنوان «كلهم يتصارعون بينهم وداعش ينتصر»، أوضح الموقع الإسرائيلي «يدعان» (العالِمّ) إن نتيجة هذه اللعبة كانت كالآتي: «الموعد – مارس ٢٠١٦. تسلسل وتتابع للأحداث لا يبدو بينهم أي علاقة تؤدي لسقوط الشرق الأوسط؛ حيث إن داعش تحتل المدن المقدسة للشيعة مثل النجف وكربلاء شمال بغداد بالعراق، وتقوم خلية أخرى تابعة للتنظيم باحتلال مطار شمال الأردن، وإيران تلغي اتفاق النووي بعد ٨ أشهر من التوقيع عليه، صواريخ من سيناء تسقط على إيلات والعقبة، هجمات بالأسلحة الخفيفة وقذائف الهاون على الجيش الإسرائيلي».

وأضاف الموقع: «إن هذه أمثلة للفوضى المتزايدة التي ستتأثر إسرائيل بتبعاتها وستتلقى الضربات جراءها حتى لو لم تكن العدو الرئيسي».

وأوضح الموقع أن هذا السيناريو الموصوف، والذي سيحدث في مارس ٢٠١٦، كان القاعدة الأساسية والنتيجة النهائيةلهذه اللعبة حيث يقوم كل باحث بتمثيل دولة أو هيئة دولية ويُطلب منه أن يفكر كقائد لتلك الدولة أو الهيئة.

وكان الهدف منها ألا يفكر الإسرائيليون كإسرائيليين ولكن كقادة لتلك الدول أو الهيئات بهدف الوصول إلى النتيجة الموثوقة والمؤكدة، وكان التدريب على ثلاث مراحل يتلقى فيها كل باحث من المشاركون تقارير اخبارية عن الأحداث بالساحة كلها وخاصة لدى خصومهم ليتمكنوا من اتخاد رد الفعل أو القرار المناسب على الأحداث من حولهم.

وأكد الموقع: «أنه بعد القيام بتلك المحاكاة اتضح كم هو الوضع مُعقد؛ فالولايات المتحدة خصم لإيران بكل ما يتعلق بإشكالية النووي؛ ولكن المطلوب أن يتعاونوا من أجل القضاء على داعش؛ أما السعودية ودول الخليج قلقون من إيران وأيضًا من قيام داعش بتهديدهم وزعزعة استقرارهم، وفي المنتصف تقف إسرائيل مهددة من الطرفين؛ ولكن هل كل عدو لعدوي هو صديقي؟».

ومن جهته علّق البروفسير، يتسحاق بن يسرائيل، «إن الأمر يتطلب تفكير جديد، خاصة وأنه ليس هناك شك بأننا في شرق أوسط جديد بالمعنى الحرفي».

وأوضح الدكتور حاييم آسا، مطور اللعبة ورئيس قسم المحاكاة الأمنية وألعاب الحرب بالجامعة، إن اللعبة تبدأ من تهديد داعش لبغداد ومن ثم كل المدن الشيعية ككربلاء والنجف وتحتلهم؛ فتثير استفزازإيران وتلعب لعبة «قذرة»وتستغل الموقف وتقوم بإلغاء الاتفاق النووي الذي وقعت عليه قبل ٨ أشهر، وانطلاقًا من أن أمريكا وإسرائيل لن يفعلوا شيئًا حيال داعش لأنها تهددهم أيضًا».



واستطرد قائلا: « هذه صورة الشرق الأوسط الذي لم نعرفه تمامًا، ويجب علينا فعل شيء واحد فقط وهو نسيان ما هو التاريخ؛ أما الأردن وسوريا فتقريبا لن يتفرقوا، أما العراق فمتفرقة منذ زمن، وسيظهر لاعبون مثيرون للاهتمام مثل الأكراد، وتظهر الحاجة الملحة لفهم ما يحدث هنا، حتى نعرف خريطة المصالح والتحالفات الجديدة، وهل نحن مؤهلين لتكوين تحالف مع أولئك الذي أضروا بنا، والذين هددونا ومازالوا يهددوننا أم لا؟، فبالبفعل ما سيحدث لعبة جديدة تماما».

بينما علّق البروفسير عوزي رافي، رئيس مركز ديان لدراسات الشرق الأوسط بقوله: «إن إسرائيل لا بد أن تتعلم دراساتٍ شرق أوسطية».

وأضاف رافي قائلاً: «لم نكن نتصرف بمصطلح الدولة كسوريا والعراق ولبنان، ولكن بالهُويات كالسُنة والشيعة والأكراد؛ ولكن الأيدلوجيات التي تتناولهم أيدلوجيات قديمة لا علاقة لها بالقرارات الفرنسية والبريطانية لترسيم الحدود، يقصد اتفاقية سايكس بيكو، ويجب على إسرائيل أن تعرف تلك الهوُيات الجديدة، وبالطبع تعتبر مصر وإيران والسعودية والخليج العربي وتركيا لاعبون أساسيون باللعبة».

واستكمل قائلا: «إن اللعبة أيضاً لمست بشكل هام كيفية إدخال أدوات القرن الـ٢١ لصورة الشرق الأوسط، فهذا هو قرن تكثيف المعلومات وسقوط الحوائط عنها، واحتكاك الثقافات»، وأضاف «إن إسرائيل ليست هدفاً ولكنها أداة يستخدمها اللاعبون لتحسين موقفهم أمام العدو»، مشيراً إلى أن إسرائيل قوية تكنولوجيًا ويجب عليها تقديم أيادي المساعدة لمن يساهم في تقليل الخطر».

وتحت عنوان جانبي «هجمات الكترونية من أجل التضليل» قال دكتور حاييم آسا، إن سلاح الحرب الإلكترونية كان يلوح في الأفق ويؤثر على كل الأطراف، ولكن دور هذه الهجمات الإلكترونية، بالاضافة إلى الأضرار التي سيُكبدها للاعبين، هو التضليل والتوريط الفارغ لعناصر أخرى في تلك الهجمات، وهذا هو ما كان يلوح في الأفق، فحتى رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية يشككون في كل معلومة تصل إليهم خوفا من أن تكون مضللة بسبب تلك الهجمات الإلكترونية، فيتصرفون بحذر».

وقال بروفسير عوزي رافي: «إن من لم يستطيع أن يتغير بتغير الشرق الأوسط وأن يكون في جعبته رد للهجماتٍ الدامية فسيبقى في الخلف».

وتعليقاً على تلك الهجمات الإلكترونية قال بروفسير يتسحاق بن يسرائيل إن البُعد لتلك الهجمات كان في الخلفية ولكننا أدخلنا ما هو أهم من الأحداث كالنووي الإيراني، ولكن بالتأكيد من الممكن أن يكون في اللعبة القادمة وحيئنذ سنضيف الأبعاد الأخرى».وتحت عنوان جانبي «انتصار داعش» قال دكتور رونان زايدل، نائب رئيس مركز الدراسات العراقية بجامعة حيفا، والذي يقدم محاكاة لتنظيم داعش، قال: «إن المنتصر الأساسي من تلك اللعبة كان تنظيم داعش، والذي كان يستغل الفرصة تلو الأخرى؛ نظرًا لأن اللاعبين كانوا منشغلين بالصراع فيما بينهم، وانسحبوا وتركوا الساحة لصالح داعش».

مصطفى سيف

حالة «ترامادول جماعى»!



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

مليارات ..دولارات .. يورو .. إسترليني .. ين .. دنانير كثير .. أحمدك يارب ! .. ولكن الناس الحاقدة المتآمرة مصرة علي أن تقول مثل ذلك المسلسل الإذاعي الشهير في خيبة أمل : " السلطانية !! " ..

ولكن كان هناك شبه إجماع علي أن مصر قد أصبح لها رئيس بارع في التفاوض ، حيث استمر في الفصال مع تلك الشركات " الإستعمارية " ونجح في أن ينزل بالسعر إلي النصف أو أكثر ، وكذلك تمكن من تقليل مدة التنفيذ بمهارة لا أستسيغ خداع الناس لمجرد إرضاء شهوة الرِضا بوسائد الأحلام والنوم في العسل ، وأجدني مضطراً أن أخوض غمار محاولة التفكير خارج الصندوق ، رغم علمي بأن الإعلام المزيف قد نجح في خلق حالة من الهيستريا الجماعية ، أو ما يمكن أن أسميه ببعض التجاوز " ترامادول جماعي " ، تصبح معه محاولة إبداء أي رأي مخالف تشبه السير في طريق عكس اتجاه آلاف من الثيران الهائجة ... إذا لم يكن هناك البرلمان الذي يتابع ويراقب ؟ ..أليس من واجبنا أن نتكلم علي الأقل ؟!.. أو نفكر ؟؟

أن بطل رواية ١٩٨٤ لجورج أورويل ارتكب جريمة التفكير ، ومن المؤكد أن شرطة التفكير قد علمت بجريمته ..صدرت هذه الرواية عام ١٩٤٩ ، وهي نوع من الخيال السياسي قدم فيه الكاتب رؤية للأخ الأكبر الذي يري ويسمع ٍويراقب كل شيئ في دولته ، ومن خلال أدوات تؤدي تدريجيا إلي فقدان الإنسان لكلٍ قيمه ومبادئه بما في ذلك قيمته كإنسان ، حيث يتجرد تماما من مشاعره ..

تثير الرواية العديد من القضايا ، ومن أبرزها علاقة الثورةٍ بالحكم ،ٍحيث يذهب الكاتب إلي أن الشعوب لا تؤسس حكماً استبداديا لحماية الثورة ، وإنما تقوم بالثورة لتأسيس حكم استبدادي ، كما ذهب أيضاً إلي أنه ليس من المفضل لدي الحاكم المستبد أن يتمتع الشعب بثقافة أو وعي سياسي ،وإنما يمكن الإكتفاء فقط بإذكاء المشاعر الوطنية الغريزية وإشعالها في مواجهة الظروف ..

من المعروف أن أغلب الناس تفضل ألا تبتعد عن المنطقة الدافئة "الآمنة " ، لذلك يختار كل واحد من الأخبار والتفسيرات ما يتفق مع منطقته الدافئة كوسيلة لحماية نفسه من فيضان الأخبار الأخري التي تبتعد عن تلك المنطقة الآمنة ، أي أنه يستخدم فلتر خاصٍ تمر منه فقط الأخبار التي تتماشي مع أختياراته ٍ..وأحيانا تتضاءل هذه المنطقة الآمنة وتصبح صغيرة جداً بالكاد تتيح للشخص التمسك برأي أو رأيينٍ يدافع عنهما بقوة وتعصب ..

ولكن بعيدا عن هذه المنطقة الآمنة دعونا نتساءل معاً : أيهما أجدر في ظروفنا الموضوعية الحالية : عاصمة جديدة أم تنمية محافظات الصعيد ؟ ...هل من الأفضل سكب مليارات أخري في خراسانات ورمال (علي غرار توشكا والساحل الشمالي) أم استخدامها لبناء مصانع إنتاجية أو حتي محور التنمية الذي تحدث عنه الدكتور فاروق الباز ...

ورغم أنه لدي العديد ٍمن الملاحظات علي المؤتمر الإقتصادي الذي عقد مؤخراً في شرم الشيخ ، إلا أن لدي ملاحظة شكلية ولكنني أراها لا تقل أهمية ..لقد أختار الرئيس أن يرتجل في خطاب المؤتمر الختامي ، رغم أنه أشار إلي وجود كلمة قد أعدوها له !! ..وارتجل بالفعل لبضع دقائق حيث توجه بالشكر لمن شارك في المؤتمر ، ولكنه حكي للحضور كيف تمكن بمهارة من أن يخفض الأسعار بالفصال مع شركتين أجنبيتين ، وبطريقة حاول الرئيس أن يجعلها مفهومة لبسطاء المصريين :" طب عشان ربنا .. يعني ننزل شوية .. طب نٍنزل ١٠٠ مليون كمان " ، والحضور يصفق بحماس إعجابا بقدرات الرئيس التفاوضية ، ولا شك عندي في أن الملايينٍ الذين كانوا يتابعون الخطاب علي شاشات التليفزيون أيضا كانوا في حالة من النشوي تتطوح بهم ..

بداية .. كنت أتمني ألا يرتجل الرئيس .. وفي الواقع إرتجال المسئولين لا يتم إلا بحساب وقدرٍ وفي مساحة محدودة ، فلم نشهد أي رئيس أمريكي مثلا يرتجل في خطاب رسمي .. وذلك ليس تشكيكا في قدرات الرئيس الخطابية لا سمح الله ، وإنما لأن كلمات المسئولين خاصة إذا كانوا رؤساء دول أو وزراء خارجية تحسب علي دولهم ، وغير مسموح بأدني خطأ في هذا الإطار ، وقد سبق لي أن كتبت عدة مرات في المشاكل التي تسبب فيها بعض المسؤولين عندما ورطوا بلادهم بسبب تصريحات غير مسئولة ..

وليت المشكلة تقف عند هذا الحد .. فقد ذكر الرئيس أسماء الشركات التي قام بالفصال أو التفاوض معها ، ومن الواضح أنه نجح في تقليل زمن تنفيذ المشروعات لعدة سنوات !! ، وتخفيض التكلفة بمئات الملايين من الدولارات !! ، وذلك وأيم الله نجاح لا يشكك فيه سوي جاحد أو جاهل .. ولكن .. إذا كانت تلك الشركات العالمية الشهيرة قد تراجعت بهذا الشكل ، فهي واحدة من أثنتين ، إما أنها شركات نصابة وكانت تريد أن تضحك علي ذقوننا لولا تنبه السيد الرئيس ، وإما أنها شركات لا تعرف ماذا تفعل لأنه يفترض أنها حسبت حساباتها بدقة سواء من حيث التكلفة أو من حيثٍ الزمن الذي يستغرقة المشروع ..

وأخيرا لا يمكن أن نهرب من سؤال ملح : " هل أصبح التفاوض من واجبات الرئيس ؟ ، وهل هو مؤهل لذلك ؟ " ، وأسارع بالتوضيح بأن القدرات التفاوضية مطلوبة في كل من يتولي مسئولية ، ولكن التفاوض حول بعض المسائل الفنية يتطلب قدرات ومعلومات خاصة لا يفترض توفرها في كل إنسان ..

ثم .. ألا يجوز ، طالما الحال كذلك ، أنه كان من الممكن أن نحصل علي شروط أفضل سواء في السعر أو مدة التنفيذ ، لو تولي التفاوض فريق مدرب عليٍ ذلك ، ومارس التكتيكات التفاوضية المختلفة (ومنها مثلا عرض المشروع علي شركات أخري) ..

ثم لماذا إصدار قانون للإستثمار قبل المؤتمر بساعات قليلة ، لنكتشف أن المادة ١٢ فيه تقضي بأنه " يكون للشركات والمنشآت الحق في تملك الأراضٍي والعقارات اللازمة لمباشرة نشاطها أو التوسع أيا كانت جنسية الشركاء أو المساهمين أو محال إقامتهم في رأسمالها وذلك عدا ... " ..

أي أن أي شركة إسرائيلية أو رجل أعمال إسرائيلي سوف يكون لديه الحق في تملك أراضي مصرية ، ألا يعني ذلك أن إسرائيل قد تحصل بالقانون علي ما دفع مصريون ثمن تحريره بالدم ..هل يمكن قبول ذلك دون الإستعانة بالترامادول ؟ ...